رفعت المحجوب يرد على اتهامات المعارضة :

راجعت عقد قصر العيني ٦ مرات ووفرت لمصر ٢ مليون جنيه

كل ماحصلت عليه ١٠ آلاف جنيه واى مكتب استشارى كان سيحصل على مليون جنيه

المعارضة تثير كل هذه الضجة ليس لمصلحة مصر ولكن من اجل الألاعيب السياسية

كتب : محمد عبد الغفار

رد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب على ماتثيره المعارضة في صحفها حول عقد بناء قصر العيني . قال لـ « مايو » ان العرض الفرنسي الذى قبلته اللجنة التى شكلها رئيس جامعة القاهرة برئاسة د . رفعت المحجوب كان افضل العروض لمصر . وامكن للجنة ان تقنع الجانب الفرنسي بتخفيضه من ٦٧٣ مليون فرنك الى ٦٠٠ مليون فرنك فقط . اما العرض الأوربي فقد اتضح للجنة ان المقاول المنفذ افلس واخفى الاوربيون عنا ذلك . وبالنسبة للعرضين الألماني والياباني فقد كانا لايتفقان مع شروط الجانب المصرى للمشروع .

وعن الأتعاب التى تقاضاها د . رفعت المحجوب والتى زعمت صحف المعارضة انه تقاضى ٢٥ الف دولار فقد اكد د . المحجوب ان لجنة صياغة العقد رفضت في البداية الحصول على اية اتعاب لان اى مكتب استشارى كان سيحصل على ١ ٪ من قيمة العقد كما هو متبع اى مليون جنيه . ولكن رئيس الجامعة في ذلك الوقت د . حسن حمدى اتفق مع الجانب الفرنسى على ان يدفع مصاريف صياغة العقد . وحصل د . رفعت المحجوب على ١٠ آلاف جنيه مصرى فقط دفع عنها الضرائب المقررة .

وقال رئيس مجلس الشعب لـ « مايو » لقد راجعت العقد ٦ مرات وتمكنت مع زملائى . إعضاء اللجنة من توفير ٢ مليون جنيه لمصر وحصلنا على افضل شروط لمصر ، ووافق على العرض الفرنسى د . فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ومجلس الوزراء ولجنة السياسات ومجلس الشعب ومجلس الدولة وكل البنوك المصرية المشتركة فى العرض وعلى راسها البنك المركزى .

ويتساءل د . المحجوب : لماذا كل هذه الضجة من جانب المعارضة .. ولماذا سكتت عندما عرض على مجلس الشعب عرض المستشفى التخصصى وعرض الهلال الاحمر بنفس الشروط ؟ إنهم لا يثيرون هذه الضجة من اجل مصلحة مصر ولكنها من اجل الالاعيب السياسية .
(نص حديث د . رفعت المحجوب ص ٣)



بقلم : ابراهيم سعده

لو أن دولة من الدول الأخرى حققت ما حققناه ، واستردت ثلث أراضيها المحتلة - بالحرب ثم بالسلم - لاحتفلت بالمناسبة أكثر بكثير مما فعلناه فى الاسبوع الماضى ! فلولا أن الرئيس حسنى مبارك زار سيناء - شمالها وجنوبها - وصاحبتها التغطية الصحفية والتليفزيونية والاذاعية ، لمر اليوم العظيم - كما يمر الكرام - بلا إهتمام ، أو ببعض هذا الاهتمام التقليدى غير المؤثر !

لا أعرف لماذا أصبحنا نهتم بمشاكلنا ومصاعبنا وأحزاننا ، أكثر مليون مرة من اهتمامنا بافراحنا وانتصاراتنا وإنجازاتنا ؟ ! لا أعرف كيف يتفنن خبراؤنا الاعلاميون فى تبرير هزائمنا ، ونكساتنا ، وانحداراتنا ، ثم يفشلون فى تسليط الاضواء على انتصاراتنا وقفزاتنا ، وادخال الفرحة الى قلوبنا لتطرد جانبا من أحزاننا ومعاناتنا وآلامنا التى لا تنتهى ؟ ! ولا أعرف سر هذا الحرص - والإصرار - على تجاهل النصر العسكرى والسياسى الوحيد الذى حققناه طوال تاريخنا الحديث والقديم ، واذا تعرضنا له بكلمة أو بصورة فعلى استحياء شديد يكاد أن يقترب من الخجل ؟ ! .

ماذا كان فى استطاعة دولة - كبرى أو صغرى - أن تحقق ما حققته القيادة السياسية لمصر لشعبها فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ وما بعدها ! ماذا كان فى وسع حكومة من الحكومات أن تسترد سلما ، ما عجزت حكومات كثيرة - غيرها - أن تحققه حربا ! وماذا كان فى إمكان رئيس دولة أن يتفانى فى خدمة وطنه ، وأن يتنكر لذاته ، وأن يتحمل سفالات الاقزام من خصومه ، وأن يتعرض لاكبر حملة تشهير - لم يواجهها رئيس دولة قبله أو بعده - من خصومه عقابا له على ما حققه وعجزوا هم - عندما كانوا فى الحكم قبله - عن تحقيقه !

إنها مهزلة - حقيقية - أن نرى المهزومين من حكام العرب - يتحولون الى أبطال ، والى زعماء ، والى وطنيين قوميين كبار ، فى الوقت الذى فشلوا فى تحرير أرضهم ، واطمأن العدو الى استسلامهم واستكان الى تخاذلهم ، فى حين أن بطلا حقيقيا مثل الرئيس الراحل انور السادات الذى حقق لمصر انتصارها العسكرى واسترد لها أرضها المحتلة يتعرض من هؤلاء الفاشلين والمستسلمين ، والخاضعين ، والمتساقطين فى تراب بلادهم ، لحملة كراهية وتشهير وبذاءة لم يسبق لها مثيل فى التاريخ ! .

لا يهمنا ماذا يقول المهزومون ، والاستسلاميون ، والطغاة ، والسفهاء من غير المصريين ! فنحن نعلم تماما حجم الازمة التى يعانون منها أمام شعوبهم التى تتصورهم صقورا ونسورا ، ثم يتضح زيفهم ، وينكشف تخاذلهم ، ويظهر خداعهم ، وعجزوا عن تحرير ديارهم ، وترسخ احتلال بلادهم ، وتبخرت شعاراتهم وتهديداتهم ، وقارنت شعوبهم ما حققته مصر من نصر عسكرى ، ومن نصر سياسى ، وإستردت - بعدهما - البقية الباقية من أرضها المحتلة بانجاز أشاد العالم كله به ، وبصناعه ، وبالواقع المهين والذليل لسياستهم وحكامهم وبلادهم !

الذى يهمنا - فقط أن هناك من بين المصريين من لايشاركوننا فرحتنا ، ومن لايتحمسون لنصرنا السياسى والعسكرى ومن يكتبون فى بعض الصحف العربية - الممولة من دول جبهة الصمود والتصدى - بهدف التقليل من فرحتنا ، والتشويش على انتصارنا ، والتشكيك فى إنجازنا الكبير ! ولعن الله تلك الدينارات والدولارات التى لولاها لما باع هؤلاء ضمائرهم ، ووطنيتهم ، فبسببها ظهرت أحقادهم مما جعلهم يسودون الصفحات والصفحات لتشويه بطولتنا ، والتقليل من أهمية نصرنا السياسى والعسكرى الذى تحقق فى ٢٥ أبريل منذ أربع سنوات .

إن لكل مرحلة رجالها ، وفرسانها . ولكل حكم عقوله وأفكاره وظروفه . وليس من المقبول أن يبعد البعض عن المشاركة فى الحكم ليأتى جيل جديد غيرهم ، فلا يقتنع ، ولا يتوارى ، وانما نفاجأ وقد أمسك بمعول الهدم والتشكيك لكل شىء ولاى شىء ، حدث بعد إبعاده ، وغيابه !

ليس مفروضا أن يحقد السابقون على الحاليين . ليس مقبولا أن يندد الماضى - باخطائه وخطاياه - بالحالى وإنجازاته وانتصاراته ! وليس من المفهوم أن يتحول البعض الى شوكة تطعن فى ظهرنا لا لشىء إلا لأن أصحابها أرادوا الانتقام ممن نجحوا فيما فشلوا هم فيه ، وحققوا ما لم يستطيعوا تحقيقه !

الوطنية - كما نعرفها وكما يعرفها غيرنا - أن نؤيد النجاح ، ونعترف بالفشل . أن نبارك الانجاز ولا نقلل من أفضال المنجزين والناجحين والمنتصرين . فالنصر ليس وقفا على من حققه ، وإنما هو - بالضرورة - يعود على الجميع .. على المعوقين والمنجزين معا ! فكلنا أبناء مصر ، وكلنا نعمل على رفعة شأنها ، وعلو رايتها ، بالعمل والجهد أو بالموافقة والتأييد .. وهذا هو أضعف الايمان .

انها مأساة حقيقية أن تعمينا مصالحنا الشخصية ، وهزائمنا الذاتية عن مشاركة شعبنا فى أفراحه ، وانتصاراته ، ولا نكتفى بذلك ، وإنما نضع قلوبنا وعقولنا وأقلامنا فى خدمة أعدى أعدائنا !


رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
مايو
مصر فوق الأحزاب
العدد - ٦٦٠ • الاثنين ١٩ شعبان ١٤٠٦ هـ • ٢٨ ابريل ١٩٨٦م MAYO. WEEKLY NEWSPAPER 28 /4/ 1986.
جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى
■ ١٢ صفحة ■ ■ ٥ قروش ■

مبارك يستقبل عرفات اليوم

كتب محمد عمر

يلتقى الرئيس حسنى مبارك اليوم وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذى وصل ظهر امس الى القاهرة وكان فى استقباله الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

وعلمت « مايو » ان ياسر عرفات سوف يطلع الرئيس مبارك على آخر التطورات الخاصة بالاتفاق الأردنى الفلسطينى

الرئيس يستقبل وزير الداخلية

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس اللواء زكى بدر وزير الداخلية .

وإجتماع هام بالداخلية اليوم

يلتقى زكى بدر وزير الداخلية اليوم مع مديرى ادارات الامن والمصالح ومساعدى الوزير من مختلف المحافظات . ويتم خلال اللقاء الذى يحضره اللواء فاروق الحينى واللواء دكتور عبد الكريم درويش نائبا وزير الداخلية مناقشة السياسة العامة لوزراء الداخلية خلال المرحلة القادمة وتقييم الاداء خلال الفترة الماضية .

دور مصر فى عملية السلام يشرحه مبارك لرئيس اورجواى

كتب : حسين غيته

فى جلسة المباحثات الرسمية بين مصر واورجواى التى تبدأ صباح اليوم يطلع الرئيس حسنى مبارك الرئيس خليو ماريا سنجنتى رئيس اورجواى على دور مصر فى عمليات السلام . والأحداث العربية والدولية الأخيرة خاصة المشكلة العراقية - الايرانية وادانة مصر لعمليات الارهاب فى كافة صورها .

وتشمل مباحثات الرئيسين العلاقات الثنائية بين مصر واورجواى وسبل دعمها خاصة فى مجال التبادل التجارى والزراعى . وكان الرئيس مبارك قد اقام مساء امس الاحد مادبة عشاء تكريما لرئيس اورجواى الذى يغادر القاهرة غدا - الثلاثاء - بعد زيارة استغرقت ٣ ايام . ويودعه الرئيس مبارك وداعا رسميا . سيزور الضيف الكبير مدينة العريش والجدرة ثم الاقصر ليغادرها عائدا الى بلاده .

الملك حسين — د . على لطفى

الملك حسين يستقبل على لطفى غدا

تبدأ فى عمان اليوم اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية المشتركة برئاسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء وزيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن . من المقرر ان يصل د . على لطفى للاردن قبل ظهر اليوم يرافقه وزراء التخطيط والاقتصاد والقوى العاملة ووكيل اول وزارة الزراعة .

ومن المقرر ان يلتقى الملك حسين مع الدكتور على لطفى ظهر غد الثلاثاء .

لا قيود على تحويل أرباح شركات الاستثمار للخارج

مصر لم تتوقف عن سداد ديونها للدول الاجنبية

كتب - محمود سالم :

اعلن الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد انه ليست هناك اية قيود على تحويل ارباح مشروعات الاستثمار الاجنبية التى تعمل فى مصر الى الخارج . اضاف وزير الاقتصاد امام مؤتمر رجال الاعمال الاجانب ان مصر لم تتوقف عن سداد الديون المستحقة عليها للخارج والتى تبلغ ٢٥,٢ مليار دولار .

وقال الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط انه لاتوجد مشاكل بين مصر ومؤسسات التمويل الدولية . وقال انه تجرى حاليا مناقشات بين مصر وصندوق النقد الدولى .

وقال الدكتور الجنزورى ان الخطة الجديدة تركز على القطاع السلعى فى مجال الزراعة والصناعة وان استثمارات القطاع الخاص فيها تصل الى ٥٠ فى المائة .

واكد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الحكومة تشجع القطاع الخاص على الاستثمار وان كافة المجالات الزراعية متاحة للاستثمار .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - ردا على سؤال - ان الحكومة المصرية ترحب باستقرار الامور فى السودان وقال ان مصر ملتزمة بسياسة السلام وان مصر تحترم اتفاقياتها .

ومن ناحية اخرى قال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ان ممثلى القطاع الخاص الاجانب اعربوا عن شعورهم باستقرار وتوافر المناخ الملائم للاستثمار بمصر .

منحة عيد العمال يعلنها مبارك الخميس

[illegible]

مجلس الشورى يطلب : اعادة النظر فى تسعير القطن

كتب : عبد العظيم الباسل - ونورا عبد الحليم

واصل مجلس الشورى جلسته امس برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم تمت مناقشة التقرير المبدئى للجنة الانتاج والقوى العاملة حول صناعة وزراعة وتجارة القطن المصرى . وطالب الاعضاء باعادة النظر بصفة مستمرة فى سعر شراء القطن من المزارعين بما يتناسب وتكلفة الانتاج لتشجيع المزارعين .

وطالب الاعضاء فى مناقشاتهم الحفاظ على الكميات المصدرة من الاقطان المتميزة والعمل على زيادتها خاصة اننا ننتج ما يعادل ٢٢٪ من الانتاج العالمى للقطن طويل التيلة .

واشار الاعضاء الى ان هناك خطة لوزارة الزراعة - حتى عام ١٩٩٠ - تستهدف الحفاظ على المساحة المزروعة بالقطن ورفع الانتاجية الى ١١ مليون قنطار سنويا . يخصص منها ٣,٥ مليون قنطارا للتصدير . وحتى يمكن تنفيذ هذه الخطة يجب العمل على الا تتناقص المساحة المزروعة بالقطن وكذلك الحفاظ على متوسط غلة الفدان والعمل على زيادتها .

زيادة الاستثمارات الامريكية فى مشروعات التنمية بمصر

عقد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء اجتماعا امس مع بيتر ماكفرسون رئيس هيئة المعونة الامريكية . تم خلال اللقاء بحث زيادة حجم الإستثمارات الامريكية فى مجالات التنمية بمصر فى المشروعات الصناعية والزراعية .. كما تم استعراض الجهود التى تبذلها مصر لزيادة الانتاج واصلاح المسار الاقتصادى والدور الذى تقوم به هيئة المعونة الدولية الامريكية والدول الصديقة والمؤسسات المالية الدولية لمساندة جهود التنمية فى مصر ..

حضر اللقاء الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور صلاح حامد وزير المالية والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور نلجى شتلة وزير التموين والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء وعلى نجم محافظ البنك المركزى ..

وحضره من الجانب الامريكى مدير برنامج المعونة الامريكية بالقاهرة والقائم باعمال السفارة الامريكية والمستشار الاقتصادى لسفارة امريكا ..




الرئيس حسنى مبارك اثناء استقباله امس لرئيس جمهورية اوراجواى الذى وصل القاهرة امس — تصوير فاروق ابراهيم

هؤلاء الحجاج يسافرون بالطائرات فقط

١٨٥٠ جنيها و ٣٥٠ ريالا رسوم الحج هذا العام

كتب : عبد الوهاب حامد

تصل تكاليف حجاج القرعة هذا العام الى ١٨٥٠ جنيها لكل حاج تتضمن ١١٠٠ جنيه رسوم الحج والاقامة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات و ٧٥٠ جنيها قيمة تذكرة السفر بالطائرة بعد اضافة النسبة المقررة اخيرا من الزيادة على تذاكر السفر . سيحصل من كل حاج مبلغ ٣٥٠ جنيها لاستبدالها بحوالى ١٠٠٠ ريال تعطى للحاج قبل السفر لاستخدامها كمصاريف شخصية بخلاف المبلغ الاول .

وتقرر اختيار ١٥ محافظة لسفر حجاجها بالطائرات فقط وهى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية ومطروح وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية والفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط والوادى الجديد وسوهاج وقنا والبحر الاحمر .

كما تقرر إختيار ١١ محافظة يسافر حجاجها إما بالطائرات او البواخر وهى محافظات البحيرة والغربية والدقهلية وكفر الشيخ ودمياط والمنوفية والسويس وبورسعيد والاسماعيلية والشرقية واسوان .

وسينتهى يوم الجمعة القادم وحتى الخامسة مساء قبول طلبات حجاج القرعة بمراكز واقسام الشرطة .

وسوف تجرى القرعة العلنية يوم ١٠ مايو القادم ويحضرها مدير الأمن بكل محافظة ورئيس المجلس الشعبى المحلى واعضاء مجلس الشعب بالمحافظة والمواطنون الراغبون فى الحضور وسيتم تخصيص ١٠ ٪ من العدد المقرر لكل مركز او قسم لكبار السن ممن تجاوزوا الستين عاما يختارون حسب الاكبر سنا

الحج السياحى بالعملة الصعبة من حسابات قابلة للتحويل

تقرر قصر منح تاشيرات الحج للرحلات الجماعية عن طريق شركات السياحة وبموافقة مسبقة من وزارة السياحة فى كل حالة فيما عدا حج القرعة الذى يتم عن طريق وزارة الداخلية : وصرح فؤاد سلطان وزير السياحة ان القواعد الجديدة للحج السياحى تتضمن ضرورة تغطية كافة مصروفات الحج السياحى بالعملة الحرة خصما من حسابات حرة قابلة للتحويل . وتتولى شركة مصر للطيران نقل افواج الحجاج طبقا للاتفاق المبرم بين مصر والسعودية .

الاعداد للمؤتمر العام للحزب الوطنى

تستعرض هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى الاربعاء القادم الترتيبات التى اعدتها امانة التنظيم لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب والذى سيعقد فى المدة من ٢٠ الى ٢٢ يوليو القادم .

صرح بذلك كمال الشاذلى امين التنظيم .

وفد أمانة الشباب بالحزب فى ندوة نزع السلاح بيوغوسلافيا

كتب : حسنى المنشاوى

يسافر وفد من امانة شباب الحزب الوطنى لحضور الندوة الدولية لنزع السلاح واحلال السلام فى العالم التى ستعقد فى يوغسلافيا فى الفترة من ٧ الى ١٢ مايو القادم ويشارك فيها شباب دول عدم الانحياز .

وصرح الدكتور صبرى محمد طه المسئول عن العلاقات الخارجية بالامانة العامة للشباب ان الندوة ستناقش اهم المشكلات السياسية الدولية ودور شباب دول عدم الانحياز فى التصدى لها . كما ستجرى مباحثات ثنائية بين اعضاء الوفد المصرى وممثلى تحالف الشباب الاشتراكى اليوغسلافى حول مستقبل التعاون الثنائى بين شباب البلدين .

رئيس الوزراء يطلب سرعة الانتهاء من عمل اللجنة

طلب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء من اللجنة التى سبق تشكيلها لبحث كيفية تطبيق الحكم الذى صدر للعاملين بشركات الغزل والنسيج بسرعة الانتهاء من عملها حتى يتسنى عرض الموضوع على اللجنة العليا للسياسات .

جهاز العروس فى هذا المعرض ثمنه ٢٥٠٠ جنيه

كتبت : اسماء عبد الحكم

يفتتح الرئيس مبارك غدا - الثلاثاء - معرض الـ ١٠ الاجتماعى بأرض المعارض بمدينة نصر . حيث يشهد انتاج الاسر المنتجة والجمعيات الاهلية والمؤسسات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، والتى وصل انتاجها هذا العام الى ٢ مليون جنيه .

وجهت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية الدعوة لعدد من اعضاء السلك الدبلوماسى . يضم المعرض قسما للاثاث به ٤٠ شقة اقتصادية ويتراوح سعر الشقة بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ جنيه و ٥٠٠ قطعة اثاث منزل تباع للجمهور بالاضافة الى الاقسام الاخرى للطفولة والملابس الجاهزة والسجاد والجلود والأمن الغذائى .

٤٣٠ ألف طن سكر وزيت ولحوم طرحها فى شهر رمضان

كتبت - زينب إبراهيم :

إستعدت وزارة التموين لاستقبال شهر رمضان . تقرر طرح ١٢ الف طن سكر حر والفى طن سكر بودرة و٢٦ الف طن دقيق والفى راس ماشية حية إسبوعيا و٢٠ الف طن لحوم مجمدة و٢٠ الف طن دواجن مجمدة و١٥٠ الف دجاجة من الانتاج المحلى يوميا و٢٠٠ طن صلصة محلية إسبوعيا .

وقال سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية انه سيتم طرح الف طن بلح محلى من إنتاج محافظة اسوان فى عبوات ٢ كيلو بسعر جنيه . بالاضافة الى ٢٠٠ طن بلح فاخر من إنتاج الوادى الجديد ومشمش جاف و٥٠٠ طن زبيب و٣٠٠ طن قمر الدين بسعر ٥٥٠ قرشا الكيلو و٣٠٠ طن عجوة و١٠٠ الف كرتونة عصير مشمش .

٢٨٠ الف طالب وطالبة فى إمتحانات الشهادة الفنية

كتب - على غيضان :

اعلن منصور حسين وزير التربية والتعليم ان ٢٨٠ الف طالب وطالبة تقدموا لامتحانات الشهادات الفنية الصناعية والزراعية والتجارية والتى تبدأ يوم ٣ مايو المقبل .

وقال الوزير ان الطلاب الذين تقدموا بهذه الشهادات يزيد عددهم عن الطلاب الذين تقدموا للثانوية العامة لـ ٢٠ الف طالب .

وقد بدأت امتحانات دبلوم المعلمين والمعلمات اول امس السبت فى ١٠٢ لجنة على مستوى الجمهورية وتقدم للامتحان ٢١ الفا و ٤٤٣ طالبا وطالبة . وتنتهى الامتحانات ٧ مايو المقبل .

صواريخ الاسبوع

بقلم : ابراهيم الوردانى

.... (ص ٤)

صورة من الاصل

هكذا من الاجل

الموازنة الجديدة للدولة تبحثها اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى هذا الأسبوع

كتب : حسنى المنشاوى

تناقش اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى هذا الاسبوع الموازنة العامة الجديدة للدولة خلال هذا الاسبوع تمهيدا لعرضها على الهيئة البرلمانية للحزب وذلك قبل اقرارها فى مجلس الشعب .. صرح بذلك الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب وقال ان المحافظات قد بدات فى إرسال مقترحاتها حول الخطة الخمسية المقبلة التى ستناقش فى المؤتمر العام الرابع للحزب الذى سيعقد فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يوليو القادم .

وقد ارسلت محافظات الشرقية والاسماعيلية وبورسعيد مقترحاتها الى الامانة العامة للحزب . ومن المنتظر ان تنتهى المحافظات من اعداد مقترحاتها خلال اسبوعين وسوف تعرض هذه المقترحات على اللجان النوعية للحزب لدراستها ومن المقرر ان تنتهى اللجان من دراسة هذه المقترحات فى نهاية شهر مايو القادم .

وعن نشاط الحزب فى رمضان قال الدكتور يوسف والى ان اللقاءات السياسية مستمرة طوال ايام شهر رمضان كما سيعقد النادى السياسى فى مواعيده المقررة وسيشهده رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب الشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء الأمانة العامة للحزب وامناء الحزب فى المحافظات ..

شعبة الأجور بالحزب الوطنى تطلب :

تخفيض استخدامات النقد الأجنبى فى مختلف المجالات

كتب : مصطفى لكلوك

طالبت شعبة الأجور والاسعار بالحزب الوطنى الديمقراطى فى اجتماعها برئاسة الدكتور احمد الصفتى بضرورة تخفيض استخدامات النقد الأجنبى فى كافة المجالات بما فى ذلك تخفيض الانفاق الاستثمارى بالحكومة والقطاع العام .

وطالب اعضاء الشعبة بتاكيد مفهوم التنمية من خلال الانسان ورفع معدلات كفاءته الانتاجية وجودة الانتاج وليس فقط من خلال راس المال وزيادة الاستثمارات وضرورة اعداد تدريب العمالة الزائدة والاتجاه نحو التعليم الفنى .

واوصت الشعبة بزيادة اجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام بنفس نسبة الخفض فى الانفاق الاستثمارى وتشجيع القطاع الخاص بزيادة استثماراته حيث ان زيادة الأجور تعنى ايجاد حل جذرى لمشكلة الدعم وترشيده وتصحيح مسار اسعار المحاصيل التقليدية بما يضمن تحقيق الإكتفاء الذاتى فى بعض المحاصيل الرئيسية ويمكن فى هذه الحالة اعادة النظر فى قانون العلاقة بين المالك والمستاجر وتعديل ايجارات المساكن القديمة وكذلك ايجارات الأراضى الزراعية .

وطالب اعضاء الشعبة ايضا بضرورة وضع معايير وضوابط لمواجهة تقاعس العامل فى مجال الانتاج واعادة الالتزام بقانون حظر الجمع بين وظيفتين للقضاء التام على ظاهرة العمل الاضافى التى تؤثر على سير العمل الاسلى وبالتالى على الانتاج الذى يقل تدريجيا حتى يصل إلى مستواه الأدنى .

مصر فى عيون الآخرين
كشف الحساب

اتسمت احتفالاتنا بعودة سيناء الى احضان الوطن الام هذا العام بطابع متميز . فلم تكن احتفالات نمطية روتينية للدعاية والاستعراض . تلقى فيها كلمات التمجيد والمجاملة ثم يطوى الملف الى ان يحين العام القادم . وانما كانت بمثابة كشف للحساب ومراجعة لما بذل من وعود للنظر فيما تم منها ومالم يتم . ولذلك صحب الرئيس محمد حسنى مبارك وزراء الانتاج والخدمات الى الموقع . ليكون شاهدا على ما بذل من عرق وجهد وتضحية على طريق تحويل سيناء من صحراء جرداء الى خضرة وجنة . تجذب المواطن كما تجذب السائح والمستثمر

ان ما تم فى سيناء من مشروعات خدمية وانتاجية خلال الاعوام الاربعة الماضية . ومنذ ان تسلمناها فى ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ يعتبر معجزة بكل المقاييس والموازين . لو وضعنا فى اعتبارنا الظروف الإقتصادية الصعبة . وما تعرضت له ميزانيتنا من نقص رهيب فى الموارد لم يكن متوقعا . وكان لابد وان تتاثر به حركة التعمير الطموحة التى بدات مع تحرير سيناء . ويبدو ان هذا الجهد الخارق حرك فى الرئيس مبارك ـ وهو يشهده ـ كوامن نفسه ومشاعره . حيث انطلق يعبر عنه فى تلقائيه منسابة . ليقول . اننى سعيد وانا اقف على اخر حدود مصر .. سعيد بالارض التى استعدناها . والبناء الذى تم عليها والتطور الذى حدث فى الزراعة بها . وشباب وخبراء مصر وعلماء مصر يعملون هنا لاول مرة لاحالة الصحراء الى ارض دائمة الخضرة للوفاء باحتياجات مصر . وطالب بالمزيد من العمل الخلاق المبدع فى هذه الارض البكر . التى لو استحسن استغلالها على اساس تخطيط متطور مبنى على العلم والتكنولوجيا . لقهرنا الرمال وتغلبنا على الصحراء . وغدت سيناء متنفسا لوادينا الضيق المكتظ بالسكان . واصبحت سيناء فى عداد موارد الدولة الهامة . ومن هنا ـ لتحقيق هذا الامل ـ لم يتحرج الرئيس مبارك فى دعوة العرب والمستثمرين . عندما قال ـ فى احدى كلماته وهو يتجول بين المشروعات العديدة التى صاغتها الايدى المصرية الخالصة بمالها الحر ـ عندما قال . نحن نرحب باى طاقات واى امكانات عربية تاتى الى هنا وتساهم فى هذا المجال . .

واحتفالنا بعيد تحرير سيناء كل عام يذكرنا بحقيقة انكرها علينا اشقاؤنا العرب وهى ان السلام وحده هو القادر على البناء وهو وحده القادر على صنع الرخاء . وعودة سيناء شاهدة على ما نقول . فعودتها لم تكن ثمرة حرب وانما كانت ثمرة السلام الذى صنعته مصر واغضب العرب جميعا فى حينه . وقاطعوا مصر وحاصروها بسببه . ومرت السنون . وتعرضت خلالها مصر لاعنف الهجوم واقذع الشتائم . ولم تكلف نفسها مشقة الرد عليها . لانها رات ان الصمت خير من الكلام . وتركت لافعالها وتحركاتها الرد على هذا الهجوم وتلك الشتائم . الى ان ادرك العرب ان مصر كانت على حق يوم ان اسقطت الحرب كوسيلة لتحرير الارض واتخذت السلام كتخطيط استراتيجى لا تكتيكى يزول بزوال اسبابه ودوافعه . ولكن ادراك العرب جاء متاخرا . فقد مر اكثر من تسع سنوات تعرض فيها الوطن العربى للهوان والحروب والصراعات والاذلال كما لم يتعرض من قبل . وما كان ليتعرض له لو لم يقاطع العرب مصر القائدة والرائدة

لطفى عبد القادر

مؤتمر بالمنيا لمناقشة توصيات اللجان النوعية للحزب

عقد الحزب الوطنى الديمقراطى مؤتمرا عاما يوم الخميس ٢٤ ابريل تم خلاله عرض توصيات اللجان النوعية تمهيدا لعرضها بالمؤتمر القومى المزمع عقده بالقاهرة راس المؤتمر المستشار احمد موسى وحضره د . عبد الرحيم بيومى عضو المتابعة بالامانة العامة والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

فى بداية المؤتمر اعلن المستشار احمد موسى انه ليس ضد المد الدينى وانما يرغب فى تعميق المفاهيم الدينية

وقال محافظ المنيا انه ضد دخول الشرطة مسلحة بالمساجد وانه يرغب فى معالجة الامور بالحوار كما طالب رئيس اللجنة الدينية بضرورة التدقيق عند اختيار ائمة المساجد والاسراع فى افتتاح كلية الدعوة واصول الدين بالمنيا وشرح مدير الامن ملحدث قائلا : عقب ندوة الثلاثاء الدينية قام بعض المصلين المنتمين للجماعات الدينية المتطرفة بمظاهرة يحملون الخناجر والمدى والعصى والاحجار وعند محاولة رجال الشرطة فض المظاهرة خوفا على الاملاك العامة وارواح المواطنين اصيب احد رجال الامن المركزى بخنجر فى ظهره واخر بحجر فى راسه وهو فى غيبوبة حتى الآن .. ثم تقديم المضبوطين الى النائب العام الذى قام بتسليم الصبيه دون الثامنه عشر الى اولياء امورهم ثم اجرى التحقيق مع الباقين

أعضاء جدد بهيئات مكاتب الحزب بالقاهرة والغربية والبحر الأحمر

اصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا يضم اعضاء جدد لهيئات مكاتب الحزب بحدائق القبة ومصر القديمة ومنشاة ناصر محافظة القاهرة ومركز برما محافظة الغربية وهيئة مكتب ولجنة الحزب لمحافظة البحر الأحمر على النحو التالى :

محافظة القاهرة

قسم حدائق القبه

يضم لعضوية هيئة مكتب ولجنة الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم حدائق القبة كلا من :

حسين محمد احمد وصابر بخيت ميخائيل وبخيت على بهنسى وعاشور اسماعيل احمد مرعى وزيدان السيد السيد فضل الله وعادل البسيونى الجرجاوية واحمد امين العاصى

قسم مصر القديمة

يضم لعضوية هيئة مكتب ولجنة الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم مصر القديمة كلا من :

رشاد محمد محمد عبده و د . عمر عسران احمد ونادرة عبد الحليم رشوان واحسان عبد الله ابراهيم

قسم منشاة ناصر

يضم لعضوية هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم منشاة ناصر كلا من :

حسن كمال الدين بيومى و محمد مصطفى حنفى وانور عبد الرحمن عبيد

محافظة الغربية

يضم المهندس ـ عبد الوارث مصطفى محمد الضو عضوا بهيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لمركز برما محافظة الغربية .

محافظة البحر الاحمر

يضم لعضوية هيئة مكتب ولجنة الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة البحر الأحمر :

ـ حسن يوسف حسن سليمان و محمد وجيه عبد العزيز ابراهيم ومصطفى محمود توفيق على واحمد على ابراهيم خليل ونجاح مصطفى جادو سليمان وعبد العاطى محمد أبو زيد محمد و سامية ناشد نكرى قزمان

أعضاء جدد بمكتب الحزب بمحافظة شمال سيناء

اصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى قرارا بتعيين سليم سلامة سلام أمينا لمركز الشيخ زويد وعواد نصر الله سلام امينا لمركز رفح وعطيه محمد سليمان ابو قردود امينا لمركز نخل بمحافظة شمال سيناء .

كما أصدر الأمين العام قرارا بضم اعضاء جدد لهيئة مكتب الحزب لمحافظة شمال سيناء على النحو التالى :

يضم لهيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة شمال سيناء كل من :

ابراهيم سمرى مرعى أمينا مساعدا و سالم الهجرسى موسى أمينا مساعدا وسليمان سلمى دهشان امينا مساعدا وعطيه أحمد سالم أمينا مساعدا وعادل غزالى عضوا والكاشف محمد الكاشف عضوا وحمدى احمد جباره عضوا وعلاء الدين محمد الخليلى عضوا ومحمد يوسف لطفى عضوا وفخرى على فخر الدين عضوا وسعيد لطفى عثمان عضوا وكمال عبد الله الحلو عضوا وجمعة عبد الرحمن بكير عضوا وثابت رفاعى عضوا وعبد الجبار عبد العزيز مرزوقه عضوا وسليمان على سالم عضوا ويوسف مبارك سويلم عضوا وعبد العزيز ابراهيم صقر عضوا وموسى غيث عضوا وعيد سلمان حسن عضوا ومحمد عطيه غديف عضوا وسليمان عيد مصلح عضوا وابراهيم سلامه مسلم عضوا ومصلح محمد سليمان عضوا وعبد الله جهامه عضوا وحسن عيد ابو صبيح عضوا ومحمد فهيم البراهمه عضوا

صرح بذلك كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب

اللجنة الصحية بالحزب

تناقش الخطة الخمسية

كتبت ـ الهام بهنسلوى :

تناقش اليوم اللجنة الصحية بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور احمد البنهاوى استاذ جراحة المخ والاعصاب ورئيس اللجنة عدة موضوعات من بينها استكمال بحث مشروع الخطة الخمسية للصحة .. بحضور اجتماع اللجنة د . حلمى الحديدى وزير الصحة .

كما تبحث اللجنة خطة الاعلام الطبى وتطوير المستشفيات ويشمل ذلك التوسع فى العلاج الاقتصادى واتمام بناء المستشفيات التى لم يستكمل بناؤها وتناقش اللجنة التوسع فى الاقسام التى يزداد عدد المرضى المترددين عليها مثل اقسام الكلية الصناعية . الفشل الكلوى . واقسام الحوادث والرعاية المركزة .

وصرح د . احمد البنهاوى بان اللجنة انتهت من وضع توصياتها فى الخطة الجديدة بخصوص الخطة الدوائية وتطوير التامين الصحى .. وسوف يتم عرض هذه التوصيات على المؤتمر العام للحزب الوطنى والذى يعقد فى يوليو القادم .

لقطـات

التوصيات التى اعلنها مؤتمر العدالة الأول برئاسة المستشار يحيى الرفاعى .. تستحق الاشادة .. خصوصا فى مجال تبسيط اجراءات التقاضى سواء المدنية او الجنائية .

هذه التوصيات تعبر عن احساس القضاة ورجال القانون فى مصر بنبض رجل الشارع .. واهتمامهم بحلول واقعية لمشاكل المتقاضين .. والبحث عن صيغ جديدة تجعل من رحلة البحث عن الحق .. رحلة ميسورة بدلا من ان تكون رحلة عذاب طويل .

لهذا بدأ اعلان التوصيات بالتاكيد على ان سيادة القانون هى اساس الحكم فى الدولة وان استقلال القضاء وحصانته ضمانتان اساسيان لحماية الحقوق والحريات .. وان التقاضى حق مصون ومكفول للناس كافة .. ولكل مواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعى .. وتكفل الدولة تقريب جهات القضاء من المتقاضين وسرعة الفصل فى القضايا .

وقد سجل القضاة ـ بكل الاعزاز ـ تكريم الرئيس مبارك لهم .. وحرصه على افتتاح اول مؤتمر للعدالة .. واعتبروا خطاب الرئيس فى حفل الافتتاح وثيقة اساسية من وثائق المؤتمر .

وتبسيط اجراءات التقاضى امام الجماهير هدف من الاهداف النبيلة التى تساعد على تحقيق هدف اكبر هو سرعة وصول العدل لمن يطلبه .. فالقضية الكبرى فى محاكمنا على مختلف درجاتها هى بطء التقاضى .. وتأخر الفصل فى القضايا .. نظرا لطول الاجراءات وتكدس القضايا امام القضاء .. لعدة اسباب .. ليس منها قطعا تراخى القاضى .

لهذا فإن التوصيات التى اقترحها مؤتمر العدالة الاول .. تعتبر هامة جدا فى هذا الوقت .. ومن المأمول النظر اليها بجدية .. والعمل على ان تأخذ طريقها للتنفيذ .

ومن احسن الاقتراحات التى اوصى بها مؤتمر العدالة فى مجال تبسيط اجراءات التقاضى المدنية انشاء النيابة المدنية امام كافة المحاكم وكافة الدرجات .. وذلك للفصل بين مرحلة تحضير الدعوى وهى المرحلة التى يعانى المواطنون والقضاء من طول اجراءاتها وثغرات المماطلة فيها .. وبين مرحلة الحكم والنظام المقترح هو ان تتولى النيابة المدنية تحضير الدعوى بالاشراف على صحة اعلان الخصوم وتلقى مذكراتهم ومستنداتهم وتمكينهم من تبادل الاطلاع عليها الى غير ذلك مما يقتضيه استيفاء تحضير الدعوى مستفيدة فى ذلك بالمرونة والسرعة التى توفرها لها امكاناتها . وبعد ذلك تحيل النيابة الدعوى إلى المحكمة فى جلسة يتم اعلان الخصوم بها لتتم المرافعة فى الدعوى ثم الحكم فيها فور احالتها .

اطلب كل الاهتمام والرعاية .. بتوصيات مؤتمر العدالة الأول .. فقضاة مصر ورجال القانون فيها .. قالوا كلمتهم ..

وهى كلمة حق .

عبد الفتاح الديب

نتائج هامة فى قرارات المؤتمر العربى للتعاون

صرح السيد ـ فرغل حافظ ممثل كومنيصل بان المؤتمر العربى للتعاون المنعقد فى القاهرة اخيرا قد اسفر عن نتائج هامة للتعاون الوطن العربى كله فقد تم الاتفاق بين جميع مندوبى الدول العربية الذى حضرت المؤتمر على ضرورة بذل الجهود لقيام جمعيات ومنظمات تعاونية عربية مشتركة لخدمة الوطن العربى فى كافة المجالات الاقتصادية والتجارية وضرورة تحقيق التكامل العربى .

وبمناسبة ضم عضوية المنظمات التعاونية المصرية فقد تم قبول عضوية كومنيصل كمنظمة تعاونية رائدة فى المنطقة تقديرا لخدماتها المتميزة لكافة الاقطار العربية بالاجماع من اعضاء المؤتمر .

كما تم فى اثناء انعقاد المؤتمر اتفاقية ثلاثية بين كومنيصل والاتحاد التعاونى بالكويت والعراق على تبادل الخبرات فى كافة المجالات وذلك بخلاف الاتفاق المعقود بين كومنيصل والعربية السعودية سيعمم مع كافة دول الخليج .

الى السيد الدكتور محافظ الجيزة

توجد قطعة ارض فضاء تقع بشارع فاروق حافظ خلف شركة النصر للدخان والسجاير بمنطقة الطالبية القبلية تبلغ مساحتها لايقل عن فدانين وهذه القطعة لاتستعمل للمبانى ولا للزراعة وتحوى على التبليب والفئران والكلاب الضالة وكذلك كثير من الحشرات والناموس وخصوصا فى فصل الصيف مما يجعل الحياة فى هذه المنطقة شبه مستحيلة مع انها تقع بجوار محافظة الجيزة وتقع فى وسط كثير من العمارات الفاخرة . فارجو من سيادة الدكتور محافظ الجيزة العمل على ازالة هذه المستنقعة من الارض والتى تمتلىء بها الحشرات والرائحة النافذة مما يعرض صحتنا وصحة اولادنا للخطر ونشر الامراض والأوبئة بين سكان تلك المنطقة فهل هذا معقول ان تكون هذه المنطقة الاهلة بالسكان موضع الاوبئة ونقل الامراض والحشرات والناموس .

وجعلكم الله خير من يصلح بالمجتمع

حسن جودة الشعراوى (المحامى)
عن اهالى المنطقة

المرأة ... والحزب

كتبت : أسماء عبد الحكم

● ● افتتحت د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وامينة المراة بالحزب الوطنى يوم الجمعة الماضى المعرض الثانى لثوب سيناء بالقاهرة وذلك احتفالا بالعيد الرابع لتحرير سيناء .. يستمر المعرض لمدة اسبوع يقدم خلاله عرضا لخطوط وازياء سيناء واكلات سيناوية .

كما تقدم فرقة سيناء فلكلورا شعبيا عن المحافظة .. ويعتبر هذا المعرض كما تقول . سهير جلبانة . امينة المراة بمحافظة سيناء وعضو مجلس الشعب مهرجانا كبيرا ودعوة مفتوحة لزيارة سيناء فى العاصمة والتعرف على ما طرا عليها من تغيير وتطوير ..

كما تقدم المهندسة زينب عفيفى امينة المراة بالقاهرة وعضو مجلس الشعب بعض الانتاج النسائى من الطراز المصرى الذى يغلب عليه الطابع الفرعونى والاسلامى والشعبى مشاركة فى هذا الاحتفال ..

يشهد الافتتاح بعض الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ..

امال عثمان

● ● حصلت ليلى قورة عضو مجلس الشعب وامينة المراة بمحافظة المنوفية على موافقة الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية والأجهزة الشعبية والتنفيذية بالحصول على قطعة أرض من الأراضى الأميرية لبناء معهد معلمين ومعلمات بمركز قويسنا .. ودعمت وزارة التربية والتعليم هذا المشروع بدفع مبلغ ٥٠ الف جنيه كدفعة أولى للمساهمة فى بناء المعهد وسيضع وزير التربية والتعليم والمهندس سليمان متولى نائب الدائرة حجر الاساس لهذا المعهد .. كما يضع شيخ الأزهر حجر الاساس لبناء معهد ازهرى ايضا بالجهود الذاتية لقرية ابنهس مركز قويسنا .. وهذا وقد تم ترشيح ليلى قورة امينة المراة بالمحافظة عضو بالاتحاد الاقليمى للجمعيات وكانت الأولى على مستوى المحافظة لحصولها على أعلى الأصوات وبذلك مثل العنصر النسائى فى انتخابات الاتحاد الاقليمى بالمحافظة لاول مرة هذا العام ..

● ● تفتتح كريمة العروسى امينة الحزب بعابدين وعضو مجلس الشعب معرض « القديم للجديد » اول مايو القادم يتضمن المعرض كافة الملابس باسعار رمزية لمساعدة محدودى الدخل وغير القادرين ..

الى رئيس التحرير

تحية لهذا الوزير

ما ان واجهتنى مشكلة فى التامينات الاجتماعية حتى استنجدت بوزير المالية الدكتور صلاح حامد .. وفور وصول استغاثتى اليه فوجئت بحل المشكلة فورا .. اتمنى ان يتجاوب المسئولون مع مشاكل المواطنين مثلما فعل وزير المالية .

د . أحمد السيد
معهد الاراضى والمياه

الرحمة .. يارئيس المدينة !

فوجئنا نحن أصحاب الاكشاك ـ التى امر بنقلها رئيس مدينة المنشاة بمحافظة سوهاج ـ بمجلس المدينة يطالبنا بغرامة اشغال وصلت ٨٠٠ جنيه للكشك الواحد

واننا امام هذا المطلب الغريب لا نملك الا ان نتوسل الى رئيس المدينة مناشدين فيه سماحة الخلق وعين العطف كى يقبل رجاءنا باعفائنا من غرامة الاشغال رحمة بنا خصوصا وانها كانت مصدر رزقنا الوحيد فى تلك المناطق .

أصحاب الاكشاك

أوقفوا هذا الاستهتار !

فى منطقة الجمالية تنتشر بعض المحال التى تعمل بدون تراخيص .. وبدون دفع ضرائب أو تامينات . وعلى الرغم من ذلك يجتمع الشباب المستهتر داخل هذه المحال ـ وحتى ساعات متاخره من الليل ـ يتصايحون بصوت عال ويضايقون المارة من الفتيات بالفاظهم ومعاكساتهم البذيئة . فإلى متى هذا الاستهتار .

احمد ابو الشهود
الجمالية

أين لجان الايجارات ؟!

اهالى وراق الحضر يستغيثون بالمسئولين فى وزارة الاسكان لارسال لجان تقدير القيمة الايجارية لتحديد ايجارات المساكن الجديدة من اجل وقف التسابق الجنونى فى ارتفاع اسعار الايجارات بالمنطقة ..

عن اهالى المنطقة
صموئيل غبريال

حتى لا ... تنسى

فى ذكرى تحرير سيناء يجب الا ننسى صاحب قرار الحرب ومبادرة السلام .. ذلك الرجل الذى قال عنه الاسرائيليون « اننا نواجه رجلا وهبه الله القدرة على رؤية المستقبل .. رجلا لديه القدرة على حسب عدد خطواته الى الامام » .

واليوم ونحن نطفى الشمعة الرابعة لتحرير سيناء .. ما احوجنا ان نتذكر السادات الذى غرس بذور الديمقراطية .. وارسى اسس السلام .. ليجىء الرئيس مبارك ويسير بالسفينة فى اعقابه بثقة واقتدار .

إسماعيل بكر
ديرب نجم

والنبى ده حرام !!

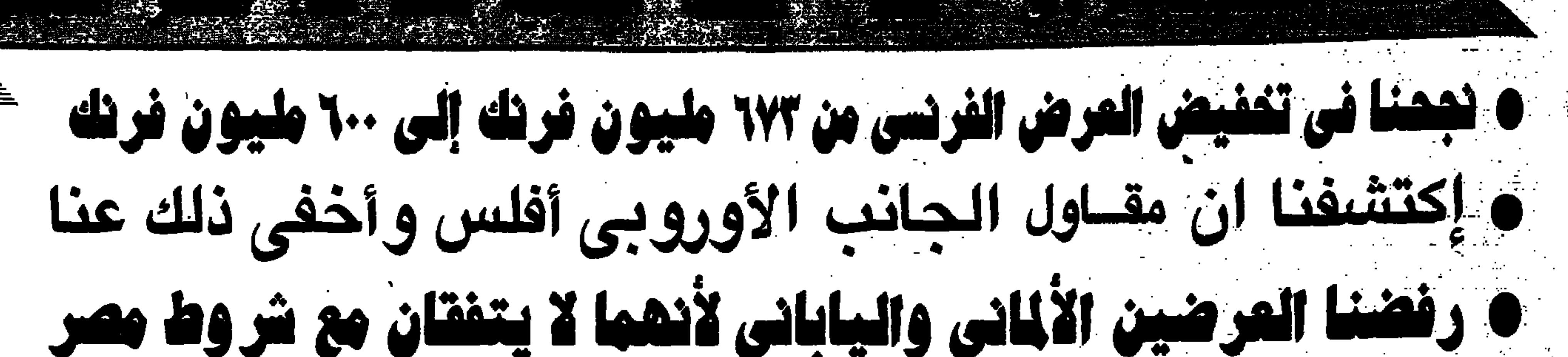
اسمى احمد محمد سيد احمد ـ ٣٧ سنة ـ اعمل ميكانيكى .. منذ خمس سنوات اصبت بالام فى العمود الفقرى .. قرر القومسيون الطبى العام فى اثرها نسبة اصابتى وأمر بعلاجى باللجان .. ورغم ذلك الا ان مستشفى المنيرة ترفض تنفيذ امر القومسيون الطبى وترى ضرورة علاجى بالقسم الاقتصادى .. من اين انفق على العلاج وانا اعول خمسة ابناء فى مراحل التعليم المختلفة ولا يوجد سوى معاش الضئيل .. أليس هذا حرام !

أحمد محمد سيد الموسكى

مايو





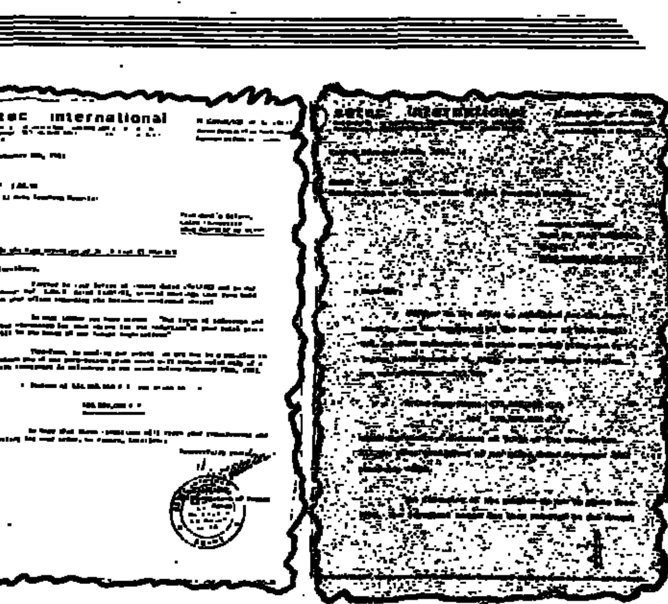
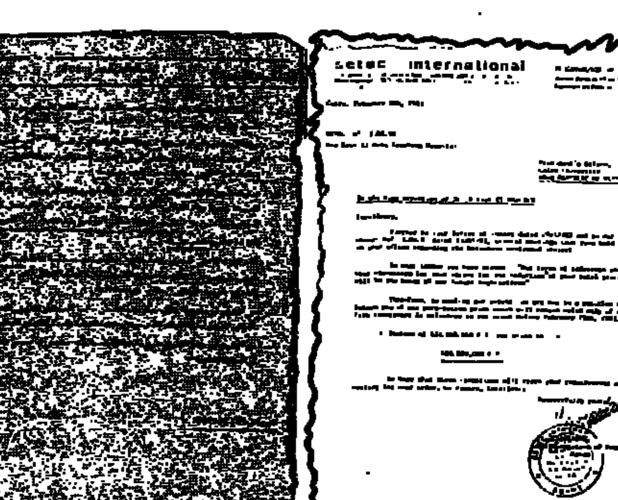
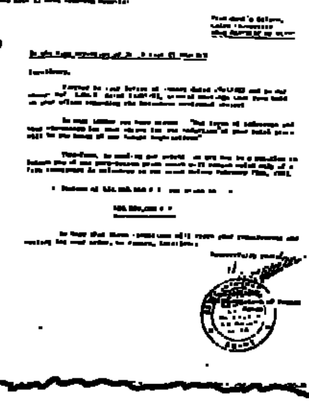
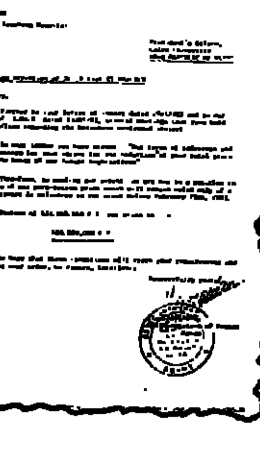
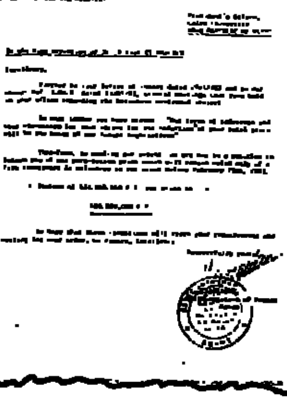
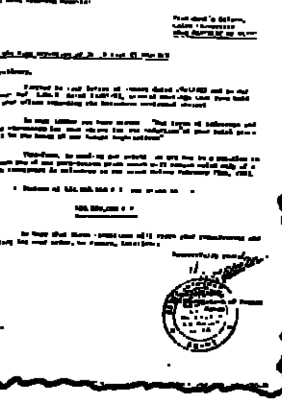
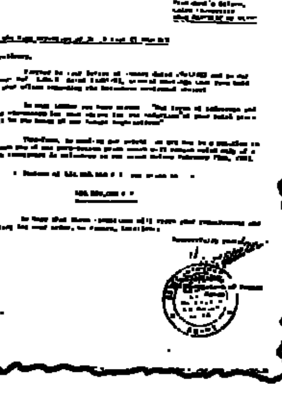
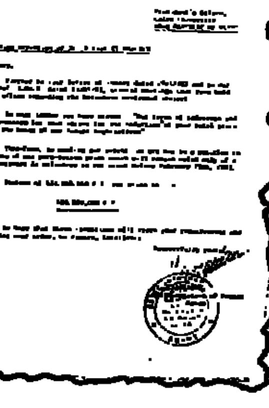
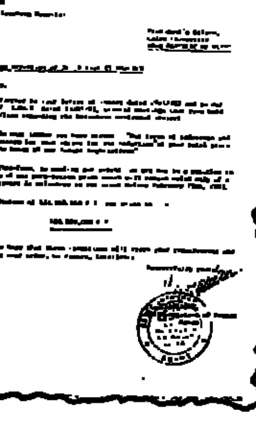
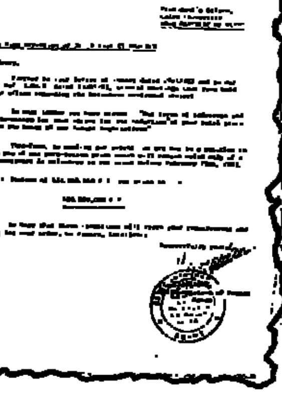
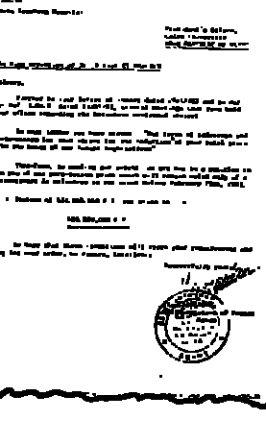
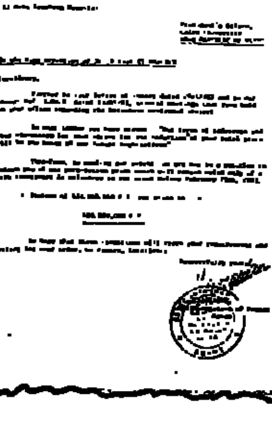
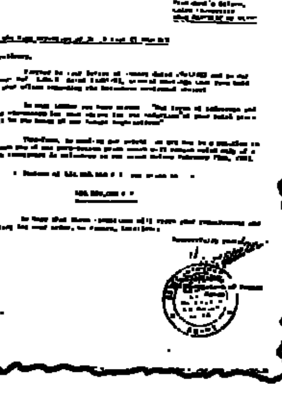
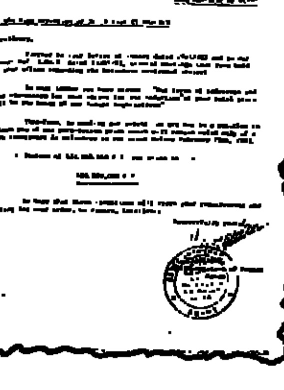
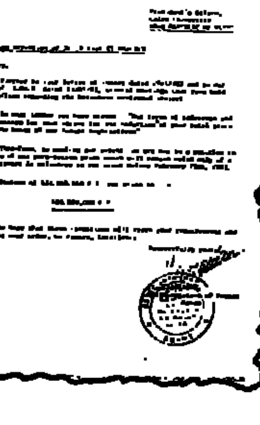
الدكتور
رفعت
المحجوب

• نجحنا فى تخفيض العرض الفرنسى من ٦٧٣ مليون فرنك إلى ٦٠٠ مليون فرنك

• إكتشفنا ان مقاول الجانب الأوروبى أفلس وأخفى ذلك عنا

• رفضنا العرضين الألمانى واليابانى لأنهما لا يتفقان مع شروط مصر

• ماهي القصة الحقيقية لعقد بناء القصر العيني ؟
• لماذا وافق الدكتور رفعت المحجوب رئيس لجنة البت على عرض الشركة الفرنسية وتم رفض عروض الشركات الاخرى الاوروبية والالمانية واليابانية ؟
• وهل وقع على مصر نتيجة لهذا العقد الذي لم يحقق لمصر مكاسب مناسبة ؟
• ما هي الجهات التي اخذت رأيها عند التعاقد وهل وافقت هذه الجهات على بنود العقد ؟
• ما هي حقيقة المبالغ التي حصلت عليها عند تحرير العقد وهل كانت ٥٠ الف دولار قبضت منهم ٢٥ الف دولار ؟ !

• العطاء الأول كان بـ ٦٧٣ مليون فرنك فرنسى ثم انخفض العطاء الى ٦٠٠ مليون فرنك

• دراسة البنك المركزى عن القرض الفرنسى واستعداده لاصدار خطاب الضمان المطلوب

• موافقة د. فؤاد محيى الدين ولجنة السياسات على الشروط

• شرط الاسد الذى ارغم المحجوب الفرنسيين على توقيعه

■ الوثيقة التى تثبت المبالغ التى تقاضاها اعضاء اللجنة التى قامت بصياغة العقد

حملت « مايو » هذه الاتهامات إلى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ويجيب الدكتور رفعت المحجوب عليها مدعما اجابته بعشرات الاوراق والمستندات والوثائق . ويحكي الرجل قصة عقد بناء القصر العيني الذى تحدثت عنه كثيرا صحف المعارضة وبطريقة دعائية بعيدة تماما عن الواقع الذى يظهر من الوثائق والمستندات .

وتبدا القصة عندما احال الجهاز الاستشارى لوزارة التعمير (تامز) الذى كان يراسه في ذلك الوقت المهندس سليمان عبد الحي إلى جامعة القاهرة اربعة عروض لاعادة بناء القصر العيني مع دراسات الجهاز حول هذه العروض .

ويصدر الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة في ذلك الوقت قرارا بتاريخ ١٨/١٠/٨٤ بتشكيل لجنة البت في هذه العطاءات من عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الدكتور رفعت المحجوب رئيسا وعضوية ثلاثة من اساتذة كلية الهندسة وثلاثة من اساتذة كلية الطب وممثلا لوزارة المالية وممثلا لمجلس الدولة .

وعلى مدى ٢٠ اجتماعا عقدتها اللجنة لدراسة العروض المقدمة من المجموعة الفرنسية والمجموعة الاوروبية والمجموعة اليابانية والمجموعة الالمانية

وحتى يكون الاختبار موضوعيا بين هذه العروض وضعت لجنة البت اسسا موضوعية للمقارنة تقوم على ٦ اسس ترتكز على

● حجم المباني
● مطابقة الرسوم المقدمة للمواصفات المطلوبة للمستشفى
● التكاليف الكلية للمشروع
● جدية عرض التمويل وضمان الحكومات الاجنبية لها وبرنامج التدريب للافراد المصريين وفرص العمل المختلفة وصيانة التشغيل
● مدى خبرة الشركات المتقدمة بالعروض ونوعية المعدات
● ونوعية العملة المقدم بها عرض التمويل ومدى التقلبات المتوقعة في سعرها

شركة أفلست

ويصمت الدكتور المحجوب قليلا ثم يستكمل حديثه قائلا :

تقدمت المجموعة الاوروبية في العطاء بشركة المقاولات (بابوك) واخفت هذه المجموعة علينا انها افلست . وعلمت بافلاسها من شخصية مصرية . فكتمت خبر الافلاس عن الجانب الفرنسى .

ولم اخبر الجانب الاوروبى ايضا لاضرب الجانب الفرنسى عند التفاوض حتى وصلت إلى تخفيض العطاء الفرنسى من ٦٧٣ مليون فرنك فرنسى إلى ٦٠٠ مليون فرنك . وحينما اوشكت من الانتهاء من الممارسة واجهت المجموعة الاوروبية بامرين خطيرين الاول افلاس المقاول الاوروبى وهو شركة بابوك وانسحابه من العطاء فاسقط في يد الجانب الاوروبى واعترف وطلب مهلة لاختيار مقاول اخر . ولما كان المقاول عنصرا اساسيا في العطاء فإن تغييره لا يوحي بالثقة .

والامر الثاني : عندما طلبنا من الجانب الاوروبى تحديد البنك الذى سيقوم بالتمويل وواجهتهم بعدم جدية عرض التمويل لعدم ذكر اسم البنك في العرض اخطرتنا المجموعة في مرحلة متاخرة في ٢٧ يناير ٨٣ بان الحكومة الايطالية قد خصصت قرضا لوزارة النقل والمواصلات لشراء بواخر ولن على الحكومة المصرية ان تطلب من الحكومة الايطالية اعادة تخصيص هذا القرض لبناء مستشفى القصر العيني بدلا من شراء البواخر .. ! !

وهذا الامر يخرج بالطبع عن اختصاص لجنة البت . وهكذا تاكد ان التمويل الاوروبى لم يكن جديا وغير مؤكد

العرض الياباني والالماني

اما لماذا تم استبعاد العرضين الياباني والالماني يقول الدكتور المحجوب ان الحجم الامثل للمبنى هندسيا وطبيا تم تقديره بمقدار ٨٠ الف مترا مربع على الاقل . وعرض المجموعة اليابانية يقوم على اساس ٥٤,٨ الف متر مربع . ولم يقدم العقد الياباني تمويلا إلا للمرحلة الاولى فقط والتي تتمثل في ٥١ ٪ من قيمة المشروع . ولم يكن ممكنا ان نعتمد على عرض يواجه تمويل المشروع بالكامل .

والعرض الالماني كان يقوم على اساس ٦٥ الف متر مربع ولم يوضح مصدر التمويل مكتفيا بانه سيتقدم من بنك .

الماني خاص بالقرض اللازم للتمويل . ولم يكن من الممكن ان نعتمد على ذلك . بينما كان عرض المجموعة الفرنسية يقوم على اساس ٨٥ الف متر مربع مضافا اليه ٧٥٠٠ متر مربع جراجات .

وبعد دراسات مستفيضة استمرت اكثر من عام وبالتحديد من ١٨ يناير ١٩٨٢ وحتى ١٥ فبراير ١٩٨٣ انتهت اللجنة الى تفضيل العرض الفرنسى خاصة ان ثمن المتر المربع في العرض الفرنسى بلغ ٨٥٢,٢ جنيه في الوقت الذى كان ثمن المتر في المجموعة اليابانية ١٤٣٥ جنيها والمجموعة الالمانية ١٤٧٢,٧ جنيه والمجموعة الاوربية ٨٨٩,٥ جنيه

واستبعدنا من العطاء الفرنسى الجراجات لانه سيخفض التكاليف بمقدار ٧,٢ مليون فرنك فرنسى . ووعدت المجموعة الفرنسية بتقديم هذه الجراجات هدية للقصر العيني وهذا الوعد خارج العقد .

لماذا العرض الفرنسى ؟

ويستكمل الدكتور رفعت المحجوب قصة العقد الفرنسى قائلا : كانت قيمة العطاء الفرنسى ٦٧٣ مليون فرنك ونتيجة ضغوط لجنة البت تم تخفيضه الى ٦٣٩ مليون فرنك فرنسى ثم تم تخفيضه مرة ثانية الى ٦٣١,٨ مليون فرنك واثناء التفاوض مع الجانب الفرنسى طلب المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء في ذلك الوقت من رئيس الجامعة الدكتور حسن حمدى الاسراع في الانتهاء من كتابة العقد مع المجموعة الفرنسية لكي يتمكن الرئيس ميتران من وضع حجر الاساس اثناء زيارته في هذا الوقت لمصر . فرفضت بشدة قبل ان نصل الى تخفيض قيمة العطاء الى ٦٠٠ مليون جنيه . وحاولت الشركة الفرنسية الا تستجيب لهذا التخفيض اكثر من مرة لانه يخالف العطاء فاعلنت لهم صراحة انه لن نوقع العقد الا بما حددناه وهو ٦٠٠ مليون فرنك مهما كان هذا الضغط .

وفي الوقت الذى كنا نقوم فيه بالتفاوض كانت وزارة التخطيط تلح في الانتهاء من العقد مع المجموعة الفرنسية . وارسلت وزارة شئون الاستثمار والتعاون الدولى الى رئيس الجامعة في ٨٣/٣/١٤ تطلب موافقتها بالتعاقدات المبرمة مع الشركات الفرنسية المنفذة للمشروع ولكني كنت مصمما على الوصول الى العقد الى تخفيض المبلغ الى ٦٠ مليون فرنك .

وكان العطاء الفرنسى يشتمل على تدريب فرق العمل الطبية والفنية وتقدمت فعلا ببرنامج جدى للتدريب والتشغيل والصيانة . وللفرنسيين في هذا المجال خبرة كبيرة خاصة وان الهيئة العامة للمستشفيات الفرنسية مشتركة في المشروع بينما لم يشتمل عروض المجموعات الثلاث على تدريب فرق العمل الطبية والفنية

ويستطرد الدكتور رفعت المحجوب : نوعية العملة المقدم بها التمويل كان ضمن اعتبارات اللجنة . فقد رات اللجنة انه من المحتمل ان يكون الانخفاض في سعر الفرنك اكبر من الانخفاض في اسعار العملات الاخرى وهي الفرنك السويسرى والمارك الالماني والين الياباني . وانخفاض عملة يعني انخفاض عبء القرض بالفرنك الفرنسى ولقد صدق توقع اللجنة حيث قررت منظمة النقد الاوربية . في ٢١ مارس ٨٣ تخفيض سعر الفرنك بنسبة ٢,٥ ٪ بينما ارتفع سعر المارك الالماني الذى كان سيقدم به القرض الاوروبى بنسبة ٥,٥ ٪ وهو ما يعني انخفاض العبء بالنسبة للقرض الفرنسى وارتفاع عبء القرض الاوروبى .

لماذا كان العرض الفرنسى أفضل ؟

ويجيب الدكتور رفعت المحجوب : لقد غطى العرض كل المشروع وقدمت الحكومة الفرنسية ١٠٥ ملايين فرنك لهذا المشروع وهو ما يمثل ١٧,٥ ٪ من المشروع ضمن البروتوكول الفرنسى الذى وقع بين الحكومتين الفرنسية والمصرية في ٨٧/٤/٣ ووافق عليه مجلس الشعب المصرى بجلسة ٨٧/١/٢٧ واعلنت هيئة الكوفاس الفرنسية انها تضمن القروض التى ستقدمها البنوك الفرنسية لهذا المشروع وهي تغطى ٧٠,٥ ٪ من قيمة المشروع اما الباقى وهو ١٢ ٪ يمثل المكون المحلي .

ولم يكن لدى اللجنة اى عرض جدى الا العرض الفرنسى . وبناء على ذلك وبعد ثلاثة عشر شهرا قررت لجنة البت ان يرسو العطاء على الجانب الفرنسى في ١٥ فبراير سنة ٨٣ وحضر جميع اعضاء اللجنة باستثناء الاستاذ الدكتور احمد حنفي الذى شارك في جميع اعمال اللجنة ولم يتمكن من حضور الاجتماع النهائي لوجوده خارج البلاد . ثم وافق مجلس الجامعة على قرار لجنة البت في ١٩ فبراير سنة ٨٣ .

وفي ٨٤/١/١٨ ارسل الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى لرئيس الجامعة يخطره بموافقة الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء على استكمال الاجراءات في ضوء قرار اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية

لجنة السياسات توافق

قلت لرئيس مجلس الشعب : وهل درست لجنة السياسات هذا الموضوع ؟

اجاب قائلا : نعم .. ان لجنة السياسات بمجلس الوزراء بحثت الموضوع بتاريخ ٨٣/٧/٥ برئاسة المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الوزراء ووافقت على العرض الفرنسى بتكاليف اجمالية بما في ذلك قيمة العطاء الفرنسى ونسبة التضخم وفوائد القرض بتكاليف اجمالية قدرها ٩٨,٧ مليون جنيه مصرى . كما وافقت على السير في الاجراءات لابرام العقد مع المجموعة الفرنسية .

أفضل شروط لمصر

ونبدا قصة التعاقد بعد مرور ٩ شهور كاملة من قرار لجنة البت بارساء العطاء

• وافق فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء ولجنة السياسات ومجلس الشعب ومجلس الدولة والبنوك المصرية على العرض الفرنسى

• قال رئيس الجامعة : لا نريد اتعابا . ولكنه كان قد اتفق على أن يتحمل الجانب الفرنسى اتعاب كتابة العقود

أجرى الحديث :
محمد عبد الغفار

على المجموعة الفرنسية . وفي ٨٣/٩/٢٢ كلف الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة في ذلك الوقت الدكتور رفعت المحجوب المحامي وعميد كلية الاقتصاد مع الدكتور ثروت بدوى الاستاذ بكلية الحقوق والدكتور على رافت استاذ العمارة بكلية الهندسة بتحرير صياغة العقود الخاصة ببناء مستشفى القصر العيني مع المجموعة الفرنسية التى رسا عليها العطاء .

وكانت قيمة العقد قد تحددت بـ ٦٠٠ مليون فرنك اى ٧٢ مليون جنيه مصرى وكانت لجنة السياسات قد قدرت التكاليف الكلية بـ ٩٨,٧ مليون جنيه بما في ذلك نسبة التضخم والفوائد . ودرست لجنة التعاقد والصياغة كل العقود الكبرى ابتداء من مترو الانفاق الى ميناء دمياط .

ويطرح الدكتور رفعت المحجوب في حديثه الحقائق التالية : لقد وصلنا الى افضل شروط يمكن ان يتضمنها عقد ومنها تثبيت الجزء المحلي وهو ١٢ ٪ من قيمة العقد بحيث يصبح غير قابل للمراجعة اى انه لا يخضع لنسبة التضخم .

● بلغت قيمة المكون المحلي بالفرنك الفرنسى ٧٢ مليون فرنك فرنسى وكان سعر الفرنك الفرنسى يوم تقديم العطاء ١٢,١ قرش وتمسكت المجموعة الفرنسية بسعر التحويل هذا الى انني قد اصررت على ان يكون سعر تحويل الفرنك الفرنسى للجنيه المصرى وقت تقديم العطاء وهو ٩,٦ قرش بمعنى اننا وفرنا في كل فرنك ٢,٥ قرش اى ان الوفر الذى حققناه حوالى ٢ مليون جنيه

جرت العقود العالمية ومنها العقود التى عقدتها مصر على تثبيت ١٠ ٪ من المكون الاجنبي واخضاع ٩٠ ٪ من نسبة التضخم . ولكن لجنة التعاقد قد جعلت التثبيت ١٥ ٪ وما يخضع للتضخم ١٥ ٪ بل واكثر من ذلك استحدثت الجامعة النص الذى اعطى البنك المركزى حق التعديل في ان نضع حدا اقصى لنسبة التضخم ٣٨ ٪

● ان العقد حفظ حق مصر في ان تسحب من العقد دون دفع اى تكاليف وتحوطا فقد نص البند ٢٠ ـ ٤ من العقد ص ٣٣ الى انه في حالة عدم التوصل الى الشرط المذكور الخاص بالعقد خلال عام من توقيع العقد يصبح لكل طرف الحق في اعلان بطلان العقد الحالى بدون اى مسئوليات .

● نص البند ٥ ـ ١ على ان يتم تطبيق جميع قوانين جمهورية مصر العربية الا اذا ما استند ذلك على وجه التحديد في العقد ومثل ذلك خضوع ضرائب الدخل لاتفاق عدم ازدواج الضرائب بين مصر وفرنسا .

● تقرر دفع الضرائب المستحقة على اجور ومرتبات الفرنسيين طبقا لاحكام القانون المصرى .

● وضع نص مستقل ادمج في العقد ينص على امرين هامين :

اولهما .. يوافق الطرفان على ان يدخلا في العقد التعديلات التى يقبلها البنك المركزى ومجلس الدولة المصرى وفعلا تمكنا بعد التعاقد واستنادا إلى هذا النص من تحديد نسبة التضخم بما لا يزيد عن ٣٨ ٪

وثانيهما .. لا تصبح الدفعة المقدمة من الحكومة المصرية وهي ٢٠ ٪ التى يجب دفعها للمجموعة الفرنسية قبل سريان العقد باكمله وكان المنصوص عليه في البند ٢٠ ـ ١ ان لا يصبح هذا العقد نافذا إلا بعد دفع الدفعة المقدمة من الحكومة وهي ٢٠ ٪ وذلك حتى تستطيع الحكومة المصرية تدبير المبلغ دون مسئولية عليها .

شرط الأسد

وشارك معنا في صياغة هذا العقد الهام الذى يسمح لمجلس الدولة والبنك المركزى بإدخال التعديلات التى يراها على العقد وكيل مجلس الدولة المستشار عبد المعطى زيتون وهذا البند يعرف بشرط الأسد لانه يعطى احد الأطراف حرية إدخال التعديلات بعد التعاقد .

ومما يذكر اننا قد اجلنا توقيع العقد اكثر من ساعتين من اجل الاتفاق على هذا الشرط قبل توقيع العقد ووافق مجلس الدولة على العقد مع إدخال التعديلات التى راها وادخلت فعلا في ٨٤/٥/٣ .

بنوك مصر توافق

ويواصل الدكتور رفعت المحجوب الحديث عن رحلة الموافقات على عقد القرض قائلا : ارسل الدكتور وجيه شندى وزير شئون الاستثمار والتعاون الدولى في ١٩٨٣/٧/١٣ خطابا إلى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس الوزراء ووزير التعليم خطابا ينهي اليه ان شروط القرض مقبولة ومناسبة .

ارسل البنك الاهلى المصرى إلى البنك المركزى في ١٤ ابريل ١٩٨٤ يخطره بانه ليس لديه اية ملاحظات على الشروط المالية لهذا الاتفاق وانه على استعداد لاصدار خطاب الضمان المطلوب في هذا الشان واعلن البنك المركزى المصرى رايه في القرض في ٨٤/٤/١٤ بان فترة السداد المحددة بـ ٧ سنوات تعتبر مناسبة وتتماشى مع قواعد تنفيذ الموازنة النقدية وان سعر الفائدة ٩,٥ ٪ سنويا هو الحد الادنى لسعر الفائدة المعلن للدول النامية ومنها مصر .

وان عمولة الارتباط بواقع ٠,٣ ٪ سنويا وعمولة الادارة بدفع ٠,٣ ٪ وهي العمولة المضافة التى تتقاضاها البنوك الفرنسية على قروض التصدير المضمونة من هيئة الكوفاس إلا اننا نرى تخفيف اعباء القرض محاولة تحميل الموردين بها ورفض الموردون ذلك وكان رفضهم من قبل في قرض مستشفى جامعة عين شمس التخصصي بل كانت مصاريف الادارة في قرض عين شمس ٠,٤ ٪ ورفض هذا ايضا في قرض الهلال الأحمر .

واخطرت البنك المركزى في حينه رفض البنوك الفرنسية تحمل عمولة الارتباط وعمولة الادارة لان ذلك مخالف لقواعد الكوفاس وهي الهيئة الفرنسية التى تضمن قروض التصدير ووافق البنك المركزى على ذلك .

الاعيب سياسية

ويواصل الدكتور المحجوب حديثه قائلا : لقد سبق ان وافق مجلس الشعب في جلسة ٨٤/٧/٢ على عقد قرض مستشفى الهلال الاحمر وبنفس الشروط . وسبق ايضا ان وافق مجلس الشعب في جلسة ٨٥/٧/٢ على شروط القرض الحالى بتشغيل مستشفى عين شمس التخصصي بنفس الشروط ٩,٥ ٪ فائدة سنوية و ٠,٣ ٪ عمولة ارتباط و ٠,٤ ٪ مصاريف ادارية بينما هي في عقد القصر العيني ٠,٣ ٪ فقط .

ويوم التوقيع على هاتين الاتفاقيتين لم يرتفع صوت واحد لا من المعارضة ولا من الاغلبية ولكن الاعتراض الذى يتم الان ليس من اجل المصلحة العامة ولكن من الالاعيب السياسية التى مجها الشعب المصرى .

قصة الأتعاب

قلت لرئيس مجلس الشعب ما هي قصة الاتعاب التى حصلت عليها لتحرير العقد وما قيمتها الحقيقية .

اجاب قائلا : لم تتقاضى لجنة البت اتعابا عن دراسة العطاءات ولما انتهى العقد تحدث رئيس الجامعة عن اتعاب تحرير العقود وقلت لرئيس الجامعة يومها بالحرف الواحد لا نريد اتعابا لاكثر من سبب اننا لا نريد ان نحمل الجامعة شيئا ثانيا ان الجامعة لا تقدر على اتعابنا . فاتعابنا اتعاب المكاتب الاستشارية ولا تقل عن ١ ٪ اى بالضبط ما يساوى مليون جنيه .

ولكن رئيس الجامعة قال : انه اتفق كتابة مع الجانب الفرنسى على ان يتحمل الجانب الفرنسى اتعاب كتابة العقود العقود وهي اتعاب رمزية وحددها لثلاثة من كبار الأساتذة وجاء الاتفاق الكتابي بين الدكتور حسن حمدى رئيس الجامعة والجانب الفرنسى ان هذه الاتعاب توضع تحت تصرف رئيس الجامعة وهو الذى يقوم بدفعها اى الدفع ليس مباشرة من الجانب الفرنسى وهو معمول به في كافة العقود الدولية . وجاء في خطاب المجموعة الفرنسية الى رئيس الجامعة في ٨٤/٦/١٧ بعد انتهاء البت بـ ١١ شهرا ان المجموعة الفرنسية تقبل الا تتحمل الجامعة اى مصاريف خاصة بصياغة العقد وانها تضع تحت تصرف رئيس الجامعة اتعابا لثلاثة اعضاء يقومون بتحرير العقد .

ولكن اللجنة اشترطت ان تتسلم الاتعاب بشيكات وليس نقدا وسلمها الدكتور حسن حمدى باعضائه لنا وكانت كالاتي :

تسلمت ١٠ الاف جنيه مصرى .
والدكتور ثروت بدوى ٧٥٠٠ جنيه .
والدكتور على رافت ٧٥٠٠ جنيه .

ويتساءل الدكتور المحجوب :

هل كان يرضى المعارضة ان نعطي مشروع القصر العيني لشركة افلست او لمقاول ليس لديه تمويل . هل كان يرضى المعارضه ان يتولى تحرير التعاقد احد المكاتب الإستشارية ليحصل على اتعاب مليون جنيه على الاقل وهي بنسبة ١ ٪ المعمول بها .

ويواصل رئيس مجلس الشعب قائلا : هل اساء المعارضة ان من كتب العقد هو الدكتور رفعت المحجوب بهذه المكاسب الكبيرة لمصر ام انه كمحام قبض اتعابا رمزية اذا ما قيست باتعابه وانه قد دفع عنها الضرائب لقد قمت بدراسة ومراجعة وكتابة هذا العقد ٩ مرات اخيرا لا املك الا ان اقول :

ما حيلتي في الذين لا يقراون واذا قراوا فهم لا يفهمون واذا فهموا فهم لا يصدقون وليس لدى ما اقوله لهم الا قول الله تعالى : « انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون » .

صواريخ

اسبوع سيناء والاعتزاز القومى

بقلم : ابراهيم الوردانى

● والاغراء .. الى جنة ينقصها السكان !

الزغرودة من رفح الى سوهاج

صباح الخير
قصيرة ... قصيرة ..

● ● اسبوع سيناء .. شكرا شكرا للرئيس مبارك هذا الانعاش الشعبى ، وايضا ايضا هذا الاعتزاز القومى !

● اما الانعاش الشعبى فقد جرعناه معه كئوسا مترعة ونحن نشاهده على شاشات التليفزيون ابنا وابا وشقيقا وصديقا ! .. فهل لاحظت منظره الناطق بالاخوية والابوية والبساطة الحميمة وهو يجلس على طرف الكنبة مرحا مداعبا فى ضيافة المسكن الصغير لهذا المواطن السوهاجى اللطيف ، عبد الحفيظ ، من قرية السوالم .. وزوجته الشابة ذات الثوب الفلاحى المشجر والضفائر فى لفة المنديل – تقدم له الصينية وعليها اكواب الشاى ومنظرها النشوان البهيج – ولولا الخوف من صعيدية زوجها والحرج من كبار الزوار لبيتها – لاطلقت الزغرودة الفلاحى من شق قلبها ليسمعها كل البر والبحر من رفح الى سوهاج !

طفرت دموعى والله ، والرئيس مبارك يتناول منها كوب الشاى منحنيا وشاكرا بادب ابن الريف الاصيل . بينما يأخذه انبساط الجلسة فيضاحك مضيفه المنبهر عبد الحفيظ – الذى طال عنقه اكثر مما هو طويل – وهو لا يصدق عينه وعقله وحواسه انه جالس كتف بكتف وصديقا لصديق مع رئيس جمهورية بلاده ! .. منظر عبد الحفيظ الفكه المنفعل – واظن لولا الحرج والتماسك هو ايضا لقفز راقصا بعصاته ، فاى فرح وهناء نزل عليه من السماء !

منظر ؟ ! .. وياما مناظر ضيافة وبساطة نقلها لنا التليفزيون . ولكن تلك لا ادرى السر مما رشقت القلوب واججت المشاعر بعفويتها وصدق طبيعتها – وكانما مصر كلها على جلسة مصطبة عائلية نشوانة ترحب وترفرف من حول ابنها الزائر !

منظر نعم نعم .. قل هو لمصر – رغم عتو متاعبها وارهاق احمالها – صورة الغلاف مما تحيا به مصر الان وتزهو .. حاكمها ورئيس جمهوريتها – هذا هو ابن واب وشقيق وصديق – فملاذا ملاذا – بالله يتقصنا لنشمر معه الاكمام !

★★★

★★★

● الانعاش الشعبى من اسبوع سيناء شمالا وجنوبا – وابنة صحفية ترتعش فرحا ودهشة من مناهج سعادة طافرة على وجه حسنى مبارك فتستوقفه لتساله – عن شعوره الخاص وهو يضيىء الشمعة الخامسة فى بداية العام الخامس لتحرير سيناء ؟

يشد صدره ويلوح بذراعيه يمينا وشمالا كمن يعانق الرؤيات من حوله ويفصح عن مشاعره مجيبا :

– ها انتم ترونني سعيدا للغاية وانا اقف على اخر حدود مصرنا العزيزة .. سعيد بارضنا التى عادت وبالبناء الذى اقيم وبالتطور الذى يجرى .. سعيد فها نحن على ارضنا ونستطيع الآن ان نسير فوق ترابها بامان واطمئنان .. هنا وعلى حدود رفح .. وعلى هذا الشاطىء الجميل الذى اتمنى ان يراه كل مواطنينا .. لقد جئت هنا خصيصا حتى يشاهدوا على شاشات التليفزيون سحر تلك الشواطىء الجميلة ونعومة تلك الرمال النظيفة وهذا البحر الخلاب الذى لا مثيل له فى انحاء الدنيا .

والانعاش والاغداق الشعبى . وخذ المنظر السعيد عليه وهو

● شجرة المواهب وما يتساقط قبل الأوان

● أحزاب جديدة تتهاوى سرا !

● حكومة تونس وسلفة ٦٠ مليون دولار من ياسر عرفات !

يقضم الجزرة الحلوة ويلوك الخوخة اللذيذة . وبالانتشاء يرفع رأسه على رائق النسيم وصافى السماء وخلاب المناظر – الا انه يغزى ويستحث بقطع تذكرة السفر لخمسين مليون متلاطم ومتزاحم ومرهق فى انحاء الوادى فهنا ياولاد الخال وياولاد العم .. جنة مصرية ينقصها السكان !

★★★

★★★

● الاعتزاز القومى فى اسبوع سيناء ! .. ومنظر يرد الروح للكرامة المصرية التى طويلا ما تدارت بنفسها تواضعا وطويلا طويلا ما كبتت نفسها تسامحا .. امام صغائر عربية ترامت وتمادت من حولها !

فعلى سفوح سيناء ينحسر التدارى المصرى ويفض الكبت المصرى على لسان رجلها الواقف . حين سئل واجاب لمندوب صحيفة اجنبية عما تردده الانباء عن قرب دعوة مصر الى مؤتمر القمة العربية القادم ؟ !

– اى مؤتمر قمة هذا الذى يدعوننا اليه لتتطاول علينا الالسنة ممن هب ودب ويواجهنا المنظر المؤلم للتمزق والفرقة والخلافات والمضاربات ، وفيه سوف يحاول من يستحق ومن لا يستحق ان يتلفظ بالفاظ تجرح كرامة مصر ؟ .. لا .. لا .. لقد ضقنا ذرعا بهذا . ورئيس مصر ابدا لن يذهب الى ايه قمة الا وهو محصن بكرامة مصر وكيانها واصالتها وثقلها الغالب .. اما ان نسلم انفسنا للشتائم والمهاترات والتطاول فى مؤتمر مرتجل وغير معد . فتلك امور لفظناها منذ زمان ولا ابدا لن تعود ، !

هذا هو الاعتزاز القومى من رئيس مصر وهو يفجر الصراحة ويفض الكبت من رأى عام مصرى شامل ضاق ذرعا بتواضعه وتسامحه وصمت اديه امام صغائر عربية تمادت وتفشت وانتفخت ! .. قل عزيزى تلك هى اجمل لوحة للاعتزاز القومى يهادينا بها رئيسنا الجدير فى اسبوع سيناء ويطرد بها دميم اللوحات مما يتطاير حولنا ، عن ان مصر تستجدى مثل هزيل تلك القمم الرملية ، او انها انهكت عناء امام قطيعة عربية ترقص امامنا بهزء منظرها ، او انها تتحرق الى نجدة عون من ثروة غشيمة تتباهى بقبح هدرها !

● خسارة ما يتساقط قبل الاوان من ثمار المواهب لشجرة مصر ! .. فقد العزيز الموهوب ، صلاح

جاهين ، ! .. مفاجأة ان يقصفه الموت مبكرا – وقبل ان يعطينا الموسم والنضج من عصارة سنواته الباقية – مما لم يكمل بها ديوانه الحافل !

ديوانه الحافل – وليس شعرا او رسما فقط – بل هو الوجدان المصرى العريق شاملا فى عبوة جسد معاصر انهكه التضخم مما اكتنز وعبأ ! .. انه الوجدان المصرى شعرا ومشاعرا ، ورسما ونحتا . وتمثيلا وافصاحا . وتلحينا وانشادا ، ووجودا وعيشا لحياة حارة حافلة صبت نفسها لحما ولها شكل البعث مما نحت الاجداد العظماء !

ويارباه ياصلاح – رغم ان القلة الجانحة فينا سرقوك واقتنصوك الى عشهم الهلشى . الا انك كنت الصقر المحلق فى سماوات الاغلبية تنثر عليها وتسخو ببدرات الحب والابداع والالهام .. ودائما دائما يا شقيقى الصغير – ورغم البعد – كنت اضعك فى خميلة عين اسرتى بمثل الوارث المتربع من هذا التمثال الفرعونى الاشهر للكاتب المصرى وامامه كتاب مفتوح وفى يده ريشة مرفوعة – فهل كنت الا البعث احيانا من ندرة مواهب يطلقها الرحم المصرى ما بين حين وحين !

★★★

★★★

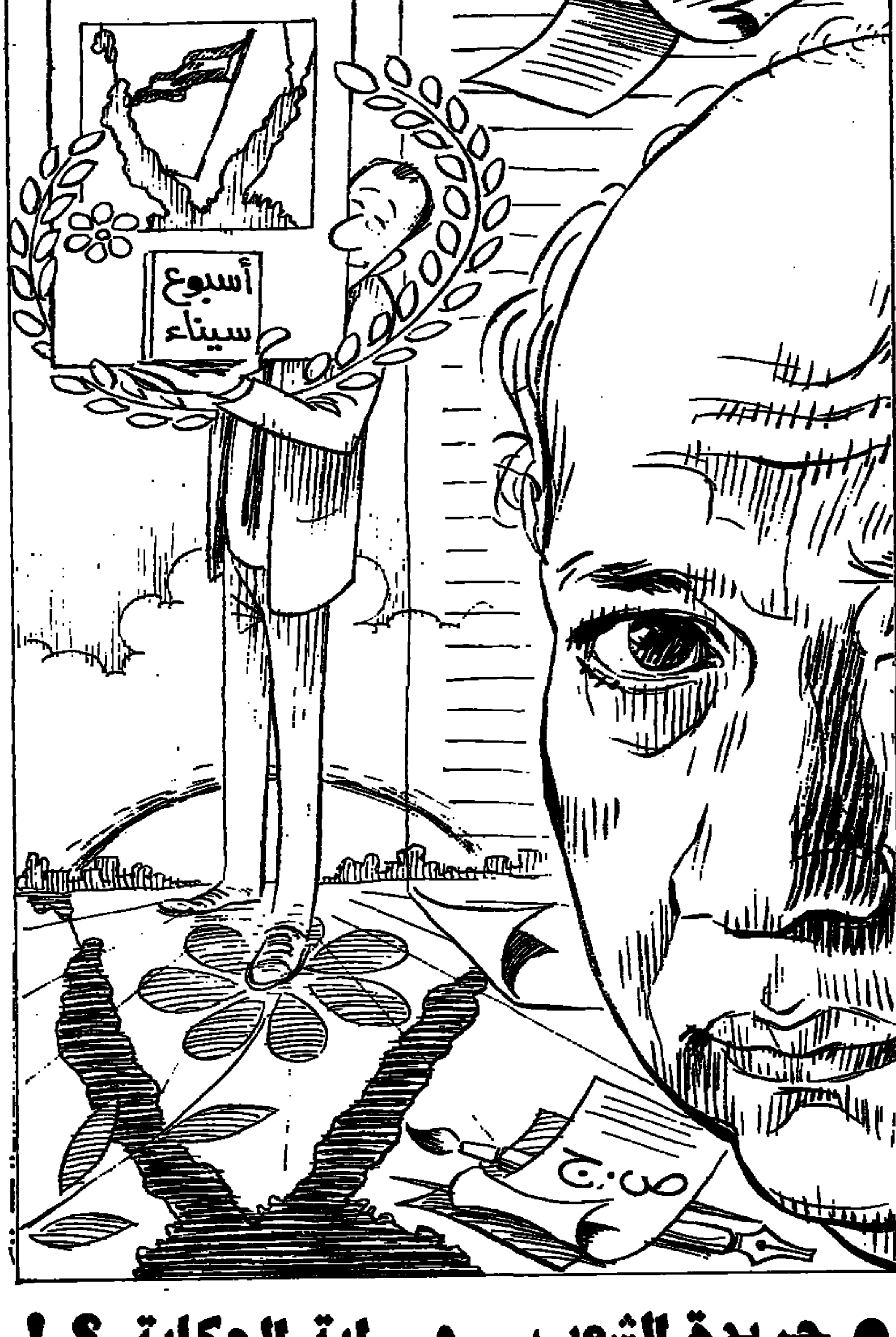
● ● الدكتور الاديب الدكتور عبد القادر القط – ومنظره المنبرى المتواصل فى الايام الاخيرة – يوشك ان يرسم لنا الشكل من عمدة ادبى يتربع على الكرملين الثقافى المصرى !

وفى حديث صحفى له فى صفحة ، زاعقة الشللية ، من كبرى جرائدنا اليومية القومية عجبا عجبا يحررها ككتوت مذهبى جديد اعدوه لوراثة العرش ممن ترهل فى العش العقائدى – دارت النقنقة حول تصنيف الادباء والكتاب فى حظيرتنا الفكرية ، فهذا اليسارى وهذا يمينى ، وهذا تقدمى وهذا رجعى . وهذا شيوعى وهذا ميوعى . وكما أسماها الدكتور القط ، ظاهرة جديدة وغريبة وخطيرة ، فاكملها له الككتوت – بل هى ايضا ، ظاهرة مراوغة ومروعة وخبيثة ، !

ولاننى برىء ومتبرىء مما اطلقته وتطلقه تلك الظاهرة المحدثة – فانا لا اكثر من قلم مصرى لامؤاخذه – مضمون الرعايا – فهو مستمسك وفخور بعراقة ورسوخ فكر بلاده وعقائد ومذهبيات ابداع بلاده – فلا مانع ان اطل على حضرة الدكتور القط وحضرة هذا المحرر عن تلك الظاهرة المتفشية ومن بذرها فينا ؟ .. ومن اطلق شواظها الحارق والمبدد فى نواحينا ؟ .. بل من استورد لها بلتر السكاكين لتقطع وتمزق فى عضويات لحمنا ونواصينا ؟

● قل هم انت وانت وانتم ممن هبطوا علينا حديثا كغزاة المظلات واسلحتهم تراكيب وتقاسيم التسميات والتصنيفات مما يمزق فينا ! .. هم الاطقم ممن وثقوا لانفسهم فخم الالقاب والمناصب مثل المجددون والمبدعون والتقدميون واليساريون والايدلوجيون والراطنون والمبرنطون – وما عداهم فهم رجعيون ومتخلفون وجاهليون وريفيون فلاحون الى اخر النبذ مما يشوهون !

نعم ، اذا شئت يا انت ويا انت ان تاخذا مكبر الصورة من عصف تلك الظاهرة فينا الان ، فانظر الى تلاحمهم الانانى المتباهى



● جريدة الشعب .. و.. اية الحكاية ؟ !

● شاطىء النيل والانتحار الاستثمارى !

● التصنيف للادباء والكتاب فى الكرملين الثقافى المصرى !

● لا تقل نغزو الصحراء فهى ليست عدوا !

● « محمود ياسين » وزذاذ الصواريخ !

● السيدة العذراء تظهر فى حى شبرا

الاحتكارى الغليظ فى كل مجال ثقافى وفى كل منصب فكرى ولا استعمال لسواهم من السائمة والرعاع والاتباع واللقطاء وسقط الشعب ! .. وعقدتهم منذ ظهروا ان الاغلبية الجماهيرية تكرههم وتنبذهم وتستثقل دمهم فما المانع ان يردوا لها الصاع صاعين فى دخيلة انفسهم . بل ان ياخذوا لها تهويشات الخداع وتهريجات الدعاية وملنشيتات البروباجندا فهذا هو عندنا ملك القصة وامير الشعر وسلطان النقد ومهراجا المنولوج وامبراطور المسرحية !

هكذا عزيزى الدكتور القط وعزيزى ياهذا المحرر فالذين ابتدعوا ظاهرة هذا التصنيف فينا هم انتم والعدوان والمغالاة منكم انتم . والضجر والنفور منكم انتم ! .. ومن حقنا ان نقول نحن لا انتم – اللهم انجدنا من ظاهرة خطيرة ومراوغة وخبيثة !

★★★

★★★

● ● انباء عن احزاب ناصرية متعددة قادمة فى الطريق . وانقل لك اخر الاخبار عنها من مجلة عربية خارج الحدود ..

تقول مجلة ، الحوادث ، من باريس :

، قبل ان توافق هيئة الاحزاب المصرية على قيام الحزب الاشتراكى العربى الناصرى . شكلت هيئة الاشراف على الحزب للقيام بمهمات وعمل المؤسسين .. تشكلت الهيئة من عبد المحسن ابو النور وفريد عبد الكريم ومعاذ الرميح وضياء الدين داود وحمدين الصباحى وعادل ادم وفاروق متولى ومحمد عقل واحمد سامى وفايز الكرته وعبد العظيم مناف ! .. فريد عبد الكريم كان قد جمع عددا كبيرا من التوقيعات لتاسيس الحزب . الى جانب الطلب الاخر الذى تقدم به كمال احمد لتاسيس حزب ناصرى اخر .. وان كان لم يبت بعد فى امر الطلبين ، وان كان بعضهم يؤكد ان المناخ اصبح ملائما لهذا و ذاك بعد ان سيطر الاخوان المسلمون على كل الاحزاب المعارضة – ماعدا التجمع ! ، .

ولا باس من احزاب جديدة تضاف الى التشكيلة اللطيفة مما عندنا – فقط ، فالغرابة ان تاتينا انباء مولدها واعدادها وتكوينها واسماء اعضائها من صحف بعيدة خارج الحدود – فهل هو التحرك السرى بمثل ما يلوح لنا حضرة هذا التنظيم الطليعى السرى ؟ ! ثم والدهشة ايضا ان تاتينا وقبل ان تتكون على تنافس جناحين وما ندرى بجناح ثالث او رابع او خامس قد يظهر ليتنافسوا فى سلب الغنم الجماهيرى مما تصوروا ! فيارباه من عديد ، مراكز قوى ، لم نكن نعرفها ها هى على السطح توشك ان تبين !

★★★

★★★

●● نشرت مجلة مهجرية عربية الخبر التالى :

، منظمة التحرير الفلسطينية اعادت للبنوك التونسية بعض الارصدة التى كانت قد سحبتها فى الشهور الماضية ! .. قيمة هذه الارصدة العائدة ، نصف مليار دولار ، – ٥٠٠ مليون ! كما قدمت المنظمة قرضا للحكومة التونسية يبلغ حوالى ، ٦٠ مليون دولار ، !!

خبر .. ولاتعليق .

★★★

★★★

●● بصراحة مجردة والله .. ولاى غريب عنا قد يقع فى يده العدد الاخير من ، جريدة الشعب ، لسان حال حزب العمل المصرى وزعيمه المهندس ابراهيم شكرى .. فسوف يتصور انها جريدة ليبية صميمة لسان حال المنظمات الشعبية الليبية ويحررها كتاب ومندوبون ملتزمون من طرف الزعيم العقيد معمر القذافى !

ولكى تصدق تصورى ارجوك ان تتصفح عدد يوم الثلاثاء الماضى من أول صفحة الى آخر صفحة ثم تساءل بمثل ما تساءلت .. ايه الحكاية ؟ !

★★★

●● فى الاسبوع الماضى بمحافظة الجيزة اجتمعت ، اللجنة العليا للنيل ، – اسمها هكذا – وبحثت فى أمور الاستثمار السياحى لجزء الاملاك من شاطىء النيل الجيزاوى . وقررت استغلال المنطقة الممتدة من عند كوبرى المرازيق وحتى ساحل شبين القناطر . باعلان فتح المجال امام الراغبين فى استثمار اموالهم بطرح مشروعات فورية لمنتزهات ومراسى ونطاعم عائمة وحدائق وشاليهات وأقامة كازينوهات وماشابه . وأصدرت بيانا مشجعا لكل من يرغب بسرعة التقدم للتنفيذ !

تشجع هذا النشاط الاستثمارى طبعا لشاطىء النيل الجيزاوى – ولكن الاستغراب ياخذنا اذا أخذتنا النظرات على جزء الاملاك من شاطىء النيل لمحافظة القاهرة – وهو امتداد بحق النصف – ونحن نرى الغارة مشنونة ومتعسفة وهاجمة من موظفى محافظة القاهرة على معظم كازينوهاته وعائماته ومراسيه ومطاعمه ومنتدياته – وكأنها عملية طرد وتنفير للمستاجرين والمستثمرين !

أقول هذا وتحت يدى عديد شكاوى واستغاثات من اصحاب مطاعم وكازينوهات تمتد على شاطىء النيل القاهرى – ومنها احدثها مثلا ، كازينو النهر بجوار حديقة الاندلس – الذى نال صاحبه حق استثماره بمزاد قانونى – وصرف مئات الالوف ليعيده من خرابية ظلت عدة سنوات مخزنا لمعدات بناء كوبرى أكتوبر الى كازينو خلاب يهرع المتنزهين اليه بل بات موقعا جاذبا للتصوير السينمائى والتليفزيونى فهو فى ابهى مكان من شرفة ليل القاهرة ! .. وكل يوم يقتحم عليه المكان حضرات أصحاب السلطان من موظفى محافظة القاهرة ومعهم اوامر بالازالات والمحظورات والممنوعات والتهديدات بطريقة شلت العمل بل شلت الرجل – الذى ابلغنى انه موشك والله العظيم على رمى نفسه فى النيل ليريح ويستريح !

عزيزى وصديقى المحافظ – هل من رد يصحح ؟ !

★★★

★★★

●● العبقرى المصرى الدولى ، فاروق الباز ، .. قرأت له هذا الاسبوع حديثا مسهبا طويلا فى مجلة ، النهضة ، الكويتية – استوقفنى فيه هذا الوصف ، الغريب ، البليغ المبدع للصحارى – مما غمر به الله أهل منطقتنا العربية ! .. ساله المحرر هذا السؤال التقليدى مما اعتدنا ان نكرره عن كيف نغزو الصحراء ومالوسيلة ؟ ..

أجاب بالتالى :

– انا ضد استخدام هذا اللفظ .. غزو أو قهر أو هزيمة مما خلق الله .. فاولا وأخيرا نحن لن نستطيع ومهما فعلنا أن نحقق هذا الغزو او القهر .. ثم ان تلك الصحارى ليست عدوا لنا بل هى الصديق الحانى والحميم ! .. اقول لك . ليس هناك من شك فى ان الصحارى ومنذ القدم تحيط بالعرب فى كل مكان ونحن اصلا ابناء الصحارى ومن هذا المنطلق نجد أن اجدادنا قد الموا بالمعرفة عنها الماما كاملا وتعرف البدو منهم على كل مايهم الانسان فيها .. ولكننا فى القرنين الاخيرين نسينا بيئتنا والممنا بما علمنا اياه الغرب وبهذا ضاع الكثير من خبرة العرب فى التعايش مع الصحراء والأن لاتجد تلك الخبرة وهذا الالمام الا فى قليل ممن بقوا من البدو الرحل . لذا فانا ادعو الى اقامة ، معهد عربى للصحراء ، يكون أهم اهدافه التعرف على اصل الصحراء وتاريخ تطورها علميا وكيف تكونت تضاريسها وكيف تتغير مع الزمان والمكان . وهذا الهدف يكون غرضه الاساسى هو البحث فى كيفية تنمية اجزاء من الصحراء لخدمة الانسان العربى .. ومن أجل هذا فانا اكره كلمة غزو او قهر مما نبدد فالصحارى كما قلت مكان صديق تنبع منه كل الخيرات اللازمة لمعيشة الشعب العربى فى استقرار ورفاهية ففى الصحراء توجد الأراضى الصالحة للزراعة وتحت سطحها توجد المياه الصالحة للشرب . ومعها ايضا البترول الذى يدر ثروة هائلة للتنمية وهناك كذلك عديد المعادن والخامات الظاهرة والمختفية اللازمة للصناعة ..

وكل المطلوب أن نتعرف عليها ونتعايش معها ، !

هكذا ابننا الباز العالم ونظرة متغيرة جديدة للصحارى يعلن بها ملتخفى وتبطن من هائل ثروات – وتنكر عزيزى أن املاكنا منها نحن اهل مصر هى بنسبة ٩٥ ٪ مما عليه نعيش – اللهم اتجدنا يوما أن يظهر منها خفى ما لانعلم فيك الضيق !

★★★

★★★

●● صديقى النجم الساطع ، محمود ياسين ، فاجأنى صباح الثلاثاء بتليفون معاتب وشديد التأثر من قسوة كلمتى فى الاسبوع الماضى ووقعها اللاكم على رؤوس من اسميتهم ، المرفهون المتاجرون بحب مصر ، !

يقول محمود . انهم تطوعوا مجردين بل متفانين والله لاقامة حفلات مزادية لجمع المال والعون بما ظنوا انهم به يكفكفوا الدمع ويهدئوا الخاطر مما اصيبت به مصر بعد عصف هذا التدمير والتخريب فى يومى ٢٥ و٢٦ فبراير ! .. واننا ابدا وقسما لم نقصد الدعاية لانفسنا والترويج لصورنا ومناظرنا – وليتك كنت معنا لترانا وقوفا او لاهثين بالساعات .. فريد شوقى ونور الشريف ومحمود عبد العزيز وعزت العلايلى وبقية النجوم ووقفتنا او لهاثنا أن نكون الخدم والجرسونات فى حفل قومى خيرى شريف ! .. وحين استدعونا لنقيم الحفل الثانى بين الخرابات قيما تدمر ..

يارباه مما اجهدنا انفسنا وتركنا اعمالنا وبيوتنا لنتعثر بين البروفات والاعدادات . والحيثية لنا ان نعطى للصمود منظرا نستحث به ونرفع به المعنويات – فقد كانت مشاعرنا اشبه بالاطباء يداوون الجرح ويخففون الاوجاع . ومن اجل هذا منعنا التليفزيون من التصوير واكتفينا بكاميرا الفيديو لانتاج شريط كاسيت نثير لحفلتنا تبعية ليدر مالا يضاف الى ماجمعناه . ثم اخيرا عزيزنا الكاتب ولك ان تعرف اننا لن ننكر تلك الحفلات التى اوافقك على انه يلاحقها دائما هاموش المهرجين واسراب المهيصين – فقد استبدلناها بان تجمعنا جميعا نحن النجوم باداء مسرحية كبرى – اخترنا لها احدى روايات نجيب محفوظ – لنلف بها قطرنا المصرى قبلى وبحرى – وكل ايرادها سوف يكون حقا فى حب مصر !

عزيزى محمود ياسين . وقد صارحته بان ما اصابهم من رذاذات او رشاشات قلمى . فلم يكن موجها اكثر وبشدة الا لحضرات هؤلاء الارخياء الذين اعتادوا النزهة الموسمية المجانية فى ربوع كندا وامريكا وهونولولو لحساب صناع وسماسرة الحفلات .. وكسوفا من منظرهم الانانى ونحن فى ايام شدة وضيق – شاعوا أن ياخذوا التمويه والخداع على انه سفر فى حب مصر . وماهدفهم الا الحب ونزهة انفسهم !

★★★

★★★

●● قال لى الحاج عبد الهادى – صاحب كشك ، حلولونيا ، لبيع الصحف بالدقى . ان جريدة ، وطنى ، نفدت أعدادها سريعا من عنده بعد ان تخاطفها الزبائن اقباط ومسلمين – لان مانشيت الاسبوع لها كان عن ظهور ، السيدة العذراء ، عدة مرات هذا الاسبوع فى كنيسة بحى شبرا وان ظهورها أحدث العديد من معجزات الشفاء للمرضى والعاجزين – ومن أجل هذا فهو يفكر – أى الحاج عبد الهادى – أن يذهب اليها بابنه الطفل ، حسن ، المصاب ببعض العجز فى ساقيه !

بحثت عن العدد حتى وجدته – وياغرابة المثيرات ؟ !

تقول الجريدة عن هذا التجلى المعجز . أن السيدة العذراء ظهرت عديد مرات فى كنيسة القديسة دميانة بشبرا وشاهدها الآلاف .. آخرها يوم الجمعة الماضى فى الثامنة صباحا حين فوجىء بها المصلون فى الكنيسة تظهر على حجاب الهيكل .. ثم ظهرت مرة أخرى وفى نفس اليوم الساعة الحادية عشرة .. وهى فى تجليها كل مرة وكما وصفها المحرر مع المشاهدين – الذى سجل المئات من اسمائهم ومناصبهم – كانت تحيط بها وتعلو رأسها هالة من النور تكسوها غلالة شفافة من الاضواء تبدو فى بعضها وهى ترنو ببصرها الى الجموع المبتهلة لمرآها وتبسط لهم يديها مرحبة ومباركة وفى صورة أخرى جلية تبدو بصورة العذراء الحزينة المتشحة برداء أسود مطرقة بوجهها الى اسفل .. وذائما يصحب ظهورها النور الوهاج يغمر القباب وينطلق الى خارج الكنيسة فى ومضات تضىء المنطقة كلها ببريق يسطع على المنازل ويشاهد على بعد آلاف الامتار !

تقول الجريدة ان الاهرام الدولى ووكالات الانباء الدولية مثل رويتر ومنذ نشروا النبأ وطيروه فى الاذاعات فقد انهمرت على منطقة الكنيسة بعثات من محطات تليفزيون عالمية ومندوبى صحف يسجلون مظاهر هذا التجلى .. وزحفت اليه وفود هائلة من قبلى ومن بحرى وايضا من انحاء العالم . ولان الكنيسة ضيقة وتقع فى حارة وليس امامها فسحات فقد اعتلى الناس العمدان واسقف البيوت وحدث التكدس والتظاهر الذى ارغم اجهزة الأمن فى قسم الساحل أن ترسل عديد الضباط والجنود لحفظ النظام . وهنا أضطر ايضا البطريركية أن تصدر بيانا تبارك تلك الظاهرة فهى خير وبشرى لمصر وتدعو الجمهور للمساعدة فى مراعاة النظام وعدم التجمهر !

عزيزى القارىء .. هذا بعض القليل مما أوردته الجريدة . وسواء كنت تؤمن او لاتؤمن بمثل خارق تلك الظواهر الروحية وسواء كنت مسلما او قبطيا فهذا ماتلقاه لله وليس عندى عليه تعليق – الا انه ربما بشريات او اشاعات جانبية للسياحة الدولية الدينية بعد هجر !

● والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في بعض الاحيان يعترض الممول على تقديرات الضرائب ..
في هذه الحالة لابد للممول ان يدخل في دوامة لجان الطعن ولكن : في بعض الاحيان ـ ايضا ـ يفاجيء هذا الممول بان الطعن الذى قدمه .. كأن لم يكن !
وهنا تحدث المنازعات بين الضرائب والممول

حول هذه القضية .. تقدم « مايو » هذا التحقيق :
في البداية لابد أن نتعرض للقانون رقم ١٥٧ لعام ١٩٨١ .. ينص القانون على الآتى :
على الممول الحضور امام لجنة الطعن إما بنفسه او بوكيل عنه وإلا اعتبر طعنه كان لم يكن مالم يبد عذرا تقبله اللجنة .. وطبقا للمنشورات والتعليمات التفسيرية التى صدرت في هذا الشان ، وطبقا لما استقر عليه العمل في لجان الطعن ـ كما يقول مصدر مسئول بمصلحة الضرائب ـ يطبق نص المادة كالآتى :
● ترسل اللجنة خطاب إلى الممول (الطاعن) يفيد تحديد موعد جلسة الطعن وفي حالة حضوره (بنفسه او عن طريق وكيله) تكون المشكلة غير واردة ..

قضية .. بين الممولين والضرائب : حكم غيابى باعدام طعون الممولين !

تحقيق :
ضاحى عثمان

اما في حالة عدم حضوره اول جلسة ولم يقدم الممول عذرا مقبولا حتى ولو بالبريد او بالبرق تقوم اللجنة بحجز المادة للقرار ..

ويكون مضمون هذا القرار هو اعتبار الطعن كان لم يكن .. علما بان هذا الحجز للقرار يعد بعد الجلسة الاولى قرارا تهديديا ويعطي الممول فرصة اخيرة لكي يصلح خطاه ويحضر امام اللجنة التى تقوم باخطاره بموعد الجلسة الجديدة ..

فاذا لم يحضر للمرة الثانية (بنفسه او وكيله) ولم يقدم عذرا تقبله اللجنة .. قضت باعتبار الطعن كان لم يكن بصفة نهائية وتصبح بعده الضريبة المقدرة واجبة السداد ولا مفر

● على ان اخطار الممول بموعد الجلسة الثانية والاخيرة تتم بطريقة يقينية لصالح الممول إذ يتم اخطاره بعلم الوصول الذى يرد إلى اللجنة ومالم يتم الإعلان اليقيني (علم الوصول) بالجلسة الجديدة لا يجوز الحكم باعتبار الطعن كان لم يكن .

● والسبب في ذلك .. ان هذا القرار (باعتبار الطعن كان لم يكن) ليس مجرد نوع من البطلان يرد على اجراء من الاجراءات ـ وهو اجراء الطعن ـ بل انه حكم بانعدام الطعن الذى سبق ان قدمه الممول إلى المامورية من قبل ... بحيث ان الطعن الذى قدمه الممول إلى المامورية يكون موجودا من الناحية المادية فقط .. أما قانونا فهو معدوم

● فإذا ما قضت اللجنة باعتبار الطعن « كان لم يكن » يجوز للممول الطعن في هذا القرار امام القضاء في حالة واحدة فقط والتى يكون فيها قد تخلف شرط من الشروط الواجبة واللازمة للحكم باعتبار الطعن كان لم يكن .. كان يكون الممول مثلا لم يعلن يقينا بعلم الوصول او كان يكون قد قدم عذرا قبلته اللجنة ولكن اغفلت اثبات هذا العذر في المحضر ..

وفي هذه الحالة فقط يطلب من المحكمة الحكم ببطلان قرار اللجنة استنادا إلى هذه الأسباب .. فإذا استجابت له المحكمة .. عليها بان تقضي باعادة النزاع إلى لجنة الطعن للفصل فيه من جديد لأن الطعن سيكون موجود ولم يقع في مصيدة الاعدام في هذه الحالة .. في حين إذا كانت شروط القرار باعتبار الطعن « كان لم يكن » متوافره فإن الممول ليس امامه اى سبيل للطعن في هذا القرار ويصبح رفع الدعوى امام القضاء من قبيل تصنيع الوقت ! ؟

● ● وهنا يعتبر البعض وجود مثل هذا النص في قانون معمول به يعد اجحافا على الممول وقضاء على حق دستورى في التقاضي ..

● ويعلق ابراهيم عبد المعطى مستشار وزير المالية لشئون الضرائب .. قائلا : ان هذا القانون قد حرص على ايراد نصوص واحكام تكفل فقط الجدية والالتزام بالنسبة للطعون سواء لماموريات الضرائب او للممولين اصحاب الطعون .

● وان الغرض من كل ذلك هو عدم تعطيل الفصل في اوجه الخلاف .. لأن تعطيل هذا الفصل يؤخر بالطبع عمليات تحصيل الضريبة .. ولذلك فإن القانون قد نص في مادته رقم (١٥٧) ـ على مامورية الضرائب خلال (٦٠) يوما من طعن الممول ان ترسل الخلاف الى لجنة الطعن .. فإذا لم يتم ذلك في موعده فللممول عرض الامر كتابة على رئيس لجنة الطعن الذى يرسل في طلب احالة الخلاف من المامورية خلال (١٥) يوما .. واجاز القانون لرئيس اللجنة اصدار قرار بتغريم المامورية المختصة بمبلغ عشرة جنيهات على الاقل واخطار رئيس المصلحة لمساءلة المامورية إداريا وهذا يحسب بالطبع للممول .

● ويضيف ابراهيم عبد المعطى : ان هذا القانون قد اجاز للجنة الطعن عند رفض الطعن الزام الطاعن بغرامة لا تقل عن (١٠) جنيهات ـ والمقصود بذلك ان يكون طعن الممول على غير اساس اذ قصد به فقط مجرد كسب للوقت وتعطيل الفصل وبالتالى التحصيل .

● ومما يجدر ذكره ان كل الاعتراضات تمر باللجان الداخلية بالماموريات بغرض انهاء الخلاف وتحصيل الضريبة وان ٦٠ ٪ منها يتم حله امام هذه اللجان الداخلية اما الباقى ممن لم يحضر امامها يتم اخطاره مرة ثانية والذين لا يقفون على حل مع المامورية امام اللجان الداخلية يتم اخطارهم بنموذج (١٩) ضرائب فإذا طعن الممول عليه يحل الخلاف الى لجنة الطعن اما إذا لم يطعن في الميعاد القانوني وهو (٣٠) يوما يصبح ربط الضريبة نهائيا وواجبه السداد .

● ومن اهمية الاتفاق امام اللجان الداخلية بالماموريات ـ كما يقول ابراهيم عبد المعطى ـ يتمثل في : تحديد مركز الممول الضريبى وانهاء الخلافات بدلا من اللجوء الى لجنة الطعن ومباشرة اجراءات التقاضي امامها .. واذا كان الممول لم يقدم اقراره الضريبى في موعده فإنه يتم ربط مبلغ اضافي عليه بواقع ٢٠ ٪ من الضريبة وهذه النسبة تخفض الى ١٠ ٪ في حالة اتفاقه امام اللجنة الداخلية

جدية الممول

● ويؤكد فاروق مرسى رئيس قطاع البحوث وقضايا الضريبة بمصلحة الضرائب . ان الغرض الاساسى من وجود هذا النص هو ضمان جدية الممول في طعنه وضمان عدم تاخير ارصده الطعون المعروضة على اللجان وبالتالى لا تتاخر عمليات التحصيل بسرعة البت في مقدار الضريبة وربطها وتحصيلها .. وان هدف المشروع معالجة الجديد والتحقق منها بدليل انه اذا ثبت عدم جدية الممول في طعنه تفرض عليه غرامة .. وبالتالى لا يقصد بهذا النص حرمان الممول من احد حقوقه ..

● ولكن .. تبقى المشكلة في الراى الآخر الذى يثيره المحاسب القانوني السيد فهمى ـ حيث يقول : ان هذا النص من القانون باعتبار طعن الممول .. كان لم يكن ليس له شبيه في اى قانون في العالم .. فرغم ان لجان الطعن تعد اول مرحلة قضائية للممول يشرح فيها اوجه اعتراضه على تقديرات المامورية لدخله وهى مرحلة مجانية دون رسوم قضائية ولو انها لجنة ذات اختصاص قضائى إلا أن القانون بنصه الحالى لا يمكن جميع الممولين من الانتفاع بهذه المرحلة ..

... ولعل من العدل ضرورة تعديل نص هذه المادة حتى يمكن الاستفادة من نص انشاء لجان الطعن ويكتفى بان تصدر اللجنة قرارها على هدى الاعتراضات الواردة في ملف الممول المقدم للجنة الطعن على الا يتم اعتبار طعن الممول لاى سبب (كان لم يكن) لأن معظم هذه الطعون يصدر لها قرارات « كان لم يكن » رغم انه لم يبت فيها فعلا من جانب هذه اللجان ولم يزح الظلم عن اصحابها

.. على أن الظلم لم يتوقف عند هذا الحد لأن اعتبار لجنة الطعن لطعون الممولين « كان لم تكن » انما يحرمهم ايضا من اللجوء الى القضاء وهو حق دستورى .. فيجب تصحيح هذا العدل المبتور بهذا الوضع القائم الآن : .

... وبالطبع امام هذا الاختلاف في الراى .. تبقى المشكلة معلقة بلا حسم ! ؟

مؤتمر القمة العربى .. هل يجدى ؟!

يقلم :
عبد السلام داود

الحقيقة البسيطة التى يصعب على العرب استيعابها هى أن وحدتهم واجتماع كلمتهم هو الطريق الوحيد لتحقيق اغراضهم المشروعة .

ولأن الاستعمار والصهيونية يعلمان علم اليقين ان وحدة العرب هى طريقهم الى تحقيق آمالهم فان الفرقة العربية هى سلاحهم الاول لقهر العرب .

من ثم تبدو الخلافات العربية ـ حتى للعرب انفسهم ـ خلافات غير منطقية !

ولسوف يشهد المسرح العربى اليوم (الاثنين) اجتماع مؤتمر القمة في مدينة فاس . هذا اذا قدر له ان ينعقد .

واجتماع القمة في حد ذاته مجرد أن يجتمع الزعماء كان حلما لانهم لايكادون يتفقون على شيء قبل انعقادهم .

ومع ذلك فقد نجحت الجهود لجمعهم في مكان واحد .

فما الذى يتوقع الراى العام العربى تحقيقه من وراء هذا الاجتماع ؟

ثلاث قضايا رئيسية

إن امام مؤتمر القمة ـ في هذا اللقاء على الاقل ثلاث قضايا رئيسية ينبغى الاتفاق عليها .

اولى هذه القضايا هى مساندة الشعب الليبى في وجه التهديد الامريكى .

وثانيها مساندة الشعب العراقى في مواجهة العدوان الليبى السورى الايرانى المشترك .

وثالثها دعوة مصر الى العودة الى الصف العربى وانهاء الجفوة التى زادت العرب ضعفا ولم تحقق لهم هدفا .

فهل مؤتمر القمة قادر حقا على الاتفاق على اى من هذه القضايا الرئيسية ؟

واذا بدأنا بالوقوف صفا واحدا ازاء الهجمة الامريكية على ليبيا ...

فكيف يستطيع الزعماء الاتفاق على وضع معاهدة الدفاع المشترك موضع التنفيذ ومساندة الشعب الليبى بينما الشعب الليبى قد مزق هذه المعاهدة والقى بها في سلة المهملات عندما وقف من العدوان الايرانى على العراق موقف التاييد التام ؟

كيف تدافع العراق عن ليبيا وليبيا تحارب العراق حربا ساخرة بما تقدمه لايران من مساعدات عسكرية وسياسية ؟

خندق واحد ...

بل كيف يتأتى للدول العربية ان تقنع نفسها بالتغاضى عن الموقف الليبى ضد العراق وقد أعلن اخيرا .. أن اسرائيل كانت تمد ايران باسلحة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار في العام طوال السنوات الماضية ؟

إن قضية بيع السلاح الاسرائيلى لايران لتحارب به العراق لا تلقى بظلالها الكثيفة والغامضة على الموقف الايرانى فحسب ولكن هذه الظلال لابد ان تنسحب على الموقف الليبى والسورى ايضا .

اذ لا يعقل ان تقف ليبيا ـ وسوريا ـ صفا واحدا مع اسرائيل وفي خندقا واحد لمحاربة العراق وتأييد ايران .

والقول هنا لا يلقى على عواهنه فثمه ١٧ متهما مقبوض عليهم فعلا وفي امريكا بتهمة الاشتراك في تزويد ايران بالاسلحة عن طريق اسرائيل .

بل ان امريكا حليفة اسرائيل قد وصفت هذا الموقف الاسرائيلى بأنه موقف مفجع لا لأن ايران تحارب الدول العربية دائما لأنها واحدة من الدول التى تتبنى الارهاب .

هل يمكن ان يغتفر العرب لسوريا وليبيا الوقوف صفا واحدا مع اسرائيل في محاربة الأمة العربية ؟

واذا افترضنا المستحيل واستطاعت سوريا وليبيا التنصل من هذا الاتهام فكيف يمكن ان يتفق العرب على مناصرة ليبيا ضد امريكا وهى منغمسة الى اذنيها في اعمال الارهاب ضد الدول العربية نفسها بالاضافة الى موقفها الخائن مع ايران ؟

وضد مصر ايضا ؟

واذا استطاع مؤتمر القمة العربى ان يجتاز هذا الامتحان الصعب .

فهل يستطيع ان يقنع الشقيقتين اللتين تقفان في خندق واحد مع اسرائيل سوريا وليبيا ان تتخليا عن معارضتهما لعودة مصر الى الصف العربى ؟

إن قبول سوريا باحتلال الجولان وقبول ليبيا باختطاف طائراتها وجذب قواعدها واكتفاء البلدين بالتصريحات الجوفاء لهو في حد ذاته دليل على انهما قانعتان بما تحصلان عليه من فوائد مادية ومعنوية ضاربتين عرض الحائط بالقضية القومية ـ قضية فلسطين .

واذا قبلت الدول العربية بعودة مصر الى الصف العربى فهل تقبل مصر ان تبقى هكذا كأنها دمية في يد الصغار ؟

إن الذين يعلقون الآمال على مؤتمر القمة العربى ليسوا فقط حالمين بالمستحيل ولكنهم يصدقون أن اعداء الامة العربية الذين انكشف امرهم بعد صفقة السلاح لايران سوف يتخلون عن دورهم في زرع الفرقة بين العرب ..

إن الفرقة العربية ايها السادة هى القنبلة الذرية التى تحسم بها اسرائيل المعركة !

ملاهى شارع الهرم تبقى أو ترحل ؟

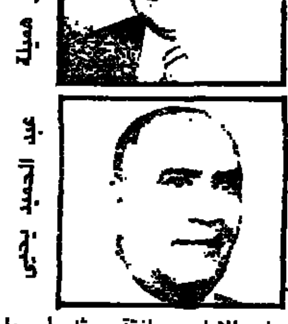
● المؤيدون :
الملاهى مصدر ازعاج مستمر للسكان !

● خبراء السياحة :
منطقة متكاملة للملاهى خارج التجمع السكانى !

تحقيق
زينب ابراهيم



عبد الرؤوف ابو هميلة


عبد الحميد يحيى

ملاهى شارع الهرم تبقى مكانها ام ترحل الى مكان بعيد عن الكتلة السكنية ..

المؤيدون يقولون انها مصدر ازعاج مستمر للمواطنين ولا تتناسب مع عراقة وحضارة الاهرامات .

والمعارضون يقولون ان السائح تعود على وجود هذه الملاهى في شارع الهرم وبدلا من نقلها الى مكان بعيد نقيم ملاهى جديدة في اماكن أخرى بعيدة عن الكتلة السكنية تقدم خدمات متميزة للسائح حتى يترك ملاهى الهرم بالتدريج ويذهب اليها وفي هذه الحالة سوف ينقل اصحاب هذه الملاهى محلاتهم الى اماكن أخرى أكثر هدوءا ارضاء للسائح وبدون اى تكاليف مالية تدفعها الدولة كتعويضات لهم .

في البداية يقول عبد الرءوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبى لمحافظة الجيزة .. ان قرار المجلس بنقل ملاهى الهرم ليس وليد اليوم بل صدر هذا القرار منذ اكثر من عام وتمت مهاجمته من بعض الكتاب والادباء الكبار .

ويضيف ان ملاهى الهرم أقيمت في وقت لم يكن فيه شارع الهرم بهذا التكدس السكانى نتيجة انتشار العمارات السكنية على جانبيه حتى طغت الكتلة السكنية على هذه الملاهى ولم نفرق بين الملاهى والعمارات السكنية .

وعن رايه في كيفية نقل ملاهى الهرم يقول عبد الرءوف أبو هميلة .. ان اصحاب الملاهى لن يضاروا من عملية النقل بل سوف يكسبون من هذه العملية عن طريق بيع اراضيهم بثمن مرتفع وسيشترون أراضى بسعر منخفض .

ويضيف خيرى كامل انما وكيل المجلس المحلى لمحافظة الجيزة : شارع الهرم طريق سياحى وانتشار هذه الملاهى على جانبيه يؤدى الى عرقلة المرور في فترات الذروة المسائية بجانب ان وجود هذه الملاهى الليلية لا يتناسب مع عراقة وحضارة الاهرامات .

رأى المعارضين

والآن ما هو رأى غرفة المنشآت السياحية في نقل ملاهى الهرم ؟

يقول محمد عبد النبى رئيس مجلس ادارة غرفة المنشآت السياحية : تم عقد اجتماع للغرفة لمناقشة قرار المجلس المحلى بنقل ملاهى الهرم وقرر المجلس باجماع الاراء وموافقة ممثلى أصحاب الملاهى الليلية رفض فكرة نقل ملاهى الهرم الى منطقة اخرى لعدة اسباب منها إذا كانت فكرة النقل هى ان الملاهى كانت مستهدفة في حوادث الشغب الأخيرة فقد اثبتت هذه الاحداث ان الملاهى لم تكن وحدها مستهدفة .

ويضيف رئيس غرفة المنشآت السياحية ان المجلس أرسل وجهة نظره في رفض نقل ملاهى الهرم الى وزير السياحة لعرضها على المجلس الأعلى للسياحة .

رأى السياحة

وبعد استعراض وجهات نظر المؤيدين والمعارضين لنقل ملاهى الهرم الى مكان بعيد ما هو رأى خبراء السياحة في هذا النقل وهل سيؤثر ذلك على حركة السياحة الداخلية أم لا .

في البداية يقول عبد الحميد يحيى مدير عام السياحة الداخلية بوزارة السياحة .. لا أوافق على نقل ملاهى الهرم من مكانها الى مكان بعيد لان السائح تعود التردد عليها واذا كان لابد من نقلها فالحل اقامة ملاه جديدة على احدث الطرق العالمية الحديثة تقوم بتقديم خدمات متميزة في مناطق جديدة لجذب السائح على الذهاب اليها وعقد المقارنة بينها وبين ملاهى الهرم وقطعا سوف تكون النتيجة لصالح الملاهى التى تقدم خدمات افضل للسائح

ويضيف عبد الحميد يحيى ان الظروف الحالية التى تمر بها بلادنا لا تمكننا من ازالة هذه الملاهى ودفع تعويضات لأصحابها خاصة وان عملية الازالة تؤثر على السياحة والدليل على ذلك اننا عندما هدمنا فندق شبرد القديم واقمنا بدلا منه فندقا حديثا في مكان أخر لم يستطع هذا الفندق الحديث جذب السائح الذى تعود على الاقامة في فندق شبرد القديم ، ولكننا استفدنا من هذه التجربة عندما هدمنا فندق عمر الخيام واقمنا مكانه وعلى نفس طرازه فندق الماريوت استطعنا جذب السائح الذى تعود على الاقامة في الفندق القديم الى الاقامة في الفندق الحديث .

ولذلك فالحل هو اقامة منطقة متكاملة للملاهى خارج الكتلة السكنية تجذب اليها السائح الذى تعود على الذهاب الى ملاهى الهرم .

بلا حساسيات

بقلم : سمير رجب

مؤتمر العدالة .. أصدر حكمه فمتى .. يبدأ التنفيذ .. ؟ ؟

إذا كنا نعانى في مصر .. من كثرة عقد الاجتماعات ، واللجان .. التى تؤدى في معظم الاحيان الى غير النتائج المرجوة منها .. فإن الحال لايختلف كثيرا بالنسبة للندوات ، والمؤتمرات .. التى تصدر توصيات ، وقرارات .. سرعان ماتضيع في طى النسيان .. وتحفظ في سجلات .. قد لايتذكرها أحد لمدة سنوات طويلة قادمة !!

واخشى أن ينطبق نفس الوضع على مؤتمر العدالة الذى أنهى جلساته منذ أيام .. فتتوه توصياته ـ رغم أهميتها ـ في الأضابير ، والملفات .. شأنها شأن معظم القضايا التى تتلف أوراقها من طول الانتظار .. أو تصبح الأفكار الصادرة بشأنها خاوية الجوهر والمضمون .. نتيجة وفاة أحد الخصمين .. أو الاثنين معا .. !!

●●●

وقد أعلن أعضاء مؤتمر العدالة في ختام مؤتمرهم .. وكلهم من صفوة رجال القانون .. أن إقامة العدل بين الناس هى رسالة الحاكم ، وهى الأمانة الملقاة على عاتقه ، ولاسبيل الى إقامة العدل بغير سيادة القانون .. الذى ينبع من ضمير الأمة .. ويعبر عن ارادتها تعبيرا صادقا .

وتلك نفس المبادىء التى أعاد تأكيدها الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه بأعضاء المؤتمر .. حينما قال :

العدالة .. هى أساس الحكم .. وهى الصخرة الصلبة التى يستند اليها المجتمع في ارساء الحقوق ، والواجبات .. واذا كانت الديمقراطية هى أولى ركائز الحكم فلاديمقراطية بغير عدالة .. ولاعدالة بغير قانون .

واذا كانت الطهارة .. فريضة كل مواطن .. فانها تصبح واجبا مقدسا على الجالسين على منصة القضاء .

●●●

إذن .. لاخلاف على ضرورة أن يسود العدل بين الناس .. وأن يشعر الجميع بأنهم سواء أمام القانون .

ولكن .. أن يتحقق ذلك .. والعدالة عندنا ـ للأسف ـ بطيئة .. والقوانين متضخمة ، ومتشعبة .. بل والثغرات التى يمكن النفاذ من خلالها الى صلب القانون عديدة ، وواضحة ، ومتنوعة .. ؟؟

لقد حاول أعضاء مؤتمر العدالة علاج كل هذه النقاط .. فأوصوا بانشاء هيئة قومية عليا للتشريع .. تلحق برئاسة مجلس الوزراء .. على أن تتبعها لجان فرعية بكل وزارة .. وتكون مسئولية الهيئة .. حصر القوانين ، واللوائح ، والقرارات التنظيمية ، واقتراح تبسيطها ، وإزالة التعارض فيما بينها .. وادماج المتشابه منها .

غير أن المواطن .. حينما تقذف به الأقدار الى أروقة المحاكم .. فإنه يفقد أدنى أمل في الوصول الى حقه .. نتيجة .. تلك القوانين المتعارضة .. والمتناقضة .. والثغرات التى تستغل أسوأ استغلال بهدف ضرب العدالة في مقر دارها .. !!

لذلك .. فاننى ارجو .. ومعى كل قضاة مصر .. أن يخرج مشروع الهيئة القومية للتشريع الى النور .. وأن تنجز مهمتها بأسرع مايمكن .. لأننا اذا افترضنا بأنها ستبدأ العمل اليوم .. فلن تفرغ منه قبل ثلاث سنوات على الأقل .. حيث أن العبء ثقيل .. والتراكمات هائلة .. !!

من هنا .. فانى أطالب بانشاء الهيئة فورا .. فقد حان الوقت بالفعل .. لكى يشعر الجميع بأن اجراءات التقاضى قد خلقت لمساعدتهم في الحصول على حقوقهم .. وليس العكس .. !

في نفس الوقت .. فقد نادى مؤتمر العدالة بانشاء نيابة مدنية أمام كافة المحاكم والدرجات تتولى تحضير الدعوى .. ثم تقديمها الى المحكمة تمهيدا لاصدار الحكم .. والهدف من ذلك محاولة القضاء على طول الاجراءات ، وعلى التلاعب الذى يقوم به بصفة خاصة « المحضرون » .. الذين تحولوا الى أباطرة داخل المحاكم .. يفرضون سيطرتهم ، وسطوتهم .. ولابد أن تخضع لهم كافة الأطراف .. !!

المهم .. أنا لااريد أن أتعرض لموضوعات قانونية بحتة .. لكن أركز اليوم على ضرورة الاستفادة من توصيات مؤتمر العدالة الأول الذى عقد في مصر .

فرئيس الجمهورية .. حرص على حضور المؤتمر بنفسه .. وأعضاؤه لهم باع طويل في اجراءات التقاضى ، وخبراتهم مشهود لها في مجال القانون .

على هذا الاساس فأية محاولة للابتعاد بتوصياته ، وقراراته عن دائرة التنفيذ .. انما يقصد بها ليس الاساءة الى مصالح المواطن فحسب .. بل الى مصلحة الأمة كلها ، والى السياسة العامة التى وضعتها ، وارتضتها لنفسها .

فليست هناك ـ كما قال الرئيس مبارك ـ ديمقراطية بغير عدالة ، ولاعدالة بغير قانون .

أما اذا فتر الحماس .. وتناثرت ذرات هذه التوصيات في الهواء .. فلن يكون الصرح الديمقراطى مكتمل البناء بأى حال من الأحوال .

ولاجدال .. في أن هناك أطرافا بينها .. سوف تقف في مواجهة التنفيذ غير انه بالاصرار ، والحسم يمكن تفويت الفرصة عليها .. !

نعم .. قد يكون من مصلحة البعض الابقاء على محكمة حماية القيم من العيب ، ومحكمة القيم العليا ، والمدعى الاشتراكى لأنها من أهم الأسباب التى أدت الى ظاهرة « التعدد » .. في القوانين .. والاجراءات .. ومايؤدى اليه ذلك بالطبع من مكاسب لبعض الفئات المحدودة ..

إلا أن رجال العدالة .. وجدوا أن أى قانون يحرم مواطنا .. أو مجموعة من المواطنين من اللجوء الى قاضيهم الطبيعى .. هو بالضرورة قانون غير دستورى .. !!

كل هذا مع الاعتراف .. بأن محكمة حماية القيم من العيب ، ومحكمة القيم العليا ، والمدعى الاشتراكى .. قد ساهمت جميعا في كشف بعض الانحرافات ، وفي وضع اليد على قلة من المفسدين .. الا أنه لايبرر بحال من الأحوال .. اشتراك غير القضاة في اصدار الأحكام .. مما يسفر عنه انتزاع الضمان الذى تكفله القوانين .. التى تقوم أصلا على وجوب تأسيس الادانة على الجزم واليقين .. لا على الحدس ، والتخمين .

صكرا من الاصل

هكذا من الاصل

شم النسيم بعد أيام



شهر رمضان والإستعداد لإستقباله





بعد زيارة ميدانية .. لجنة الاسكان بمجلس الشعب تطلب :

توفير التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات المرافق بمدينة ٦ اكتوبر

كتبت : فوزية فهمى

يناقش مجلس الشعب خلال جلسته القادمة التقرير الذى اعدته لجنة الاسكان والمرافق بعد زيارتها الميدانية لمدينة ٦ اكتوبر .

طالبت اللجنة بضرورة العمل على تنفيذ وحدات الخدمات المستهدفة بالمرحلة الاولى لانشاء المدينة حرصا على عدم تعطيل الاستفادة من المشروعات الأخرى .

واوصى الاعضاء بضرورة العمل على توفير التمويل اللازم من النقد الاجنبى لتنفيذ مشروعات المرافق والخدمات المقررة بالمرحلة الأولى والعمل على تعميم نظام رقابة الجودة لجميع الجهات الحكومية .

واكد التقرير على اهمية حث الجمعيات التعاونية للبناء والاسكان التى قامت بحجز أراض لها بمدينة ٦ اكتوبر على تسديد الأقساط المستحقة عليها حتى يمكن توفير التمويل اللازم لاستكمال مشروعات المدينة وحتى لا تتراكم المديونيات على هذه الجمعيات .

وطالب اعضاء اللجنة بضرورة العمل على تسيير خطوط مواصلات منتظمة بين مدينة ٦ اكتوبر وكل من مدينتى القاهرة والجيزة بصفة عاجلة لخدمة العاملين بالمدينة والمقيمين بها .

كما اوصت اللجنة بسرعة تشغيل مبانى الخدمات التى يتم اتمامها تباعا والتى تقوم بتشغيلها وزارات الخدمات مثل خدمات التموين والامن والصحة والتربية والتعليم حتى تتحقق مقومات الاستقرار للمقيمين فى هذه المدينة .

مؤتمر صناعة لب الورق من المخلفات الزراعية بالاسكندرية

افتتح الاستاذ ـ احمد صالح وكيل اول وزارة الصناعة نيابة عن المهندس ـ محمد عبد الوهاب وزير الصناعة يوم السبت ٢٦ ابريل ١٩٨٦ المؤتمر الدولى لصناعة لب الورق من المخلفات الزراعية واسترجاع الكيماويات اعدت المؤتمر هيئة التنمية الصناعية الدولية يونيدو مع مجموعة الشركات المصرية المنتجة للورق ولتحويل الورق يشارك فى المؤتمر خبراء هيئة اليونيدو ومنظمة الاغذية والزراعة وخبراء عشر دول افريقية ودول الشرق الأوسط ويستمر المؤتمر حتى يوم ٣٠ ابريل ١٩٨٦ حيث تتم مناقشة اكثر من عشرين بحثا مقدمة للمؤتمر . ويتخلل المؤتمر زيارة مصانع الشركة العامة لصناعة الورق راكتا بعد تطوير معداتها حيث يتم استهلاك حوالى مائة وخمسون الف طن سنويا من قسم الارز وحوالى اثنا عشر الف طن من لب الورق المنتج من مخلفات صناعة السكر من مصاص القصب .

وهو ما يعتبر اضافة مؤكدة الى الاقتصاد المصرى عوضا عن استيراد اوراق الكتابة والطباعة من الدول الأوروبية والتى تنتجها من الاشجار والتى لها صناعة تعرف بصناعة الغابات كما ان استرجاع الكيماويات من السائل الاسود المتخلف من عمليات الطبخ يعتبر احدث السبل لتحسين اقتصاديات التشغيل من جهة ـ ومن جهة اخرى وهى الاهم الحفاظ على البيئة وحمايتها هى والثروة المائية من التلوث .

ومن المقرر ان يشارك خبراء عالميون من المنظمات الدولية فى هذا المؤتمر بما يتيح تبادل الخبرات مع الخبرات المصرية المتميزة .

صرح بذلك كيميائى طاهر بشر مصطفى حسين رئيس مجلس ادارة شركة راكتا وأحد خبراء الورق والتحويل العالميين والذى يشارك فى الاعداد للندوة مع خبراء المنظمات الدولية .

محمد عبد الوهاب

طاهر بشر

سؤال لرئيس الوزراء

قدم توفيق عبده إسماعيل سؤالا الى رئيس مجلس الوزراء عن عدم مطابقة قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٥٨٥ لعام ١٩٨٥ للقوانين القائمة علاوة على فتح باب الاستثناءات فى كثير من مواده .

سؤال عن التصدير

قدم احمد الشاذلى عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لتشجيع المصدرين .. وما هى المنتجات التى يتم تصديرها الى الخارج وكمياتها ..

إلغاء مادة السلوكيات

قدم د . حمدى السيد سؤالا الى وزير التعليم العالى حول تناقض قرار لجنة التعليم الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات والذى يقضى بإلغاء مادة السلوكيات وعلم النفس فى مرحلة ما قبل الدراسة الاكلينيكية للدراسات التى تقوم بها لجنة الشئون الصحية والبيئية عن مشكلة انتشار الامراض النفسية فضلا عن التوصيات المنبثقة عن مؤتمر التعليم الطبى الذى عقد بالفيوم والذى طالب بضرورة ان تتضمن مفاهيم الدراسة مادة السلوكيات وعلم النفس .

طلاب جامعة بيروت

قدمت وداد شلبى عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير التعليم العالى والبحث العلمى عن موقف الحكومة من الاجراءات التى اتخذتها جمعية الخير والاحسان بجامعة بيروت بهدف انهاء الاشراف الحالى لجامعة الاسكندرية على جامعة بيروت وما هو اثر تلك الاجراءات على مستقبل آلاف الطلاب المصريين المعتمدين بها .

كوبرى الزاوية الحمراء

قدم محمد سيد احمد عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير الحكم المحلى عن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لانشاء كوبرى الزاوية الحمراء العلوى .

على هذه الصفحة تقدم « مايو » صورا حية لنشاط مجلسى الشعب والشورى .. ماذا يفعل نواب الشعب .. ماهى مقترحاتهم .. وكيف يعكسون اهتمامات الجماهير تحت « القبة » يصيغ ممثلوا الشعب احلام الناس وطموحاتهم .. من هنا يبدأ العمل الحقيقى .. من أجل مصر اليوم والمستقبل ..

تحت القبة

حقيقة ما دار فى المؤتمر البرلمانى الدولى فى المكسيك

هاجمت صحف المعارضة وغيرها سفر وفد مصرى برلمانى الى المكسيك لحضور المؤتمر البرلمانى الدولى الخامس والسبعين .. قالت هذه الصحف ان نفقات باهظة صرفت على سفر الوفد فى الوقت الذى ندعو فيه الى التقشف وترشيد النفقات .

والحقيقة كما وردت على لسان أعضاء الوفد هى :

كمال الشاذلى

احمد موسى

يقول المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ورئيس الوفد : شكل الوفد المصرى برئاستى وعضوية توفيق عبده اسماعيل وكمال الشاذلى والدكتور محمد دكرورى اعضاء المجلس والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس وشارك فى هذا المؤتمر ٩٤ برلمانا من مختلف دول العالم منهم ٢٤ دولة افريقية و١٣ دولة عربية وكان الوفد المصرى اقل الوفود عددا فقد كان هناك ٧ وفود من البلاد العربية والافريقية يزيد عددها على عدد الوفد المصرى وهى الكويت ١٣ عضوا والكاميرون ١٢ عضوا والسنغال ١٠ أعضاء والامارات ٩ أعضاء والمغرب ٨ اعضاء والاردن ٨ أعضاء ولبنان ٨ أعضاء والعراق ٧ أعضاء وساحل العاج ٦ أعضاء ورافق الوفد المصرى محمد عبد العزيز احمد مساعد الامين العام للمجلس لحضور اجتماعات أمناء البرلمانات والقيام بأعمال السكرتارية الفنية للوفد .

وقد تم صرف بدل سفر لكل من رئيس وأعضاء الوفد بواقع ١٨٠ دولارا أمريكيا ولمساعد الامين بواقع ١٥٠ دولارا وذلك عن اليوم الواحد ولمدة عشرة أيام .

وتقرر تخصيص خمسة آلاف دولار منها الف جنيه لمواجهة النفقات العامة و٤ آلاف دولار لمواجهة نفقات المبيت والتنقلات الداخلية ، وقد اعاد الوفد البرلمانى لخزينة مجلس الشعب من هذا المبلغ ٣١٥٢ دولارا عند عودته .

ويقول توفيق عبده اسماعيل عضو الوفد .. لقد ساهم الوفد المصرى مساهمة ايجابية وفعاله فى هذا المحفل الدولى الذى يمثل مختلف برلمانات العالم والتى تعتبر أدوات ضغط على حكومتها وظهر ذلك واضحا فى المساهمة الفعالة فى صياغة أربع قرارات هامة من قرارات المؤتمر الاول يتعلق بدفع عملية التقدم الاقتصادى فى الدول النامية ومشاكل الديون والتبادل التجارى المتعلقة بها وقد رأس الدكتور محمد الدكرورى لجنة صياغة هذا القرار .. اما القرار الثانى فهو الخاص بمشكلة الشرق الاوسط وقد سبق للمؤتمر البرلمانى ان رفض ادراجه ضمن المسائل العاجلة فى جدول اعمال المؤتمر .. ولكن بفضل جهود الوفد المصرى تم الحصول على موافقة الاغلبية لمناقشته بحيث يشمل المشكلة الفلسطينية ولبنان والحرب العراقية الايرانية .. وقد قام الدكتور محمد عبد اللاه بدور كبير بحكم علاقته مع اعضاء وفود المؤتمر من تعديل بعض الصياغات حتى يلقى القرار الاغلبية الضخمة التى نالها ويلغت نسبة التصويت على هذا القرار ٦٣٠ عضوا موافقين ضد ١٣٩ معارضين وامتناع ٢٠٠ عضو عن التصويت وشارك توفيق عبده اسماعيل فى صياغة هذا القرار .

اما القرار الثالث فهو الخاص بوقف سباق التسلح والقضاء على مناطق التوتر فى العالم ومناهضة الارهاب الدولى بصورة فعالة وقد القى كلمة مصر امام المؤتمر كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب ولقيت قبولا من المؤتمر حيث اقترح ضرورة عقد مؤتمر دولى لدراسة موضوع الارهاب الذى سبق ان نادى به الرئيس مبارك فى ستراسبورج فى ٢٨ يناير الماضى وقد صدر قرار المؤتمر بالاجماع مؤيدا لما ابدته الورقة المصرية فى هذا الشأن .

ويقول توفيق عبده اسماعيل : لقد كان لاشتراك مصر فى هذا المؤتمر دورا فعالا ومكسبا كبيرا وان اى كلام حول نفقات سفر الوفد كلام غير حقيقى وغير موضوعى فقد كان عدد افراد الوفد المصرى اربعة وهو الحد الادنى لحضور اللجان والتصويت ولقد كان هناك تنسيق كامل مع السفارة المصرية فى المكسيك وقدمت السفارة كافة التسهيلات والخدمات للوفد البرلمانى المصرى ...

نحو المستقبل

بقلم : محمود عبد المنعم مراد

كان الاسبوع الماضى اسبوعا حافلا ومتميزا ، كأن هو الدليل على اننا اقوى من مشاكلنا واكبر من عقباتنا ، واقدر على الانجاز من اى وقت مضى بالرغم من اننا بوجه عام ، نشعر باننا نعيش فى ظروف تكاد تكون من اصعب الظروف التى مرت بنا فى تاريخنا الحديث . فما معنى ذلك ؟ معناه اننا نقبل التحدى ، ونعمل اكثر مما نتكلم ، وتزخر نفوسنا بالعزم والارادة اكثر مما كان يتوقع الكثيرون . ان التليفزيون الذى يعد اختراعا مهما كبيرا من اختراعات عالمنا المعاصر ، ادى واجبه نحو اقناع الناس بوجود حقائق واقعية لا تقبل الشك فيها ، لقد راى الناس عن طريقه ، اعمالا تتم على ارض الواقع ، لولا وجود التليفزيون لتشكك البعض فى صدق ما يقال ، راوا امام اعينهم ، وسمعوا وتابعوا انجاز مشروعات كثيرة رغم قلة الموارد وضيق اليد وشائعات الاحباط والياس ، راوا وسمعوا ما يحدث فى القاهرة من انجاز ، وراوا فى سيناء ما يحدث من تعمير وتنمية ، لم تشهده هذه البقعة الغالية من أرض الوطن ، فى اية مرحلة من مراحل التاريخ .

ثلاثة من الكبارى العلوية ، افتتحت خلال الاسبوع الماضى ، وكان لها اثر واضح فى انسياب المرور وسرعة الانتقال وتوفير الوقت والطاقة وتهدئة الاعصاب التى كانت تكاد تحترق من طول الانتظار واختناق المرور . فى مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضى ـ صباح الاثنين ـ قطعت كوبرى اكتوبر من طرفه فى الدقى الى ميدان التحرير فى بضع دقائق معدودة ، وكانت القطعة فيما يزيد على نصف الساعة من الزحام الشديد ، فقد كان كوبرى ١٥ مايو ، الممتد من الزمالك الى نهاية كوبرى ابو العلا ، قد تم افتتاحه ، وخف الضغط على الكبارى الموصلة بين محافظة الجيزة والقاهرة ، وشعر كل انسان بذلك ، ولم يعد ذكر هذه الحقيقة ، مجرد دعاية او بعث للتفاؤل فى النفوس ، ولم يكن هذا الكوبرى هو الوحيد الذى تم افتتاحه ، بل كان هناك اثنان اخران .

وفى وسط العاصمة ، افتتح جراجان متعددا الطوابق ، فى العتبة وميدان الاوبرا ، وهما اول جراجين يقامان فى مصر . ولا شك ان سعتهما الكبيرة وقدرتهما على استيعاب عدد ضخم من السيارات ، سوف تخففان من مشكلة الانتظار فى وسط المدينة ، وتعملان على تحسين انسياب المرور .

وكان الاسبوع الاخير هو اسبوع سيناء ، والاحتفال بذكرى مرور اربع سنوات على تحريرها كاملة ، كما كان اسبوع الاحتفال بتعمير سيناء الشمالية والجنوبية ، وافتتاح عدد كبير من مشروعات الانتاج والخدمات فيهما ، وكانت الفرصة مواتية لرئيس الدولة ، لكى يتحدث الى المواطنين ، والى الاخوة العرب فى كل ارض عربية ، عن القضايا الملحة فى هذا الوقت الخطير من حياة الامة العربية ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، تحدث عن مؤتمر القمة الذى يقولون انهم بصدد عقده فى القريب ، وقال اننا يجب اولا الا نكتفى بمجرد اصدار البيانات .

واننا اذا فكرنا او وافقنا على حضور مؤتمر للقمة ، فيجب ان نكون متاكدين من ان مصر تحضر المؤتمر بكرامتها الكاملة ، وثقلها المناسب مع مكانتها وريادتها للعالم العربى ، ولن نسمح بان يكون هذا المؤتمر ، فرصة او مسرحا تتبادل فيه الدول العربية الاتهامات ، وتكال فيه لمصر عبارات الشتائم والسباب .

ووقف الرئيس المصرى عند حدود مصر الدولية يشير الى ما استطاعت ان تحققه مصر ، لسياسة السلام ، وما اخفقت فيه دول عربية اخرى ، لم تستطع ان تحرر ارضها لانها تنكبت الطريق الذى اختارته مصر ، ووقفت منه موقفا معاديا لا يقوم الا على الشعارات والمزايدات ، ولا يستطيع ان يتقدم خطوة نحو تحقيق امنيات الشعب العربى برغم كل ما يملاون به اسماع الدنيا من الكلمات الطنانة ومزاعم الصمود والتصدى ، وما هى فى الحقيقة الا كلمات تخفى وراءها العجز والتخبط وشق الصفوف واحداث البلبلة والانقسام .

فى هذه الظروف الخاصة التى تمر بها مصر ، والتى يظن الشامتون والحاقدون انها كفيلة بان تركع بلادنا وتتوقف مسيرتها ، نرى بالعين ونسمع بالاذن ونلمس بالايدى اننا ماضون فى الطريق ، ماضون فى المجتمع الدولى على سياسة رشيدة متوازنة ، تتوثق فيها علاقاتنا بمختلف دول العالم وتؤكد ثقة العالم كله فينا وتقديره لمواقفنا ، وماضون فى الساحة العربية على طريق الوضوح والصراحة والاستقامة والدفاع المتواصل عن القضية الفلسطينية ، دون خداع او ابتزاز ، لانطلب ثمنا لنضالنا فى سبيل الحقوق العربية ، ولا نتآمر ، ولا نظهر مالا نبطن ، ولا نقول فى العلن مالا نقوله فى الخفاء ، ولا نعتدى على احد ، ولا نتدخل فى شئون الغير ، ولا نفرض زعامتنا على اية دولة اخرى ، وماضون فى الساحة الداخلية على سياسة العمل والانجاز والانتاج ، وفق تخطيط ودراسة قومية نستمع الى راى المعارضة ، ونشاورهم فى الامور القومية الكبرى ، ونوفر لها كل ما تريده من فرص التعبير عن الراى ، متجاوزين عن كل شطط ، مؤمنين ايمانا حقيقيا راسخا بان الديمقراطية هى الخيار الوحيد .

ها هى ذى مصر التى تنكر لها الكثيرون من اخوتها فى الماضى والمستقبل وتخلوا عنها فى ساعات الشدة ، ووضعوا امامها العراقيل بدلا من المساعدة والتأييد ، ها هى ذى تمضى فى طريقها رغم العقبات ، فى مختلف الساحات الدولية والعربية والداخلية ، مرفوعة الرأس ، متحررة الارادة ، واثقة بالنفس فى غير غرور او ادعاء ، بينما تشهد بقية الساحة العربية اسوأ ما شهدته فى تاريخها ، من مغامرات وانتكاسات وانقسامات ، وانخفاض فى الموارد ، وتبديد لها فيما لا يجدى ولا يفيد .

وبهذا الايمان الراسخ باننا شعب قادر على اجتياز كل صعب ، سوف نحقق امال الشعب فى زيادة الانتاج ، وتنمية الموارد ، وحل المشكلات ونحقق امانى الشعوب العربية التى يشعر بعضها بالقهر فى ظل حكم ديكتاتورية مستبدة ، ونظفر بعطف العالم كله وثقته وتقديره ، وسوف يظل علم مصر مرفوعا فى السماء خفاقا ترنو اليه الابصار وتهفو اليه الارواح مهما علت صيحات الحاسدين والحاقدين .

من أقوال المعارضة



شركة المطاحن لا علاقة لها بهذا الموضوع

الاهالى

نشرت صحيفة الأهالى تحت عنوان « تجار النخالة فى قنا يستنجدون بالرئيس » حيث قالت ان تجار النخالة بقنا ناشدوا رئيس الجمهورية للتدخل لاعادة صرف حصصهم الشهرية التى أوقفتها شركة المطاحن بالمحافظة وقام وفد من التجار بمقابلة المسئولين بالمحافظة لشرح مخاطر هذا الموقف خاصة انه استثنى عددا من أصحاب النفوذ وقد نفى المسئولون بالمحافظة علاقتهم بالقرار ونسبوه لوزير التموين .

الحقيقة

▶ يقول المهندس عبد الخالق عجينه رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب وزير التموين انه بالاتصال بشركة مطاحن مصر العليا بخصوص هذا الخبر تبين أن شركة مطاحن مصر العليا تقوم بتسليم شركات الاعلاف حصصها حسبما يرد للشركة من اللجنة العليا للاعلاف بوزارة الزراعة وأعطائها الاولوية للصرف موزعة على مناطق الانتاج بالشركة .

وبعد استلام شركات الاعلاف لحصصها المقررة تقوم الشركة بأخطار المحافظات التى تقع فى نطاقها بالفائض المتبقى لديها لتوزيعه بمعرفتها ، وذلك بقيام اللجان المختصة فى هذه المحافظات بارسال كشوف للشركة موضحا بها المستحقون للصرف من هذا الفائض وبذلك يتم التوزيع طبقا للكشوف المرسلة من اللجان المختصة التابعة للمحافظات الواقعة فى نطاق شركة مطاحن مصر العليا دون أى تدخل من قبل وزارة التموين أو هيئة المطاحن او شركة مطاحن مصر العليا .

لجان محايدة تتولى هذه المهمة

الأهالى

نشرت صحيفة الأهالى رسالة تحت عنوان « وزن القصب فى الحقول » تقول أن مزارعى قصب السكر يطالبون بوزن القصب فى الحقول قبل نقله الى شركة السكر لانهم يفقدون الكثير منه فى عملية النقل .

الحقيقة

يقول المهندس فتحى عبد الفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة أن زراعات القصب تغطى مساحات شاسعة تقدر بنحو ٢٠٠ ألف فدان على امتداد محافظات المنيا وقنا واسوان وأن عملية وزن المحصول تتطلب موازين ذات صفات خاصة بحيث تتناسب مع طبيعة وشحن هذا المحصول بعربات السكك الحديدية واللوريات من جهات متعددة ومتفرقة ، يصعب معها توزيع عدد كبير من الموازين وسط الحقول والمزارع المتفرقة . وأن عملية وزن محصول القصب تتم بمصنع شركة السكر والتقطير المصرية بموازين أتوماتيكية يتم معايرتها من وقت لآخر ويشرف على عملية الوزن اللجان الاشرافية الحيادية والتى يضم تشكيلها ممثل لمنتجى محصول القصب . هذا بالاضافة الى أن المجلس المركزى للمحاصيل السكرية قد قام بالاتفاق مع مصلحة الدمغ والموازين بقيام مفتشين من المصلحة بالمرور دوريا مرتين على الأقل فى الشهر لمعايرة الموازين ومتابعة القبانية ومراقبة عملية الوزن ويقوم المفتشون بالمرور دوريا ويوافى المجلس المركزى للمحاصيل السكرية بتقارير مرورهم كل ذلك من أجل إطمئنان المزارع لموازين مصنع الشركة .

الحوافز لا تعرف الخيار والفاقوس

● الاحرار

نشرت صحيفة الأحرار تحت عنوان « الخيار والفاقوس فى وزارة الكهرباء » تقول ان العاملين بقطاع كهرباء المنوفية لا يحصلون على المكافآت والحوافز حسب ما اقرته لوائح وزارة الكهرباء حيث انهم يتقاضون ٢٥ ٪ من الحوافز كل ثلاثة شهور رغم أن زملاءهم العاملين بالقاهرة يتقاضون ٥٥ ٪ من الحوافز شهريا .

الحقيقة : ـ

يقول المهندس انور عزوز رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء الدلتا أن الشركة تقوم بصرف الحوافز للعاملين بها بناء على نسبة ماتم إنجازه من الأهداف خلال الفترة المنصرف عنها الحوافز وأن هذه الحوافز تصرف للعاملين بنسبة مساهمة كل منهم فى تحقيق هذه الأهداف

لجنة برلمانية تطالب:

بتمليك الأراضى للشباب باسعار رمزية

كتب ـ نصر القفاص :

قامت لجنة الشباب بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحيم الغول بجولة فى محافظات المنوفية والغربية والدقهلية .. وشهدت اللجنة المؤتمرات الشبابية التى عقدت فى المحافظات الثلاث .. واعلن عبد الرحيم الغول ان لجنة الشباب بمجلس الشعب ستناقش اللائحة الطلابية فى البرلمان .. ستنظر فى الاقتراحات المقدمة من رؤساء الاتحادات الطلابية .. وناشد عبدالرحيم الغول .. المشير عبدالحليم ابو غزالة الموافقة على استقطاع الفترات التى يقضيها الشباب فى مشروعات الخدمة العامة .. من مدة تجنيدهم فى القوات المسلحة .. وطالب بتمليك الأرض للشباب باسعار رمزية حتى يساهموا فى استصلاحها وزراعتها ـ لاسيما وان سياسة الحزب الوطنى تركز على تبنى هذا الاتجاه .

واعلن عبدالرحيم الغول فى المؤتمرات الشبابية .. ان المؤتمر القومى العام للشباب سيعقد فى نهاية الصيف القادم برئاسة الرئيس حسنى مبارك .. بعد ان تكون لجنة الشباب قد انتهت من زيارة جميع محافظات مصر .. وتجميع اقتراحاتهم وتصوراتهم لدور حقيقى للشباب ، والتى اسفرت حتى الآن عن اربعة مشروعات بشركات للشباب الأول للاسكان ، والثانية لاستصلاح الأراضى ، والثالث للكتاب الجامعى والثقافى ، والرابع للسياحة تتيح الفرصة للشباب بالاسهام بجهودهم فى دعم التنمية السياحية وتترجم ماطالب به الرئيس من سياسة سياحية غير تقليدية الى واقع ..

وقال حسن صبيده عضو لجنة الشباب : ان مشكلات الشباب لن يحلها إلا الشباب بعملهم وعرقهم .. واكد ان مشكلات مصر لن يحلها إلا الشباب ، وهنا تكون مشكلات الشباب قد تم حلها بانفسهم .. واضاف قائلا : اذا كان الشباب يطالب بضرورة استمرار الحوار بين القيادات السياسية والتنفيذية ، وبينهم .. فعلى الشباب ان يمد جذور هذا الحوار باستمرار ، ولايجلسون انتظارا له ..

تهانى الرئيس مبارك بعيد تحرير سيناء

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك عدد من برقيات التهنئة بمناسبة عيد تحرير سيناء .

فقد تلقى برقيات من كل من المستشار احمد ممدوح عطيه وزير العدل ونائب رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية والدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب العلميين وسعد محمد احمد وزير القوى العامله ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والدكتور سيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور محمد فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى وعمر عبد الاخر محافظ القليوبية والدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط .

كما تلقى برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من احمد روءوف اسعد الامين العام لرئاسة الجمهورية باسمه وباسم اسرة الامانة العامة لرئاسة الجمهورية ومحمد زكى العرابى رئيس مجلس ادارة البنك الوطنى للتنمية ومحمد فريد نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك الوطنى للتنمية وثروت حسن على الامين العام للبنوك الوطنية للتنمية والفريق اول محمد على فهمى رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة الوطنية وغلندى احمد الهندى عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة الملاحة الوطنية وصلاح الدين امين رئيس الجاليه المصرية بولاية البا الامريكية ونبيل حكم رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للتامينات الاجتماعية وحسين عنان رئيس مجلس الامناء باتحاد الاذاعة والتليفزيون والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات واللواء اركان حرب صلاح طه محمد قائد المنطقة المركزية الغربية العسكرية .

● ● ● ●

متابعة مشروعات المرافق ببورسعيد

بورسعيد ـ من مدحت عباس :

قرر اللواء عبدالرحمن الفرماوى محافظ بورسعيد استمرار الخطة الخاصة بتجميل ميادين بورسعيد وقد تم بالفعل تجميل ميدان المنشية وميدان المسلة

وصرح المحافظ بانه تقرر البدء فى تنفيذ خطة تجميل ميدان السكة الحديد

ومن ناحية اخرى عقد المحافظ اجتماعا مع اعضاء هيئة المعونة الامريكية وممثلى الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بمحافظات القناة لاستعراض ماتم انجازه فى هذه المجالات وتضمنت المرحلة الاولى من الخطة فى هذه القطاعات انشاء ثلاث محطات لرفع المياه واحلال وتجديد خطوط الصرف وخاصة بالمناطق السكنية الجديدة

كما تضمنت المرحلة الثانية من مشروع المعونة الامريكية فى مرفق الصرف الصحى مد شبكات المجارى لخدمة جميع المناطق السكنية طبقا للتخطيط العمرانى لبورسعيد لعام ٢٠٠٠

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الامانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة :

دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون

٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨

٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧

ص ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس :

٩٣٤٨٧ ـ 93489/ 93490

الإعلانات :

● وكالة مايو للاعلان

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :

● مؤسسة الأهرام

الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام ـ شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

٣٠ مليون دولار منحة لمشروعات المياه فى ٣ محافظات

وافقت اللجنة المشتركة من لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ومكتبى لجنتى الشئون الاقتصادية والاسكان والمرافق العامة والتعمير على قرار جمهورى بتعديل اتفاقية منحة برنامج لدعم قطاع اللامركزية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية ..

يتم بموجب هذه الاتفاقية حصول مصر على ٣٠ مليون دولار لدعم نشاط تنمية المدن الريفية فى محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا ..

تستهدف المنحة تحسين مستوى الشبكات الحالية للمياه والصرف الصحى وانشاء محطات جديدة للمياه فى هذه المحافظات ..

الدكتور على لطفى رئيس الوزراء أثناء اجتماعه أمس مع وفد هيئة المعونة الأمريكية برئاسة بيتر ماكفرسون . حضر الاجتماع وزراء الخارجية والمالية والتموين والصناعة وشئون مجلس الوزراء .

تصوير : أحمد مهدى

قرينة الرئيس محمد حسنى مبارك اثناء استقبالها لحرم رئيس جمهورية اوراجواى أمس

تصوير فاروق ابراهيم

اللجنة العليا للاستثمار توافق على

إختيار مناطق جديدة تشرف عليها السياحة

كتبت ـ سناء طبالة :

وافقت اللجنة العلية للاستثمار والشئون الاقتصادية فى اجتماعها برئاسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء على اختيار عدد من المناطق تشرف عليها وزارة السياحة على ان تضع لها تخطيط شاملا لتعميرها وتنظيم استغلالها سياحيا ووضع برنامج تنفيذى وزمنى لتجهيز المناطق السياحية بكافة الخدمات والمرافق العامة اللازمة .

وتشمل هذه المناطق كلا من منطقة سد بمحافظتى السويس وسيناء الجنوبية بطول حوالى ٨٠ كيلو مترا على ساحل خليج السويس بعمق ١ كيلو مترا ومنطقة راس الحكمة بطول حوالى ٤٠ كيلو مترا من فوكه شرقا حتى راس حوله غربا والواقعه بين ساحل البحر شمالا وطريق الاسكندرية ـ مسى مطروح جنوبا وكذلك المنطقة الممتدة بطول حوالى ٤٠ كيلو مترا على ساحل مطروح من راس علم شرقا حتى منطقة عجيبة غربا بعمق يتراوح من ١,٢ كيلو متر الى ٤ كيلو مترات ..

وتتميز هذه المناطق بمقومات سياحية من حيث طبيعتها الفريدة واعتدال مناخها على مدارالسنه واحتوائها على المشاهد الأثرية والتاريخية المتميزة ومزاولة الرياضات البحرية والسياحية الترفيهية مما يجعلها من اجمل المناطق السياحية عالميا ..

د . المحجوب يستقبل رئيس جمهورية أورجواى

يستقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب صباح اليوم رئيس جمهورية اورجواى . كما يستقبل ثلاثة اعضاء من مجلس نواب اورجواى

● ● ● ●

زيادة أسعار توريد الفول والعدس والقمح

اصدر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا برفع اسعار توريد محاصيل الفول والعدس والقمح من المزارعين للوزارة هذا العام .

يقضى القرار برفع سعر اردب الفول من ٤٣ جنيها الى ٥٥ جنيها والعدس من ١١٥ جنيها الى ١٤٠ جنيها والقمح من ١٦ جنيها الى ٢٥ جنيها .

واكد وزير التموين ان هذا القرار اتخذ بهدف تشجيع المزارعين على التوسع فى زراعة هذه المحاصيل .. وتحقيق عائد مجز لهم .

مجلس تنفيذى لحماية البيئة

اصدر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء قرارا بتشكيل مجلس تنفيذى لحماية البيئة بمحافظة شمال سيناء برئاسة منير شاش محافظ شمال سيناء وعضوية الدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء وممثلين لجامعة القاهرة واكاديمية البحث العلمى وشرطة المسطحات المائية بالداخلية وحرس الحدود ومديريتى السياحة والزراعة بشمال سيناء .

وينص القرار على ان يتولى هذا المجلس حماية البيئة فى المحميتين الطبيعيتين فى منطقتى بحيرة البردويل والأحراش الساحلية الممتدة من العريش الى رفح .

كما أصدر د . على لطفى قرارا بتعيين المهندس محمد احمد مالك رئيسا لمجلس إدارة شركة مصر للحرير الصناعى وتعيين الصيدلى محمد فتحى الشلبورى رئيسا لمجلس إدارة شركة مصر للمستحضرات الطبية وتعيين محمد فخرى إسماعيل مديرا للتموين والتجارة الداخلية لمحافظة الجيزة .

حاكم جزر فيجى وصل القاهرة

وصل ظهر أمس الى القاهرة حاكم جزر فيجى فى زيارة خاصة للقاهرة تستغرق عدة أيام .

بحث مشكلات الأمن الغذائى فى قارة افريقيا

عقد المكتب الدائم لشئون البيئة الافريقية التابع للأمم المتحدة إجتماعا امس الاحد بالقاهرة برئاسة د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ورئيس الدورة الحالية لمؤتمر وزراء البيئة الافارقة .

وصرح د . المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء بانه تم خلال الاجتماع بحث البرامج المتعلقة ومشكلات الأمن الغذائى وتوفير الطاقة ومكافحة زحف الصحراء للاراضى الزراعية فى افريقيا وإنشاء عدد من المناطق النموذجية فى بعض دول افريقيا وذلك فى ضوء الاعتمادات التى قررتها الأمم المتحدة وتبلغ ٥٨ مليون دولار .

● ● ● ●

تقدير ضريبة الاطيان فى خمس محافظات

تبدأ مصلحة الضرائب العقارية فى يوليو القادم تقييم المحاصيل الزراعية وانتاجية الفدان للوصول الى التقديرات الضريبية الجديدة للاطيان . فى خمس محافظات هى البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط والاسكندرية .

وصرح بذلك حسنى الصادق مدير ضريبة الاطيان .

تقدير امريكى لدور مصر فى تحقيق السلام للشرق الاوسط

عاد الى القاهرة الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب بعد زيارة لواشنطن التقى خلالها بريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط وماكفرسون مدير المعونة الامريكية واعضاء لجنتى الشئون الخارجية بمجلس النواب والشيوخ وزعماء الاغلبية والاقلية فى الكونجرس .

وصرح الدكتور محمد عبد اللاه قائلا انه قد قام بشرح جهود مصر من اجل السلام للمسئولين الامريكيين وكذلك عرض برامج الاصلاح الاقتصادى التى تقوم بها مصر .

وقال انه وجد لدى المسئولين الامريكيين تقديرا كبيرا للرئيس مبارك ودور مصر فى تحقيق السلام بالشرق الاوسط .

مصر ضد تشجيع القذافى للارهاب الدولى

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية التزام مصر بالسلام مشيرا الى ان سياسة مصر الخارجية تقوم على ثلاثة محاور هى السلام والاستقرار والتنمية .

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد محددا ان مصر ضد الارهاب الدولى وضد تشجيع القذافى للارهاب الدولى ومساندته له باى شكل من الاشكال الا انه اكد فى الوقت نفسه استنكار مصر للغارة الامريكية على ليبيا .

واشار الدكتور عصمت عبد المجيد فى رده على استفسارات اعضاء المؤتمر الدولى للاستثمار المنعقد حاليا بالقاهرة الى ان مصر تحترم التزاماتها فى كامب ديفيد شريطة التزام اسرائيل بها . كما اشار الى ان مصر ترحب بالاستقرار السياسى فى السودان .

● ● ● ●

معاشات استثنائية لقدامى النقابيين

اصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء قرارا بمنح معاشات استثنائية لحوالى ١٧ من قدامى النقابيين الذين اسهموا بدور بارز فى الحركة النقابية العمالية بمناسبة عيد العمال .

ادوية مصرية من النباتات فقط

كتبت الهام بهنساوى

يفتتح اليوم الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة بدار الحكمة مؤتمر استراتيجية الدواء .. يناقش المؤتمر عدة ابحاث اهمها التركيز على صناعة الدواء فى مصر وزيادة انتاجه محليا للتقليل من الاستيراد حتى يكون الاعتماد الكلى على المنتج المصرى فقط .

كما يناقش العودة الى انتاج الادوية من النباتات الطبيعية حتى تقل من الاعتماد على المواد الكيماوية فى صناعة الدواء لما لها من اثار ضاره على الصحة .

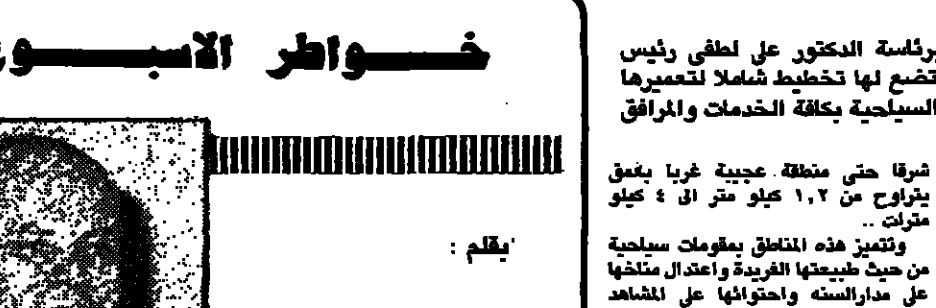
● ● ● ●

القطن المصرى فى ندوة علمية

كتب ـ ضاحى عثمان :

تقيم اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا يومى ٦ ـ ٧ مايو القادم ندوة علمية عن القطن المصرى (ماضيه وحاضره ومستقبله) وسيحضر الندوة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ووزير الزراعة والأمن الغذائى والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والمهندس عصام راضى وزير الرى والدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد والدكتور ناجى شتله وزير التموين والتجارة الداخلية

خواطر الاسبوع



بقلم :

عبد الله عبد البارى

●● ٢٥ أبريل

لم تنفصل سيناء ـ شبه الجزيرة ـ جغرافيا وتاريخيا عن فلسطين ، الارض والوطن والمشكلة ، منذ الازل وإلى اليوم .

كذلك لم تنفصل مصر ـ ككل لا يتجزأ ، ويضم سيناء ـ جغرافيا ولا تاريخيا ، حياة ومصيرا ، عن فلسطين ، القضية والأرض والوطن .

ولهذا فإن الثمن الذى دفعته مصر ـ على الدوام ـ من اجل فلسطين ، كان ، ولا يزال فادحا .

دفعته مصر من دم مئات الألوف من شهدائها على مر السنين منذ حرب ٤٨ حتى حرب اكتوبر ٧٣ .

ودفعته مما قدمت من حر مواردها وعلى الرغم من قلة بل وندرة الموارد ، آلاف الملايين من الجنيهات ، تمثل تكاليف حروب ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ وفترة ما بين هزيمة ٦٧ ونصر اكتوبر ٧٣ .

وبسبب القضية الفلسطينية والحروب من اجلها توقفت التنمية فى مصر ، وتاخر الاحلال والتجديد لكل مرافق الحياة والانتاج والخدمات ، مما ادى الى تفاقم المشكلات التى يعانى منها شعب مصر حتى اليوم . ويكفى ان نعلم ان مصر قد رصدت الوف الملايين من الجنيهات لمقابلة وحل تلك المشكلات التى ظلت اكثر من ربع قرن دون حل .

فإذا اضيف إلى كل هذا حلقة الهوان والذل التى سيطرت على النفوس وبسطت هذه الذلة طوال الفترة من هزيمة ٦٧ حتى نصر اكتوبر ٧٣ فإن الثمن الذى دفعه المواطن المصرى يعتبر بكل المقاييس افدح ماقدم انسان لقضية عبر التاريخ كله .

من كل هذه المعانى تبرز اهمية ٢٥ ابريل كرمز ، وعبرة ، وعيد وذكرى فهو رمز الفجر يبزغ بعد طول الليل ، والحياة تدب من جديد فى الكائن الحى بعد موات ، والأمل بعد اليأس ، وعودة الروح إلى مصر باستردادها كل ترابها الوطنى ، ومحو العار وزوال هوان وذل الاستعمار .

وهو عبرة لكل من يريد ان يعتبر ، الا نفرط فى شبر من الارض بعد اليوم او ان نترك سيناء معزولة بعد اليوم ، او ندخل فى مغامرات غير محسوبة بعد اليوم ، ذلك ان الثمن الذى استردت به مصر ارضها وشرفها فادح دفعت كل اسرة فيه اكثر من شهيد مع ما دفعته من قوت يومها وتخلف المرافق والخدمات والانتاج ، وفقدان الحرية والشخصية سنين كثيرة ، اما ما فات مصر من فرص التقدم والرخاء خلال الستينيات فلا يقدر هو الآخر بثمن .

ان ٢٥ ابريل ، بهذه المثابة هو يوم عبرة لكل مصرى فهو اليوم الذى تتجسد فيه كل تضحيات مصر من اجل الاستقلال .

ثم انه كذلك يوم عيد ، عيد الشعور بالانتصار والفخر والمجد ، عيد للحق ، وعيد للحرية ، عيد التقت فيه مصر الصابرة المكافحة مع معدنها الصادق النفيس ، ذلك انها اعتمدت على الله وعلى النفس ، لم تعتمد على شرق او غرب ، فنصرها الله وهيا لها الأسباب حتى حققت السلام على ارضها ، واتجهت الى اصلاح ما افسدته الحروب والنفوس ، تعمل وتزرع وتنتج وتعبد الله الحى الذى لا يموت .

وهو ذكرى عزيزة ، تذكرنا دائما بتلك الأيام التى كنا نرفع العلم المصرى على جزء من سيناء ، استردادا ، شبرا ، شبرا ، قطاعا قطاعا ، حتى كان ذلك اليوم العظيم الكبير ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ الذى رفعت فيه مصر علمها الكبير على كل شبر من ارض سيناء ، تحقيقا للآمال والأحلام ، وفاتحة تقرأ على روح الشهيد محمد انور السادات الذى عاجلته منيته فلم تمهله حتى يعيش ذلك اليوم الذى طالما انتظره .

ويكفيه يرحمه الله ، ان مصر كلها تذكره وهى تحتفل بعيد ٢٥ ابريل ، ويكفيه ـ وله ثواب ما قدم ـ ما قاله الرئيس مبارك لشعب مصر ولكل الشعوب العربية فى يوم الذكرى الغالية :

« نتجه بفكرنا وخواطرنا الى السادات بطل التحرير العظيم ، وصاحب الانجاز الكبير ، قائد مسيرة السلام الذى قضى حياته مناضلا فى سبيل وطنه وقومه ، وجاد بروحه فداء لبلده ومقدساته »

ويا شعب مصر ، تقدم إلى سيناء ، عمر ، شيد ، ساهم ، اقم المشروعات ، إذهب الى شواطئها مع اسرتك لقضاء اجازتك ، اضمم كل حبة رمل من رمالها إلى صدرك ، قبل كل ما تجده فى سيناء ، فإن كل شئ فيها هو تلك الريح الحلوة لشهدائنا وابطالنا ورمز تضحيات هائلة على مر السنين ، ضع سيناء فى عينيك وبين مقلتيك ، وهى امانة الاجيال بين يديك ..

● مؤتمر رجال الأعمال :

شهد الدكتور على لطفى ، رئيس مجلس الوزراء وعدد من نواب رئيس الوزراء والوزراء ، المؤتمر الدولى لرجال الأعمال ، الذى نظمته جمعية رجال الأعمال المصريين . ولقد نظمت الجمعية هذا المؤتمر ، كما قال رئيس الجمعية الأستاذ سعيد الطويل لكى يرى رجال الأعمال والمستثمرون الاجانب على الطبيعة ما تتمتع به مصر من استقرار ، وما يتهيأ لها من ظروف مواتية لفرص عمل ومشروعات هائلة فى إطار من قوانين وقرارات ثابتة تشجع الاستثمار ، وتزيل العقبات من طريقه وخاصة العقبات الادارية ، ولكى يزوروا المشروعات فى كافة انحاء البلاد ، ولكى يلتقوا بالمسئولين ليسمعوا منهم وليقرروا بعد ذلك ما يشاءون .

ان مصر تتعرض لحملات ضارية ، تارة من الداخل ، وتارة من الخارج ، تحاول التشكيك فى نواياها وفى إنجازاتها ، كما تتعرض تلك الحملات إلى الانفتاح والى اقتصادها ، والى دور القطاع الخاص ، ورجال الأعمال ، وتحاول تلك الحملات النيل من هذا وذاك ، بقصد اصابة هؤلاء باليأس والاحباط .

لذلك رات جمعية رجال الأعمال ، ان من واجبها نحو مصر ان تسارع وتبادر بتنظيم ذلك المؤتمر الدولى لكى يرى العالم اجمع ، ان مصر هى هى ، الرائدة والقائدة والكبيرة بامكاناتها ، وبفرص العمل فيها .

وللقطاع الخاص ـ الى جانب القطاع العام ـ دور هام وحيوى فى الخطة والاستثمارات ، وهو دور متعاظم تعتمد فيه الحكومة على القطاع الخاص فيه لكى يقوم بهذا الدور ويحقق آمال الوطن فيه .

ان استثمارات القطاع الخاص معناها خلق فرص عمل جديدة وجلب تكنولوجيا حديثة وزيادة موارد الدولة ومعناها تاكيد الاعتماد على النفس والاقلال من الاستيراد ، وزيادة حصيلة الضرائب ودوران راس المال وخلق جو من العمل والحركة فى السوق ، وكل هذه لا محالة سبيلنا الحقيقى الى الرخاء .

ولقد تحدث رئيس الوزراء فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، ووعد المستثمرين بإزالة كل ما يتبقى من عقبات فى الادارة ، وكل ما يعوق عمل المستثمرين من المصريين والاجانب على السواء ، كما تحدث السادة الوزراء فى المؤتمر ، وردوا على الاستفسارات التى طرحت بكل صراحة ووضوح .

ان اسلوب الحكومة واضح ، وعملها واضح ، وهى باسلوب الحوار العاقل ، قادرة على الوصول الى احسن الحلول ، والى حث المواطنين على العمل والاداء والانتاج .

ان الادارة هى كل شيء ، وما نحتاج اليه فى القطاع العام ، ادارة متخصصة تاخذ حريتها بعيدا عما يكبل القطاع العام من قيود ، وهى جميعا معروفة ، فاذا ما تم له ذلك ، فان القطاع العام مع القطاع الخاص ومع فرص متكافئة لهما معا ، ومعاملة واحدة لهما معا قادران على ان يحققا لمصر رخاء لم تشهد مثله من قبل ـ رخاء يعم الجميع ، ويجعل من المصريين جميعا طبقة واحدة من القادرين .

● ● فرح .. وغم

لم نكد نهنأ بما تحقق للسودان الشقيق من خير فى الديمقراطية وما اداه المجلس العسكرى المؤقت من عمل كبير وعظيم وتسليمه السلطة الى الادارة المدنية حتى فجعنا بنبأ خلاف يمتد بين البحرين وقطر ..

رب هل انتهت خلافات العرب حتى تحل مثل تلك الازمة بين قطرين شقيقين عضوين فى منظمة دول الخليج ، والجامعة العربية ، هل رحلت عنا مصائبنا العربية حتى تطل علينا مصيبة جديدة ؟

رب ارحم ، إنك ارحم الراحمين .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

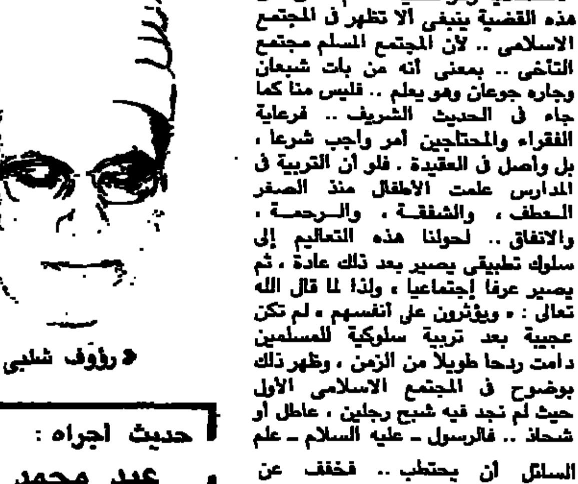
عميد كلية الدعوة :

الاسلام ينادى بمشاركة الشعب فى حل الأزمة
يجب دعم الانتاج وليس الاستهلاك ؟؟

تمر مصر الآن بمرحلة أقل ما توصف بأنها حرجة ، فالمشاكل الاقتصادية ، والاختناقات المالية التى نعيشها تتطلب منا كحكومة وشعب ادوارا مختلفة .. فدور الحكومة رائد من حيث القدوة ، وتكثيف الجهود ، واستشارة خبراء فى قضايا اقتصادية مختلفة مثل قضية الدعم .

اما دور الشعب فعليه الاحساس بان المشكلة ليست مشكلة حكومة وحدها . بل هو طرف فيها ، وعامل فعال بل قد يكون حاسما . بان يعى أن المرحلة ـ حقيقة صعبة ـ وعليه ان يلتزم بالاستهلاك الرشيد فى كل ما يحتاجه من سلع ـ لا اقول ـ معاذ الله ـ شد الأحزمة ـ فقد تهتكت هذه العبارة من سخف إستخدمها ـ ولكن اقول ان نترك فوضوية الاستهلاك ـ خاصة ونحن على ابواب رمضان ـ وان نعود إلى مبدأ اسلامى هام وهو التكافل الاجتماعى حتى نخرج من الازمة بمشيئة الله .. لانه لن يبنى مصر إلا ابناؤها ، ولن يخرج مصر من ازمتها إلا شعبها المؤمن الشريف ..

ودعوة من « مايو » لفتح المناقشة حول القضية الاقتصادية ليدلى كل ذى علم برايه حتى تتضح أبعاد المشكلة ، وكذا حلولها .. وكان أول لقاء مع العالم العميد الدكتور رؤوف شلبى ليدلى برايه الاسلامى فى هذه القضية فتفضل قائلا :



● رؤوف شلبى

حديث اجراه :

عيد محمد السيد

سأتناول جزءا من المشكلة الاقتصادية وهو قضية الدعم ، لان مثل هذه القضية ينبغى الا تظهر فى المجتمع الاسلامى .. لان المجتمع المسلم مجتمع التآخى .. بمعنى انه من بات شبعان وجاره جوعان وهو يعلم .. فليس منا كما جاء فى الحديث الشريف .. فرعاية الفقراء والمحتاجين أمر واجب شرعا ، بل وأصل فى العقيدة . فلو أن التربية فى المدارس علمت الاطفال منذ الصغر العطف ، والشفقة ، والرحمة ، والانفاق .. لحولنا هذه التعاليم إلى سلوك تطبيقى يصير بعد ذلك عادة ، ثم يصير عرفا إجتماعيا ، ولذا لما قال الله تعالى : « ويؤثرون على أنفسهم » لم تكن عجيبة بعد تربية سلوكية للمسلمين دامت ردحا طويلاً من الزمن ، وظهر ذلك بوضوح فى المجتمع الاسلامى الأول حيث لم نجد فيه شبح رجلين ، عاطل أو شحاذ .. فالرسول ـ عليه السلام ـ علم السائل أن يحتطب .. فخفف عن المجتمع عبئا نحو عاطل .. وأضاف إليه تنمية .. كذلك فإن المجتمع نفسه فى صورة عبد الرحمن بن عوف عندما رفض أن يقسم المال مع الصحابى بيثرب واشتغل فكان من أغنى اغنياء المسلمين فمن عف اعفه الله .. إذن مفهوم قضية الدعم هذه ناشئة من تطبيق أنظمة اقتصادية لا تتلاءم مع البيئة الاسلامية .. ومن هنا فإن الاسلام يوجب على رئيس الدولة أن يرعى المحتاجين والفقراء ، وأن يوائم بين الاثرياء والمساكين ، لان النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ فى تقسيم الغنائم فى خيبر ، أعطى المهاجرين الفقراء ، واثنين فقط من فقراء الانصار ولم يعط الأغنياء ، وذلك لتنظيم الثراء فى المجتمع ..

أما الجانب التنموى من قضية الدعم ـ فإنه من الخطأ الاقتصادى أن تجعل الدولة من نفسها بطلا لتحمل مشكلة الدعم .. فلابد من التنمية .. لان الدعم بدون تنمية « كالبالوعة » يضيع كل ما ينزل فيها .. فمتى يكون للدعم أثر .. لابد من توجيه الشعب إلى تنمية وهذا هو معنى الدعم الحقيقى ..

والمجتمع الاسلامى ـ ونحن منه ـ يعرف أن الاكتفاء الذاتى مسألة اساسية فى التنمية ـ والاسلام يحض على التنمية اكثر مما يحض على الاستهلاك .. والتنمية تتطلب من الحكومة إغلاق الاستيراد تماما فى جميع الكماليات ، وخاصة أدوات الزينة ـ التى تنفق عليها ١٨ مليون دولار سنويا .. وهذا لا يتأتى اقتصاديا وسياسيا .. إلا إذا ارتفع حب الانتماء لمصر ، والتاريخ الاقتصادى القديم أثبت أن بعض دول أوروبا فى القرن السابع عشر ، والثامن عشر قد اغلقت جميع مجالات الاستيراد حماية لصناعاتها .. أما اليوم فالقضية قضية كرامة الشعوب .. وفتح باب الاستهلاك بناء على ثورة الشهوة يحيل الشعوب إلى أذلة .. لذلك لابد من التنمية الانتاجية حتى يكون الدعم مقبولا ومعقولا فى إصلاح الحالة المعيشية ، وتوجيه الدعم إلى الطاقة الانتاجية .. ومن جانب آخر إلغاء جميع مظاهر التبذير فى الوزارات والمصالح الحكومية

سألت فضيلة العالم العميد رؤوف شلبى عن دور الشعب فى عملية التنمية فاجاب فضيلته قائلا : ـ

الاسلام حريص كل الحرص على الا تتحمل الحكومة وحدها مسئولية التنمية بل لابد من مشاركة جميع افراد الشعب فى عملية التنمية يقول الرسول عليه الصلاة والسلام « على كل مسلم صدقةقيل : أرأيت ان لم يجد ؟ قال : يعتمل بيديه ، فينفع نفسه ويتصدق قيل : أرأيت ان لم يستطيع ؟قال : يعين ذا الحاجة الملهوف قيل له : ارأيت ان لم يستطع ؟ قال : يأمر بالمعروف ، أو الخير قيل : أرأيت ان لم يفعل ؟قال : يمسك عن الشر فانها صدقة » .

وتدفع السنة المطهرة جماعة المسلمين إلى العمل والانفاق بشتى الأسباب والانفاق الذى تحث عليه السنة لابد وان يكون من عمل طيب .. ومن جانب آخر : جانب التخويف من هول يوم القيامة فأن الاسلام يدفع جماعة المسلمين الى العمل والبذل والتصدق يقول الرسول : « فاتقوا النار ولو بشق تمرة » ويحذر القرآن من فوضى العمل الاقتصادى بالتبذير والتقتير وأمر بالاعتدال .

إذن قضية الدعم قضية تسيل لعابا دفعت اليه ظروف يجب ان تنتهى وان يشترك الشعب مع الحكومة فى عمليه التنمية عن طريق الانتاج بقوة عمل كبيرة وقلة استهلاك موزونة فيكون بعد ذلك الرخاء والأمن وتجربة سيدنا يوسف عليه السلام ـ فى مصر ـ خير شاهد على ذلك نوجز التجربة بالآتى : ـ التنمية بالزراعة ، اختزان المحاصيل الا القدر القليل الكافى هذا المخزون انقذ مصر فى السنوات العجاف ثم فاض الخير وكثرت النعم لقد كان أساس حل المشكلة هو العمل والتحسب ليوم المجاعة .

سألت الدكتور رؤوف شلبى من خلال المنظور الاسلامى الذى يعيشه ويتبناه ـ ماذا تقترح كأسلوب علاج ؟

فتفضل قائلا : ـ

إن اندفاع الناس الى قوة شرائية وتنعم فى كل شيء وانفتاح استهلاكى رغب الناس فى اقتناء اشياء حرموا زمنا طويلا هو الذى احدث هذا الاضطراب الاقتصادى ولذلك اقترح الآتى : ـ

● الحجر على استيراد كل سلعة لها نظير يصنع فى مصر .

● رفع كفاءة الانتاج المحلى حتى يضاهى الانتاج الخارجى ليقتنع المستهلك المحلى بضرورة الاعتماد على البضاعة المصرية .

● تحويل المساحات الشاسعة فى الأراضى الصحراوية الى جمعيات اسكان بأجر زهيد .

● العمل على توسيع الرقعة الزراعية عن طريق استخدام كليات الزراعة فى الجامعات حسب خطة توضع .

● تحويل ورش كليات الهندسة والكليات العملية مؤسسات انتاج قومى تساعد فى رفع المستوى الصناعى والكفاءة العمالية .

● عمل معسكرات عمل ـ فى الصيف ـ للطلاب اما فى استصلاح الأراضى الزراعية او تخطيط مدن جديدة او اعمال نظافة المدن او شق الترع .

● الدعوة إلى الاقتصاد فى الاستهلاك من جميع نواحيه وهى مهمة التربية فى المدرسة والجامعة .

● إلغاء جميع المصاريف الترفيهية فى الحكومة والقطاع العام .

● وضع جدول عادل للأجور وسد منافذ الدخول الطفيلية للعاملين فى الحكومة وغيرها .

● مواءمة عمل التليفزيون مع سياسة الاقتصاد من حيث زمن الارسال وتنوع الفن المعروض بحيث يعطى دفعة الى الامام والا يفتح شهية الاستهلاك ـ خاصة الاعلانات .

كلمة حق

تحدثنا من قبل عن هموم العالم الاسلامى وعذاباته .. وكيف أن كل القوى تكتلت ضده .. وأصبح كالفريسة .. فمن افغانستان الى لبنان الى العراق الى ايران .. ومن ليبيا الى تشاد الى جنوب السودان .. ومطارق الملاحدة والصليبية الدولية تدق أعناق المسلمين ..

ولكننا نسينا فى غمرة هذه الاحداث وتوجع المسلمين منها .. نسينا ان نقول من المسئول عن هذا ؟ ؟

والجواب انه اذا كانت موجات الالحاد الدولية تتسم بالشراسة تؤيدها الصليبية العالمية ، لكن انا احمل المسلمين جزءا كبيرا من هذه الأزمة لأنهم

أولا : تخلوا عن كتاب ربهم وسنة نبيهم

ثانيا : انشغلوا بمباهج ومنجزات الحضارة الغربية من السلع الترفية والكمالية ،

ثالثا أنهم ـ أى المسلمين ـ تآمر بعضهم على بعض وانساق البعض منهم فى ركب المستعمرين ، وأصبحوا حربا عوانا على اخوانهم ، وبنى جلدتهم .. حتى أن كثيرا منهم قد استعمله الغرب كعيون تتلصص على اخوانهم

رابعا ان المغرب أسرف فى الغواية على هؤلاء فأعطاهم من ملذات الحياة الشيء الكثير الذى صرفهم عن دينهم وصدهم عن السبيل فهم لا يبصرون .

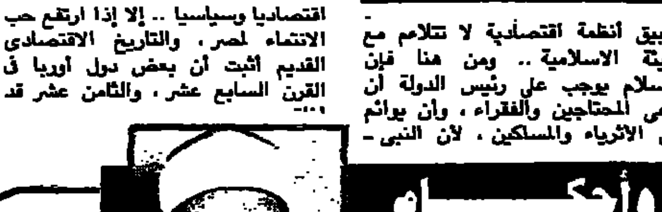
ولنا أن نتساءل وكيف العلاج ؟

الاجابة بسيطة للغاية .. فالداء معروف والدواء معروف أكثر .. ودواؤنا يكمن فى الأخذ بأساليب الشرع الاسلامى ، والتمسك بسنة الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ الذى يقول لنا فى حديثه الشافى المانع ، ويصف لنا فيه العلاج « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتى »

والقرآن الكريم يحكى فى سورة « طه » حيث يقول ربنا تعالى « ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ، قال ربى لما حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى »

ابراهيم راشد

فتاوى وأحكام





يرد عليها فضيلة الشيخ عطية صقر

● تقوم بعض الأسر بتربية القطط والكلاب فى منازلهم وترعاهم بالنظافة فهل هذه الأشياء تشكل نوعا من النجاسة تنقض الوضوء ؟ ؟

مها اسماعيل ـ الزقازيق

● ● أولا هناك توصية طبية بالحذر من مخالطة الحيوانات من قطط وكلاب المخ فى البيوت وكلام المختصين فى ذلك لابد من الأخذ به .. أما الشرع فيقول فى تربية القطط بالذات لا بأس او على الأصح ليس هناك حديث يمنع من تربية القطط فى البيوت اما فى الكلاب فقد وردت احاديث صريحة قوية تبين ان الذى يقتنى كلبا ينقص من اجره قيراطا او قيراطان كل يوم ماعدا كلب الصيد ، وكلب الماشية والزرع هذا فى حكم اقتناء القطط والكلاب .

أما عن حكم انها تنقض الوضوء فهى ليست من نواقض الوضوء إذا مسها الانسان .. والذى ينبغى ان نسأل عنه هل الكلاب نجسه وكيف نطهر منها ؟ نقول : ان جمهور العلماء يحكمون انها نجسة .. اما كيفية الطهارة منها فاذا كانت النجاسة بالولوغ فى الاناء فقد جاء ذلك فى الحديث ان نغسلها سبع مرات احداهن بالتراب وقد اجتهد الفقهاء فى هذا الحديث واكتفى بعضهم بان يغسل فى السابعة بمزيل آخر قوى غير التراب كالصابون .. والبعض الآخر تمسك بالتراب .. أما إذا كانت النجاسة بغير الولوغ فى الاناء فمن الأقوال التى نختارها من آراء العلماء هى ان تطهر بغسلها مرة أو ثلاث مرات احداهن بالتراب أو المزيلات الحديثة لان الدين يسر وليس عسر ولا حرج فى ذلك .

من الدعاء

اللهم أعطينى الأمل ، وانزع منى اليأس ولا تعطه لغيرى ..

اللهم ازرع نضارة الحب فى قلبى .. وانزع مرارة الحقد من صدرى .

اللهم اجعل كلماتى بلسما للمجروحين واجعل حياتى وقفا للدفاع عن المظلومين واجعل نظراتى عظة وعبرة .

يارب .. إن الحياة قاسية لمن يعانى ظلما فاجعل الحب نورا فى قلوب الظالمين .. كى يخففوا الآلام عن المظلومين .. ويخففوا دموع الثكلى والملهوفين .. يارب .

على أمين

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤١
الشروق	٥,١٦
الظهر	١١,٥٢
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٣٠
العشاء	٧,٤١

الشباب والطلاب



د . عبد الاحد جمال الدين :

معسكرات (عمل) لاستصلاح الاراضى الصحراوية

صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان معسكرات العمل ستبدأ اول يونيه القادم .. وذلك لاستصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية وردم البرك والقيام باعمال الدهانات والتشجير وخدمة البيئة وتنمية المجتمع .

مجلس شئون التعليم بجامعة القاهرة
احترام التقاليد الجامعية شرط لانتظام الدراسة

اكد مجلس شئون التعليم بجامعة القاهرة برئاسة الدكتور فتحى سرور نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب على ضرورة احترام الطلاب للتقاليد الجامعية كشرط اساسى لانتظام الدراسة وتحقيق الهدف من العملية التعليمية . جاء ذلك تأييدا لعميد كلية طب قصر العينى فى اجراءاته التى اتخذها للحفاظ على التقاليد الجامعية .

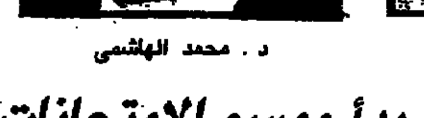


د . حلمى نمر



د . محمد الهاشمى

د . احمد خضر



بدأ موسم الامتحانات :
زمن الاجابة ساعتان بدلا من ثلاث ساعات
الامتحان فى مادتين أسبوعيا
توفير الرعاية الطبية خلال فترة الامتحان

كتب ـ رفعت خالد

كل سنة وانت طيب .. بدأ موسم الامتحانات والسهر الطويل .. أعلنت حالة الطوارىء فى الكليات والمعاهد العالية لعقد امتحانات نهاية العام الدراسى .. وقد سبق ذلك .. اعلان حالة الطوارىء فى البيت المصرى لتوفير جوا من الراحة والهدوء النفسى للطلاب استعدادا ليوم الامتحان !

وفى جولة « لصفحة الشباب والطلاب » .. كان هذا اللقاء ..

● الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة يقول : إن الامتحانات ستبدأ اوائل مايو . يؤدى الامتحان ١٢٠ الف طالب وطالبة . خصص للامتحان ساعتان بدلا من ثلاث ساعات مع مراعاة أن تكون الاسئلة تستغرق هذا الوقت .. يؤدى الطلاب الامتحان فى مادتين اسبوعيا .

تعقد إمتحانات كلية التجارة فى قاعات اعدت لهذا الغرض بدلا من الخيام .. امكن توفير ٤٥ الف جنيه كانت تنفق سنويا ..

فى جامعة حلوان تبدأ الامتحانات يوم ٦ مايو .. وتم الاتفاق على ان تكون الاسئلة فى مستوى الطالب المتوسط .

وفى جامعة قناة السويس : تبدأ الامتحانات يوم ١٧ مايو . صرح بذلك الدكتور أحمد خضير رئيس الجامعة . وتبدأ امتحانات كلية الزراعة الفصل الدراسى الثانى اوائل يونية

وفى جامعة عين شمس : قال الدكتور محمد الهاشمى رئيس الجامعة ان الامتحان سيبدأ فى مايو ، ويؤدى الامتحان ١١٧ الف طالب وطالبة . وستزود كل لجنة امتحان بطبيب وسيارة إسعاف لمواجهة الحالات المرضية الطارئة .

وفى جامعة المنيا ، قال الدكتور محمود كامل الريس رئيس الجامعة أن الامتحانات ستبدأ يوم ٣ مايو القادم . ويؤديها ١٨ الف طالب وطالبة .

لاتزال مشكلة معهد الكفاية الانتاجية بلاحل !!

عرضنا من قبل مشكلة معهد الكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق والتى تتمثل فى عدم صدور قرار من المجلس الأعلى للجامعات بمعادلة خريجى الشعبة الهندسية بزملائهم فى كليات الهندسة .. وقد تم تخريج أكثر من دفعة .. وترفض نقابة المهندسين قبولهم فى عضويتها انتظارا لصدور قرار المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات .. ويبدو أن انتظار الخريجين سيطول . لأن لجنة القطاع الهندسى بالمجلس الأعلى للجامعات ترى أن المدة الدراسية لخريجى الشعبة الهندسية بمعهد الكفاية الانتاجية غير كافية .. ولايمكن مقارنة هذه المقررات التى تدرس فى ٤ سنوات بما يدرس فى كليات الهندسة على مدى ٥ سنوات ..

والخروج من هذا المأزق .. يقترح الطلاب زيادة سنوات الدراسة الى خمسة سنوات ، بدلا من اربعة . وان يعود الخريجون الى المعهد واداء الامتحان .. حتى يمكنهم الحصول على بكالوريوس فى الهندسة معترف به من المجلس الأعلى للجامعات ونقابة المهندسين ..

وهو أحد الحلول المطروحة للمناقشة والقابلة للتنفيذ ..

ومن الضرورى أن يجد الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى حلا لهذه المشكلة .. حتى يمكن لهؤلاء الخريجين أن يمارسوا حياتهم العملية .. والا ماجدوى استمرار فتح هذه الشعبة لتقبل طلابا جددا ، وخريجوها مهندسون مع وقف التنفيذ ..

اليس فى هذا ضياع للجهد والوقت والمال للدولة .. وللطلاب على حد سواء ..

محمود عارف

مجلس جامعة المنصورة :
التوزيع الجغرافى لكليات الجامعة للعام الدراسى الجديد

وافق مجلس جامعة المنصورة برئاسة الدكتور كمال الدين احمد رئيس الجامعة على الحدود الجغرافية وكلياتها للقبول الاقليمى فى العام الجامعى القادم .

يقبل بكليات الطب شعبة العلوم من محافظات الدقهلية ودمياط وبورسعيد ويقبل بكلية الزراعة طلاب من محافظة الشرقية ودمياط ـ وطب الاسنان تقبل طلاب الدقهلية ودمياط وبورسعيد

وتقبل كلية الهندسة شعبة الرياضيات من محافظات الدقهلية ودمياط والغربية وطنطا .

وتقبل كلية العلوم طلاب شعبتى العلوم والرياضيات من محافظات الدقهلية ودمياط وكفر الشيخ

.. مراكز الحامول وبيلا وبلطيم .

وتقبل كلية التجارة طلاب شعبتى العلوم والرياضيات فى الدقهلية ودمياط وكفر الشيخ

فى امتحان الحساب بابتدائية المنوفية
الاسئلة اعلى من مستوى التلاميذ
شكوى للاباء لمحافظ المنوفية

شبين الكوم : مهدى ابو عليه

جاءت اسئلة امتحان مادة الحساب فى امتحان الشهادة الابتدائية بمحافظة المنوفية فوق مستوى التلميذ العادى ..

اجمع التلاميذ ان الاسئلة صعبة .. وقال سعيد على سليمان ناظر مدرسة صلاح الدين بشبين ومدرس قسم : ان الامتحان لم يخرج عن المقرر ولكن مستوى الاسئلة أعلى من مستوى التلميذ العادى والمفروض أن ٧٥٪ من الاسئلة يجب ان تأتى فى المستوى العادى وباقى النسبة لقياس الناحية المهارية للممتازين .

ويقول نفس الرأى ابراهيم أمين ناظر مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية واضاف انه يصعب على التلميذ فى المرحلة الابتدائية الاجابة على اسئلة هذا الامتحان .

ويناشد الاباء واولياء الامور الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية ان يضع حدا لمتاعب البراعم الصغيرة بما يدخل الطمأنينة الى قلوبهم

مجتمع المتفوقين



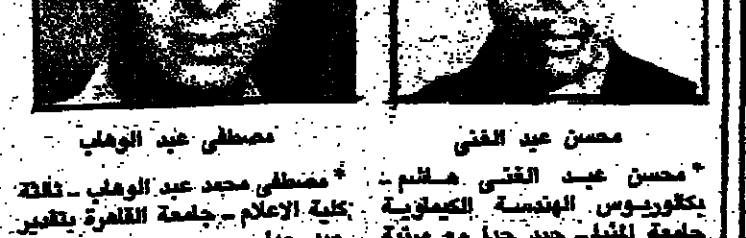


محسن عبد الغنى

مصطفى عبد الوهاب



خالد عبد العال



* محسن عبد الغنى هاشم ـ بكالوريوس الهندسة الكيماوية جامعة المنيا ـ جيد جدا مع مرتبة الشرف .

* مصطفى محمد عبد الوهاب ـ ثالثة كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة بتقدير جيد جدا

* خالد محمد محمود عبد العال ـ بكالوريوس الفندق ـ جامعة حلوان بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف .

وقائع يتناولها التحقيق فى اتحاد الكرة !

ادعاء بأن ادارى جمهورية شبين عرض ٧ الاف جنيه على لاعبى الفيوم وادعاء اخر بأن المريخ قدم ١٥٠٠ جنيه لحارس طلعت حرب .

كتب ـ محمد عبد الغفار

صعدت اندية الى دورى الاضواء بدون حق . وهبطت اندية الى دورى الظلام باهداف ظالمة دفع البعض ثمنها مقدما . تحولت ملاعب الكرة الى ساحة تمارس فيها كل انواع الرشوة .

حصلت مايو على اعترافات خطيرة من لاعبين رفضوا الرشوة وكشفوا كيف يتم التلاعب فى مباريات دورى (ب) وتحن نقدمها الى كل المسئولين عن الرياضة فى مصر ويستفحل الخطر . وتفقد الرياضة هدفها التربوى والاخلاقى . بعد ان تم بيع المباريات . وكانت ضحيتها اندية هبطت مثل نادى طنطا ونادى غزل شبين الذى لم يصعد الى دورى (أ) .

كان لابد ان يفوز نادى جمهورية شبين الكوم باربعة اهداف على الفيوم حتى لا يهبط بعد ان تاكد هبوط الفيوم . ذهب ادارى نادى جمهورية شبين الكوم شبل صديق الى الفيوم قبل المباراة بثلاثة ايام وعرض على اللاعبين ٧ الاف جنيه ويشاركه فى ذلك اللاعب عبد المحسن هارون لاعب جمهورية شبين الكوم من اجل ان تفوز على الفيوم باربعة اهداف والقصة يحكيها اللاعب حسين قاسم متوسط هجوم نادى الفيوم .

رفضت رشوة عرضت من نادى جمهورية شبين عن طريق ادارى شبين شبل صديق وهو لاعب سابق بنادى الزمالك وكان المبلغ ٧ الاف جنيه اقوم بتوزيعها على زملائى فى نادى الفيوم بحيث يفوز نادى جمهورية شبين الكوم باكثر من هدفين ليهبط نادى طنطا وينجو جمهوريه شبين من الهبوط وحضر الى الفيوم شبل صديق ادارى شبين وحضر التمرين الأخير لفريقنا وكرر العرض مرة ثانية وقال لنا : اذا رفضتم انتم سيقبض غيركم

واثناء المباراة اكتشفت ان سير المباراه سير غير عادى وطلبت من اللاعبين بحكم مركزى القيادى ان يلعبوا وعيب ان ننهزم ولكن مدرب الفريق رجب ابو حسين قام باستبدالى فى الشوط الثانى بشبل

ويستكمل اللاعب حمدى بوشكاش لاعب خط وسط نادى الفيوم .

جاء الى منزل اللاعب شحاته هارون لاعب نادى جمهورية شبين وعرض على مبلغ ٧ الاف جنيه وان يتم الاتفاق مع زملائى حسين قاسم والدكتور نعيم امين وسيتم توزيع هذا المبلغ على لاعبى الفيوم مقابل تفويت المباراة وتفوز جمهورية شبين باربعة اهداف حتى تنجو من الهبوط وقمت بابلاغ رئيس نادى الفيوم فاروق طنطاوى ومدير الكرة صبرى نصر بالواقعة امام جميع اللاعبين وانتهى الامر بالصمت ولم يثيروا هذا الموضوع ولم يحققوا فيه

ويستكمل اللاعب نعيم امين المعيد بكلية الالسن ولاعب خط الهجوم بنادى الفيوم : لقد ابلغت مدير النادى ومدير الكرة بالوقائع وكان تعليقهم انها اشاعات وكانت النتيجة اربعة صفر لصالح جمهورية شبين وادى فريق الفيوم المباراة وكان واضحا ان هناك اتفاقا .

لقد خرجت الرياضة عن اهدافها الحقيقية وبحكم موقعى فى الجامعة ارفض هذا الخلق ولقد اديت واجبى وابلغت اتحاد الكرة بهذه الوقائع .

القصة الثانية

● الحكم الدولى محمود عثمان مدير نادى طلعت حرب يحكى هو الاخر واقعة خطيرة . حضر احد الاداريين بنادى المريخ وعرض على حارس مرمى نادى طلعت حرب مبلغ ١٥٠٠ جنيه مقابل ان يتساهل فى مباراة طلعت حرب والمريخ ولكن الحارس قال له : انا عارف ربنا ولسه خارج من السجن ولا اقبل هذا .

فرد عليه ادارى المريخ : خدهم واتبرع بهم للمسجد ورفض الحارس واخطر محمود عثمان مدير النادى الذى اجتمع باللاعبين وقال لهم ان اخلاقنا لا تسمح بقبول الرشوة ولابد من بذل اقصى جهد رغم هبوط طلعت حرب .

القصة الثالثة

وهى محاولة نادى المريخ رشوة لاعبى نادى غزل شبين من لجل الفوز بالمباراة .

والقصة يرويها اللاعب عبد الحميد عبد الستار الشهير بحميدو لاعب خط الظهر بنادى غزل شبين يقول : طلعت الصيفى لاعب نادى المريخ تربطنى به صداقة قبل المباراة واثناء التسخين جاءنى قائلا الف جنيه لك يا حميدو ومثلها للسخيمى والف لسعيد قمصان وتستلموها اثناء الشوطين وسوف نقوم بمساعدتكم فى الخروج باى بضائع من بورسعيد والمقابل انك تعمل بنالتى لصالح المريخ وفورا قمت بابلاغ الكابتن سيد الغزولى ادارى الفريق الذى اخبر مدربنا الكابتن ابراهيم توفيق الذى طمانه على ثقته بلاعبيه .

ويقول اللاعب سعيد قمصان كان المفروض ان يكون حكم المباراة حمدى عبد الرحمن وعندما نزلنا الى ارض الملعب فوجئنا ان حكم المباراة هو شوقى خلف وجاءنى طلعت الصيفى فى الشوط الثانى وقال لى انت عايز كام الف جنية لك وعايزين هدف واحد ولكنى قلت له احنا بنلعب كرة علشان نصعد ورفضت كانت هذه هى القصص الكاملة لا خطر احداث الرشوة الظاهرة الجديدة التى تغزو ملاعبنا وتهدد قيمنا الرياضية والاخلاقية نضعها كاملة وبلا تعليق امام الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب .


حسن عبدون


حسن قاسم

لاشك ان تحرك اتحاد الكرة المصرى لبحث موضوع مشكلة التلاعب فى نتائج مباريات دورى كرة القدم القسم (ب) يعتبر بداية الطريق السليم لحفظ ماء الوجه الكروى فقد بدأ المستشار القانونى للاتحاد يوم الثلاثاء الماضى فى بحث المشكلة وسماع اقوال لاعبى ومسئولى ناديى طنطا وغزل شبين كما استمع لراى مراقب مباراة المريخ والكروم والذى اكد ان لاعبى المريخ « لبسوا طاقية الاخفاء » واختفوا عند مدرجات الدرجة الثالثة لتبدأ المباراة متأخرة عن موعدها ٦ دقائق .. والاهم هو ان تكون هذه الخطوات جادة وليست مثل « الحقن » المسكنة التى طالما غرست فى عروق الجماهير والمظاليم فان ضاع الحق فهى المصيبة بعينها ولكن ثقتى كبيرة فى ان اتحاد الكرة لن يدع يد العبث تمتد بل ستكون قراراته سلاحا بترا خاصة بعد ان بدأت اجهزة الدولة تتحرك لتتار بشدة هذا العمل اللااخلاقى الدخيل على ملاعبنا الرياضية بعد ان تحولت الرياضة السمحة الى مسرح يباع ويشترى فيه اللاعبون واسف للتشبيه بالمديح وإن كنت اشك فى ان اصحاب هذه الزلة من اصحاب العقول ..

■ وقد تقدم عضوا مجلس الشعب توفيق زغلول وفاروق عاشور بطلب احاطة عاجل لرئيس الوزراء عن المخالفات اللااخلاقية التى حدثت فى ملاعب كرة القدم .. وكل قلم شريف سوف يستمر قلمه مطالبا بالقصاص العادل من هذه القلة الدخيلة على مجتمعنا الرياضى الذى لم يعرف لكلمة الرشوة إلا مع هذا الضغط النفسى الذى تعيشه الاندية المتصارعة سواء من اجل البقاء او الصعود والحل موجود .. لماذا لاتزيد عدد الاندية وتقسم الى مجموعتين !! .. لماذا لايكون هناك لقاءات فاصلة بعيدا عن حساب النقطة لتحديد الاجدر بالصعود والاحق بالبقاء .. ماأكثر الحلول وماأكثر الخبراء وماأكثر الاراء ولكن من ياخذ بها !! .. وليس معنى هذا انه علاج للمعوج فعلاج المعوج هو البتر لامحالة ..

الموهبة ثروة قومية يجب الحفاظ عليها بل والوقوف الى جانبها فى كل قرار مصيرى لها .. الخطيب وثابت البطل ومصطفى عبده ثالوث الاهلى الدولى الذى اعفى نفسه من التمثيل الدولى .. هل تالقهم مسئول باتحاد الكرة .. لاشك ان ناديهم من مصلحته ان يكونوا ملكا خالصا له .. ولكن اليس لمصر واجب وحق على الجميع ..

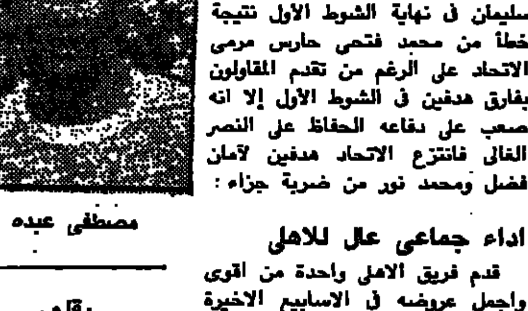
ثبت بالدليل القاطع ان الخطيب ادى مباريات البطولة الافريقية وهو غير مستعد وليس العيب عيبه وان كان عليه جزء من المسئولية ولذلك فقد ظهر بعيدا عن مستواه وهى مشكلته ان انتظر حتى يشفى تماما قالوا تمارض وان عاد سريعا قالوا لماذا عاد !!

اما ثابت فاشك فى انه ترك لنفسه فرصة للتفكير فيما اقدم عليه .. اما مصطفى عبده .. ورغم ماوصل اليه من عمر فمازال قادرا على العطاء ويسخاء ..

ش . ش

الاهلى يواصل تصدره للدورى بفوزه على المنيا ودفاع المقاولين « اهدى » الاتحاد التعادل

■■ احتفظ الاهلى وحده بقمة مسابقة الدورى العام فى الاسبوع السادس عشر بفوزه على المنيا ٢/١ يوم الاربعاء الماضى بجدارة انتزع الأهلى الفوز فقدم لاعبوه عرضا فنيا جماعيا على المستوى كان الفريق الاسرع والاكثر ترابطا وانتشارا وخطورة .. احرز هدفين مبكرين لكل من علاء ميهوب وحسام حسن وضاعت اهداف اخرى اكيدة فى الشوط الثانى .. لم يلجأ فريق المنيا رغم دقة موقفه فى نيل القائمة الى الدفاع البحت بل اتسمت هجماته المرتدة بالسرعة والخطورة واحرز نادى حسن هدف فريقه الوحيد .


مصطفى عبده


ربيع ياسين

علاء ميهوب

وبالروح القتالية العالية لجميع لاعبى الاتحاد السكندرى انتزعوا التعادل بجدارة كان الاتحاد الفريق الاسرع والانشط طوال الشوطين متى مرماه بهدفين لكل من نبيل عمار واشرف سليمان فى نهاية الشوط الاول نتيجة خطأ من محمد فتحى حارس مرمى الاتحاد على الرغم من تقدم المقاولون بفارق هدفين فى الشوط الاول إلا انه صعب على دفاعه الحفاظ على النصر الغالى فانتزع الاتحاد هدفين لامان فضل ومحمد نور من ضربة جزاء :

اداء جماعى عال للاهلى

قدم فريق الاهلى واحدة من اقوى واجمل عروضه فى الاسابيع الاخيرة ارتفع مستوى الاداء الجماعى بصورة عالية ونجح لاعبوه فى تسخير كل مهاراتهم الفردية لصالح الاداء الجماعى استخدم لاعبوه الكرة الارضية السريعة المباشرة مع سرعة احتلال المراكز مما ضاعف من الترابط بين الافراد والخطوط وصعب على لاعبى المنيا وقف التيار الهجومى المكثف للاهلى بكل خطوطه فتمكن علاء ميهوب من احراز الهدف الاول واضاف حسام حسن الهدف الثانى خلال العشرين دقيقة الاولى ولولا ان تغاضى على حسين حكم المباراة عن ضربة جزاء صحيحة للاهلى بعد الهدفين لكان للمباراة شأن آخر ونتيجة اخرى بالاضافة الى الخطأ غير المقصود من ثابت البطل الذى اسفر عن هدف المنيا الذى احرزه نادى حسن ووقفت النتيجة عند هذا الحد الى النهاية

المنيا والهجمات المرتدة

على الرغم من من دقة موقف المنيا فلم يلجأ افراده الى الدفاع البحت الذى تلعب به معظم اندية منطقة الامان فى مبارياتهم امام الاهلى دائما .. حقيقة كانت كفة الاهلى الراجحة معظم فترات المباراة وهذا لا يمنع ان لاعبى المنيا ردوا بعض الهجمات فى سرعة وخطورة خاصة بعد الهدف المفاجىء الذى احرزه نادى حسن واهدر بعدها مباشرة ربيع السيد هدفا اكيدا من كرة مرتدة من ثابت البطل ..

بقلم . أحمد مكاوى

الاتحاد والروح القتالية :

للمرة الثالثة انتزع فريق الاتحاد الاسكندرى النقطة الثالثة من القاهرة امام المقاولون العرب بتعادله ٢ / ٢ كما سبق ان تعادل مع الترسانة صفر/صفر وتعادله مع الزمالك ١ / ١ .. بالروح القتالية العالية التى ظهر بها جميع لاعبى الاتحاد السكندرى استطاعوا ان يحولوا الهزيمة بفارق هدفين لصالح المقاولون فى نهاية الشوط الاول نتيجة خطأين لحارس المرمى محمد فتحى الذى خرج من مرماه فى توقيت غير سليم وكان المفروض ان يهتز لاعبو الاتحاد بعنف فى الشوط الثانى لصعوبة المهمة ولكن حدث العكس تماما فقد زاد قتالهم واصرارهم فردوا الهجمات على المقاولون فى سرعة وترابط وكان للهدف الأول الذى احرزه أمان فضل اثره فى رفع الروح المعنوية للاعبين وزاد اصرارهم حتى نجحوا فى تحقيق التعادل إثر ضربة جزاء صحيحة سجل منها محمد نور هدف التعادل ..

دفاع المقاولون والتعادل

صعب على دفاع المقاولون الاحتفاظ بالفوز الذى خطفوه خلال دقيقتين فى نهاية الشوط الأول فقد اهتز خط ظهر المقاولون بعنف امام هجمات الاتحاد فانكشف مرماهم وضاعت عدة فرص من مهاجمى الاتحاد وان كان محمد يونس حارس مرمى المقاولون مسئول مسئولية كاملة عن الهدف الأول الذى احرزه الاتحاد تركزت خطورة هجمات المقاولون فى ناصر محمد على بكثرة تحركاته ومراوغته المجدية وانطلاقاته وهيأ الهدف الأول لنبيل ابراهيم باقتدار ليحول الكرة براسه فى المرمى الخالى بسهولة تامة واحرز اشرف سليمان هدف المقاولون الثانى من كرة سهلة مرتدة من حارس مرمى الاتحاد ..

وقد صعب على هجوم المقاولون اختراق دفاع الاتحاد فى الشوط الثانى فلم يختبر حارس الاتحاد جديا هذا الشوط ..

أخـــر أخبـــار السـلة الافريقيـة

تبدا بطولة افريقيا لكرة السلة للناشئين ١٧ اكتوبر القادم وتستمر ٩ ايام .. تشترك فيها ١٢ دولة افريقية هى : مصر ـ الجزائر ـ افريقيا الوسطى ـ زائير ـ ساحل العاج ـ الكاميرون ـ غينيا ـ مدغشقر ـ انجولا ـ موزمبيق ـ ليبيا ـ نيجيريا . يتاهل الفريق الفائز للاشتراك فى بطولة العالم التى تقام بايطاليا سنة ١٩٨٧ .

تقام البطولة الافريقية الحادية عشرة لكرة السلة للانسات بموزمبيق فى ١٧ ديسمبر القادم وتستمر ١٢ يوما .

الاسماعيلى مع الزمالك والمقاولون مع الاهلى والمنيا مع الاتحاد يبحثان عن النجاة

يلتقى يوم الاربعاء القادم فريقا الاسماعيلى والزمالك فى لقائهما المؤجل فى دورى كرة القدم لاندية القسم الاول (أ) كما يلتقى المقاولون مع الاهلى يوم ٢ مايو القادم ويلعب الزمالك امام المنيا يوم ٩ مايو ويتبقى لقاء الاتحاد مع الاسماعيلى ثم مع السويس .

تاتى مباريات الاتحاد والسويس والمنيا فى مقدمة المباريات التى لها اهمية خاصة للفرق المتبارية حيث ان الفوز بنقطة او خسارتها قد تطيح بفريق دون آخر ولاشك انها ستكون اصعب من مباريات الكئوس .

●○●○●○●○

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

رشاوى الكره !!

هل اصبحنا نبحث عن كل قيمة اخلاقية ونهدمها ؟ ! هل اصابتنا اللامبالاه والفردية والانانية ؟ ! هل بحق الغاية تبرر الوسيلة مهما حطمت هذه الوسيلة من قيم اخلاقية ودينيه ؟ ! ماهذا الذى يحدث فى ساحات الاخلاق ومنتديات الفضيله ـ الملاعب ـ هل تصدق ان الرشوه وصلت الى ملاعب الكره هل تقبل ان تكون الرياضة وسيلة لانتشار الرزيلة وهدم القيم ؟ !

منذ شهور قليلة كشفنا على هذه الصفحة ماساة اخلاقية ـ مدرب سباحة يستغل اطفال بعثة السباحة فى جنيف ويضع فى حقائبهم زجاجات الخمور لتهريبها .. وبالامس وقعت تحت يدى اعترافات مثيرة وخطيرة توصل اليها الزميل محمد عبد الغفار والتى ننشرها بكل تفاصيلها على هذه الصفحة .. ادارى فريق جمهورية شبين يعرض ٧ الاف جنيه على لاعبى الفيوم مقابل « تفويت » المباراة لصالح شبين .. ومسئول بفريق المريخ يعرض ١٥٠٠ جنيه لحارس مرمى طلعت حرب .. وحكم دولى تشير اليه اصابع الاتهام بالرشوة .

هل وصلت الرياضة فى بلادنا الى هذا الحد ؟ اذا كان ذلك هو كذلك .. فلابد من اعادة النظر فى ممارسة الرياضة على قطاع البطولة .. فلم يكف التحكيم المشبوه والتحيز الواضح لقضاة الملاعب بل وصلت العدوى الى الاداريين واللاعبين .. ولم لا مادام ان كل شىء قابل للبيع والشراء حتى لو كان الشرف والقيم .

ان ماحدث لايكفى ان تحقق فيه لجنة سرية باتحاد الكره .. بل يجب ان يتدخل المجلس الاعلى للشباب والرياضة ويشكل لجنة محايدة تحقق فى هذه الوقائع المثيرة بكل حيده وبعيدا عن اى تاثير ففضائح هذه الوقائع اصبحت على كل لسان وفى كل ناد وهيئة رياضة .. الأمر الذى دفع توفيق زغلول عضو مجلس الشعب الى تقديم طلب احاطة حول فضائح الكرة التى اصبحت على كل لسان .

ايها السادة الغافلون فى اتحاد الكرة افيقوا من نومكم ..

فانما الامم الاخلاق مابقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا .

عبد العزيز أبو عقيل

المجلس المحلى يستعرض نتائج فريق المنيا ويدعو اللاعبين الالتزام بالاخلاص والجدية

المنيا ـ جمال برعى :

عقد المجلس المحلى لمحافظة المنيا اجتماعا ناقش فيه اسباب تدهور مستوى فريق المنيا لكرة القدم فى الدورى الممتاز .. واستعرض المجلس نتائج الفريق حتى الاسبوع السادس عشر .. حضر الاجتماع الجهاز الفنى لفريق المنيا والذى اكد ان هناك قصورا من جانب المحافظة والاجهزة الشعبية وبعض اللاعبين وهذا القصور اثر بالسلبية على نتائج الفريق طوال الاسابيع الماضية

كما اكد الجهاز الفنى ان العامل الرئيسى وراء ضعف مستوى الفريق هو توقف الدورى لفترات طويلة ومايصاحب ذلك من اصابة اللاعبين بالاحباط والتكاسل وقد اوصى المجلس بضرورة تلافى هذه السلبيات باقصى سرعة قبل فوات الاوان .. ودعى الجميع الى الالتزام بالجدية وبذل الجهد باخلاص خلال الفترة القادمة ..

ويواصل الفريق الاستعداد للاسابيع الستة المتبقية التى تبدأ فى شهر يونيه وللمباراة الهامة المؤجلة للمنيا مع الزمالك والمقرر اقامتها يوم ٩ مايو القادم بالمنيا .

وصرح موريس توفيق المدير الفنى ومدرب الفريق لمايو الرياضى بان فريق المنيا قدم عرضا طيبا وممتازا امام الاهلى فى الاسبوع السادس عشر باستاد القاهرة وكان يمكن لنا الخروج فائزين او متعادلين على الاقل ولكن الاصابات اثرت على المستوى مما جعلنا نشرك بعض اللاعبين الناشئين فضاعت منهم الفرص السهلة امام المرمى اما مباراتنا المؤجلة مع الزمالك فلها اعداد خاص واعد جماهير المنيا بتقديم عرض اقوى من عرضنا امام الاهلى .. خاصة بعد شفاء بعض اللاعبين الاساسيين الذين غابوا عن مباراة الاهلى مثل حمادة صدقى والذى شفى تماما من إصابته وعاد للتدريب اول امس ويشترك فى مباراة الزمالك وكذلك مصطفى عبد المحسن الظهير الثالث الذى اصيب منذ اربعة اشهر فى مباراة الاسماعيلى والذى بدأ تمرينات العلاج الطبيعى .. واضاف باننا درسنا جميع الاخطاء التى وقعنا فيها خلال الفترة الماضية وسوف يجتاز الفريق محنته ويحقق النتائج المطلوبة قبل فوات الاوان ..

ومن ناحية اخرى اقامت جمعية الشبان المسلمين بالمنيا حفلا لتكريم حماده صدقى صخرة دفاع المنيا والفريق القومى يوم الخميس الماضى لجهده الخارق وادائه الرائع خلال البطولة الافريقية الاخيرة وكانت منطقة شمال الصعيد لكرة القدم قد اقامت حفلا لتكريمه فى الاسبوع الماضى ..

فى الاسبوع السابع عشر

الهابطون يخطفون اضواء الدورى الكروى



جاءت نتائج مباريات الاسبوع السابع عشر لمسابقة الدورى العام لاندية القسم الاول (أ) كعادة الدورى المحلى هذا الموسم بدون مفاجآت وان كانت حسنتها افضل من الاسابيع الماضية من حيث مستوى الاداء سواء للفرق الفائزة او الخاسرة .. وقد كان لحساب النقطة فيها اثر كبير على اعادة ترتيب جدول المسابقة من جديد واصبحت المباريات المتبقيه على نهاية المسابقة اكثر حساسية خاصة للاندية المتصارعة من أجل البقاء وهناك فرصة كبيرة للاستعداد الجدى بعد توقف المسابقة هذا الاسبوع .

● وفى المدينة الحرة نجح المصرى فى ان يؤكد جدارته كاحد اندية القناة ويحقق فوزا غاليا على ممثل القناة ومصر فى بطولة افريقيا .. ولم يكن المصرى رغم ذلك هو الفريق الاكثر خطورة او المهيمن على مجريات اللعب فقد كان اللقاء مثيرا منذ بدايته وشهد كفاحا مستمرا على مدى شوطى المباراة من الفريقين .. ارتفع مستوى الاداء بعد ان سجل اينو هدف فريقه الوحيد فى الدقيقة ٤ من الشوط الثانى بعد ان زادت محاولات الفريقين كل يريد تعزيز موقفه وضاعت من الفريقين عدة فرص بسبب التسرع من ناحية ويقظة الدفاع من ناحية اخرى .. تمكن ثلاثى وسط المصرى مجدى امام وعبد الله سالم واينو من ان يلعبوا دورا كبيرا فى نقل هجمات المصرى الى ملعب الاسماعيلى لزيادة الضغط الهجومى من ناحية وتشتيت هجمات الاسماعيلى من ناحية اخرى لينتهى اللقاء بفوز المصرى واحتلاله المركز الثالث بجدول المسابقة

الترسانة تعود للمقدمة على حساب البلاستيك

اما الترسانة فقد حقق فريقها فوزا طيبا للاسبوع الثانى على التوالى وبدأت عروضه فى التحسن بعد الفترة التى فقد فيها الفريق بعضا من هيبته .. احسن الترسانة استغلال مظهره الطيب فى الشوط الاول وتمكن من تسجيل هدفى المباراة فى الدقيقتين ٢٥ ، ٣٤ من هذا الشوط اما الشوط الثانى فقد كان اقل مستوى من الاول واقتسمه الفريقان وان مال اداء الفريقين الى البطء بعد ان استنفد

شريف شوقى

لاعبو الترسانة الكثير من مجهودهم فى الشوط الاول وحاول لاعبو البلاستيك لكن رعونة التسديد والبطئ المتأخرة وافتقادهم للروح القتالية العالية لم يمكنهم من فعل اى شىء ليزيد رصيد الترسانة نقطتين ويهبط البلاستيك من على سلم الدورى ليتخبط من جديد مع الاندية المتصارعة من اجل البقاء .

المحلة تفوز على السويس المستسلم ١ / صفر

وفى المحلة نجح فريقها فى ان يحصل على نقطتى لقائه امام السويس بعد ان فاز عليه ١ / صفر فى لقاء كان فيه فريق المحلة هو الاحسن والافضل والاكثر سيطرة على شوطى اللقاء وهدد فريق السويس المستسلم وضاعت منه فرص بالجملة ولم ينشط السويس الا قرب نهاية اللقاء وضاعت من مهاجميه فرصتان

نقطة اخرى للاتحاد

نجح الاتحاد السكندرى من ان يضم نقطة اخرى لرصيده الذى وصل الى ١٠ نقاط بعد ان كان خاسرا وبهدفين فى الشوط الاول .. كان اللقاء قويا ومثيرا تقدم المقاولون بهدفين لنبيل براهيم واشرف سليمان وتعادل للاتحاد امان فضل ومحمد نور من ضربة جزاء ارتفع رصيد المقاولون الى ١٦ نقطة وازداد امل الاتحاد فى البقاء ويبقى له لقاءان مؤجلان امام الاسماعيلى والسويس

صكنا من الاهل

هكذا من الأصل

باقة زهور .. للجنود والقائد



بقلم :

محمود التهامي

الوفاء صفة جميلة سامية من شيم الأصالة التي لا يقدر عليها الا الاقوياء..

أحسست برهبة الموقف وعظمته وأنا أشاهد عبر شاشة التليفزيون يوم الخميس الماضي موكب قادة القوات المسلحة وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك وهم يتقدمون بخطوات ثابتة الى قبر الجندي المجهول ليقدموا لذكرى شهداء مصر باقة زهور .

وحين نتحدث عن شهداء مصر الذين دفعوا ثمن الحرب وثمن السلام غاليا .. دماءهم .. وأرواحهم .. فاننا نتحدث عن الجنود والضباط والقادة .. ولا يمكن أن ننسى في هذه المناسبة الرئيس الراحل أنور السادات ..

وكان من نصيب القائد الشهيد أنور السادات في يوم ذكرى التحرير باقة زهور أخرى وضعها بيديه الرئيس حسني مبارك لتحمل معنى الوفاء والعرفان باسم شعب مصر للراحل العظيم .

ولو لم يكن في سجل أنور السادات من إيجابيات إلا قرار الحرب في أكتوبر ٧٣ .. وشجاعة التصدي لمعركة السلام التي تصاعدت ضراوتها إبتداء من عام ١٩٧٧ .. لو لم يكن في تاريخ أنور السادات إلا هذه الايجابية ، فهي تكفيه لكي نقول ان الرجل فكر من أجل مصر .

ومعركة السلام لم تكن سهلة بأي حال شأنها شأن معركة الحرب .

وحين قرر أنور السادات أن يخوض حرب تحرير محدودة ضد الاسرائيليين على الضفة الشرقية لقناة السويس ، كان يدرك أن ثمن الحرب باهظ خاصة في وقت نضبت فيه موارد الدولة وإستهلكت مرافقها في فترة الاعداد للحرب .

ثمن الحرب الحديثة باهظ التكاليف في المعدات والأرواح .. والسلاح عزيز يتحكم فيه العملاقان اللذان إتفقا في ذلك الوقت على أنه لا حرب ولا سلام في الشرق الأوسط والميزان في صالح إسرائيل .. تحتل الأرض وتتشبث بها وتشيع اليأس في نفوس أصحابها .

وكان قرار الحرب مفاجأة أذهلت العالم .. وأعاد القرار الثقة الغالية في قدرة المحارب المصري على خوض معركة يحسب حساباتها ويكسبها .. وأعاد القرار الأمل في إستعادة الأرض المحتلة التي غاب عنها العلم المصري لسنوات طويلة من المعاناة .

ولم تكن معركة السلام أقل ضراوة من معركة الحرب في مواجهة خصم عنيد تراءى له أن يجهض نتائج الحرب ويعود بالموقف الى حالة الجمود التي لا تثمر

وقرر السادات أن يخوض معركة السلام وسط ظروف بالغة القسوة في مقدمتها الحاجز النفسي الهائل الذي صنعه التعنت الاسرائيلي ، ورفع قواعده سنوات الحرب الطويلة التي إمتدت باردة وساخنة منذ عام ١٩٤٨ وحتى أكتوبر ٧٣ .

وعادت سيناء المصرية العربية .. عربية مصرية من جديد ورفرف العلم المصري على آخر نقطة في سيناء يوم ٢٥ ابريل ١٩٨٢ بعد خمسة عشر عاما من الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧ .

ولم يشهد السادات اليوم الذي تمناه .. وسعى من أجله خلال مسيرة الحرب ، ومسيرة السلام .. سقط شهيدا وسط جنوده وضباطه في يوم ذكرى العبور ، في ٦ أكتوبر ١٩٨١ ، ولم يكن قد بقي على موعد التحرير الكامل سوى شهور قليلة .

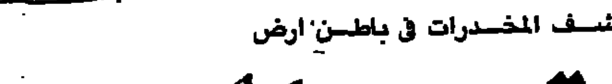
ويومها أذكر أن الأقاويل بدأت تتردد والأسئلة تتوالى هل يتم تحرير سيناء بعد إستشهاد السادات ؟!

ولكن أساس العمل العظيم كان قويا ومتينا ولم تنل منه الحملات الاعلامية الضخمة ، ولا المؤامرة الدنيئة .. وعادت سيناء بالكامل الى حضن الوطن الأم .

ويوم التحرير وقف الرئيس مبارك ليؤكد أن العمل العظيم يجب أن ينسب لأصحابه ، وأن مصر لا تظلم أبناءها المخلصين .

وفي ذكرى التحرير وبعد أربع سنوات وقف الرئيس مبارك ليضع باقة من الزهور على قبر الشهداء جميعا .. والجنود والقائد عرفانا ووفاء .. والخير كل الخير في قوم لا يضيع الوفاء بينهم ..





• الكلب البوليسي .. اكتشف المخدرات في باطن أرض

• مخزن سري في الأرض .. مليء بأجولة الحشيش !

مهمة خطرة .. والموعد بعد منتصف الليل !

تليفون البيت يدق ..

• المتحدث المقدم سمير بدوي يسأل : ماذا تفعل ؟

ـ استعد للنوم .

• لاتنم .. إرتد ملابسك وانتظر مكالمة تليفونية بعد قليل !

ـ ماذا هناك ؟

• أبدا .. « مهمة بسيطة » .. لاتنس إحضار الكاميرا

وأنا أستعد .. شاهدتني زوجتي أضع فيلما في الكاميرا ..

ـ قالت : ضباط مكافحة المخدرات تاني .. « ربنا يستر » !

●●●●

تحقيق

محمود صلاح

تصوير : مناع محمد

أقود سيارتي بعد الواحدة صباحا في الطريق الى ادارة مكافحة المخدرات بالعتبة . الشوارع خالية تقريبا . الا من نسمات باردة تدق على أبواب ونوافذ البيوت . القاهرة نائمة تقريبا . ولا أحد يعلم أي مفاجأة يمكن ان تأتي بها الساعات القليلة القادمة . ليست هذه هي أول رحلة صحفية لي مع ضباط مكافحة المخدرات . منذ سنوات وانا ارافقهم . أعلم الآن أن « المهمة البسيطة » التي ذكرها المقدم سمير بدوي قد تعني مواجهة الموت في أي لحظة . هؤلاء الرجال من كثرة المواقف والمعارك الخطرة التي خاضوها أصبح عملهم شيئا روتينيا بالنسبة لهم . مثل جندي ذاهب الى الحرب وكأنه يتوجه الى نزهة ! إحترت تماما في هذه الشخصيات . قبل ذلك شاهدتهم يتبادلون اطلاق الرصاص مع أخطر المهربين وبعد دقائق يتبادلون إلقاء النكت ! .. ولايعني ذلك أنهم رجال لايشعرون بالخوف . فهم بشر على أية حال . لاأنسى مشهد العقيد مجدي حسين وهو يقرأ الفاتحة بينما يقوم بإعداد مسدسه . أو المقدم سمير بدوي الذي لابد أن ينظر الى صورة صغيرة لطفلته « سالي » قبل بداية المأمورية . ربما يتفاءل بها . ربما يلقي عليها نظرة ـ لاقدر الله ـ قد تكون الأخيرة . ولاأنسى الضابط المرح دائما الرائد ياسر أبو شادي يحاول أن يبث روح الدعابة بين زملائه المتوترين قبل المأمورية . يقول لهم ساخرا : لعبنا كثير .. ضحكنا كثير .. جاء وقت الجد ياأولاد ..

●●●●

المبنى القديم لايوحي مظهره في الظلام « بخلية النحل » التي تعمل داخله . أشباح تعدو هنا وهناك . تطمئن على « سيارات المطاردة » الحديثة التي صممت لمطاردة المهربين في أشق الطرق ودروب الصحراء .. أصعد الدرجات في هدوء . أفتح باب حجرة واسعة فتقابلني عاصفة من التحيات المرحة . الرجال يرتدون « ملابس الشغل » بنطلونات « الجينز » والمعاطف القصيرة السميكة . لابد ان المأمورية في مكان بارد . بالقرب من البحر . او في قلب الصحراء . المقدم علاء عبد اللطيف لم ينس ان يحضر معه قبعته التقليدية . وهي نفس القبعة التي يرتديها سائقو سيارات النقل والتي تغطي الوجه والرأس تماما . ولايظهر منها سوى العينين من فتحة صغيرة . يقول بمرح . ماانت عارف .. مشكلتي كلها ان اذني تشعران بالبرد ! ويداعبه المقدم محمد فرحات : بل تريدها حتى لاتسمع أمر التحرك !

العميد مصطفى الكاشف مدير النشاط الداخلي « يتمم » على رجاله . يسمع من كل منهم دوره في المهمة . يتأكد من وجود سلاح الضابط . يربت على كتف هذا . ويبتسم في وجه ذلك . هدوءه لايوحي ابدا بما في أعماقه . هذا الرجل من أشجع ضباط المباحث . شاهدته في ميناء الاسكندرية ذات يوم يواجه بمسدسه وبمفرده ثلاثة من أخطر مهربي المخدرات المسلحين . أطلقوا النار عليه في جنون . فرد عليهم واندفع نحوهم تحت وابل الرصاص . وعاد يمسك بأحدهم من « قفاه » بعد أن ألقى بالثاني في البحر . أما الثالث فقد تكوم على الأرض يلعق دمائه !

●●●●

الحكاية ليست مجرد مطاردات مثيرة بين ضباط المكافحة ومهربي وتجار المخدرات .. ليست حربا عشوائية لاتعرف التخطيط .. في غرفة عمليات اللاسلكي يدور حوار بين المسئول عن اتصالات هذه العملية ـ وهي مهمة ليست سهلة ـ العقيد عبد الخالق الطحاوي والعميد عصام الترساوي رئيس قسم مكافحة العقاقير التخليقية الذي يقول : تهريب المخدرات حلقة متصلة تبدأ بالمهرب الذي يجلب السموم من مناطق انتاجها ليدفعها بسوق الاتجار غير المشروع .. المهربون بضعة آلاف قليلة يمثلون البعد الأول في الحلقة ثم يأتي دور التاجر الذي يتولى توزيع المخدرات داخل البلاد وهؤلاء ينقسمون الى تجار جملة ونصف جملة وتجزئة ويلحق بهم فئة المساعدين في النقل والاخفاء والتوزيع .

وهؤلاء أيضا عددهم بالآلاف . ثم يأتي الضلع الثالث في الحلقة وهو مدمن المخدرات .. ولقد زاد عدد المدمنين عن مليون مدمن . ولولاهم لما قام لتهريب المخدرات قائمة !

اللواء حسني عبد العظيم وكيل ادارة المخدرات في غرفته يراجع اللمسات الأخيرة للمهمة مع العميد محمد عباس مدير العمليات .. يقول : المعلومات السرية أفادت بأن تاجر المخدرات المعروف (...) بالاسماعيلية قد تعاقد على جلب شحنة من الحشيش من لبنان . ووصلته الشحنة بالفعل عن طريق ساحل سيناء . وقام بتخزينها لدى بعض الأعراب بجبال أم خشيب . وبدأ ينقلها على دفعات لتخزينها في مزرعة مساحتها ٦٠ فدانا يمتلكها بأطراف قرية أبو صير ..

العميد محمد عباس نصيف : بعد أن تنكر المقدم محمد الامام في شخصية تاجر يبحث عن أراض زراعية بهذه المنطقة لشرائها . قام بحصر مداخل ومخارج عزبة تاجر المخدرات . وانتهى بعد مسح المنطقة الى أن أفضل الأماكن المرشحة لتكون مخازن المخدرات هي حدائق الفاكهة بالعزبة . والتي تحيطها أشجار الجازورينا العملاقة . والتي تخفي أية تحركات داخل الحديقة .

اللواء حسني عبد العظيم يسأل : والطريق الى العزبة ؟





• الإبتسامات على وجوه الضباط بعد الكشف عن المخدرات

• اللواء حسني عبدالعظيم .. إنتهت المهمة على خير

يرد العميد السيد غيث مدير النشاط الخارجي ؟ معظم الطريق غير ممهد .. لكن العميد حسن المناخلي أرسل المقدم علي راغب لاستكشاف الطريق متنكرا في شخصية حمال على سيارة نقل . وأكد أن سيارتنا تستطيع اجتياز الطريق في خمس دقائق رغم أن الرمال تغطي معظم أجزائه .

يعود اللواء حسني ليسأل : والعدد النهائي للقوات ؟

يرد العميد محمد عباس : ٢٠٠ ضابط وجندي .. و٢٠ كلبا من كلاب الشرطة المتخصصة في الكشف عن المخدرات ؟

ينظر اللواء حسني الى ساعته .. قبل ساعة الصفر بدقيقتين .. في نفس اللحظة كان كل ضابط في سيارته متأهبا للانطلاق

قال اللواء حسني عبد العظيم : الآن نتحرك .. على بركة الله !

●●●●

الساعة الثالثة صباحا .. قافلة غير منتظمة من سيارات ضباط مكافحة المخدرات تنطلق على طريق القاهرة ـ الاسماعيلية .. أضواء السيارات خافتة .. حتى لاتثير شكوك أحد .. السيارات تنهب الطريق مسرعة . لكن سرعتها محسوبة بالدقيقة والثانية . لتكون لحظة اقتحام وكر تاجر المخدرات . هي نفس اللحظة التي يظهر فيها أول ضوء للنهار .

عند منحنى معين من الطريق تنحرف قافلة السيارات يسارا . يزداد التوتر كلما اقترب الرجال من موقع العمل . من بعيد تظهر أشجار الجازورينا في الظلام مثل أشباح عملاقة .. تتوقف السيارات فجأة . تقفز الضباط بخفة الفهود من سياراتهم . يسرع كل منهم ليؤدي دوره الذي حفظه تماما . العقيد مصطفى الكاشف والمقدمون محمد الامام وسمير بدوي ومحمد مقلد يسيطرون على منزل خفير حديقة الفاكهة . العقيد حسن المناخلي والرائدان اسماعيل كمال ونبيل محمد علي يحيطون بالحديقة .. وبينما كان الرواد ياسر أبو شادي وخالد ممدوح وسامح الكيلاني والمقدم عادل حافظ يؤمنون الطريق الخلفي للعزبة كان المقدم محمد الشناوي قائد حملة كلاب الشرطة يقود مجموعة الكلاب التي إنطلقت تتشمم رائحة المخدرات ..

وتحت أشجار الجازورينا تتوقف الكلاب ويعلو نباحها .. يسرع الرجال بحفر المكان وسرعان ماتظهر الاطارات والبراميل المليئة بالحشيش .. مخدرات يصل ثمنها الى حوالي ٣ ملايين جنيه .. ويتم القبض على بعض المتهمين العاملين بالعزبة بعد أن اكتشف الضباط أن صاحب العزبة قد اختفى منذ أيام .. لكنه لن يختفي الى الأبد !



براڤو للكلب بيبو .. عرف مكان مخزن المخدرات

ليس بطل العروبة أو الاسلام ! !

بقلم :

علي الدالي

تتهم جريدة الأهالي مصر بأنها خططت مع أمريكا للعدوان على ليبيا ان الذين يؤيدون معمر القذافي هم أفراد حزب ٥ يونيه أي أعوان الديكتاتورية ! !

وليس القذافي هو بطل العروبة أو الاسلام كما قالت عنه جريدة الأهالي وكما حاولت تصويره جريدة حزب العمل أيضا

لا يؤيد القذافي الا من يفكر مثله فالطيور على أشكالها تقع والشعب المصري لا يبالي بأمثال هؤلاء ولا يستمع الى هتافاتهم للقذافي الديكتاتور فقد جرب الشعب المصري الديكتاتورية و أسقطها وهو يلعنها ويلعن كل ديكتاتور عربي ويتمنى سقوطه لينهض العرب ويتوحدوا تحت راية غير راية السلطة الأجنبية

فالنظم الديكتاتورية في بلاد العرب اليوم هي نظم تعمل لحساب هذه السلطة الأجنبية وبتوجيه وتخطيط منها لهدم الاسلام ليصعد نجم الشيوعية . لقد زعمت الأهالي ان القذافي هو بطل العروبة والاسلام وقالت ان القذافي هو المنقذ الوحيد الآن لفلسطين وانه البطل المغضنفر الذي يتصدى لكامب ديفيد ومن أجل ذلك خططت مصر مع أمريكا للقضاء عليه . ! ؟

وهذه المقولة الشيوعية عن القذافي لا تخدم غير غزاة أفغانستان فهم الذين يخططون ليصنعوا من القذافي زعيما للعرب بقوة الارهاب الدموي ! !

وليس القذافي الا أحد خصوم القرآن وعدو لدود للاسلام فقد تطاول على القرآن وعلى نبي الاسلام وهو حليف الخميني آية الله الذي أعلن موقفه من العرب والعروبة بعد ثورة ايران بقوله في عام ١٩٨٠ بالحرف الواحد : « ان الذين يزعمون أنهم عرب عليهم ان يعلموا انهم ليسوا مع الاسلام لانهم وقفوا ضد الاسلام في بداية الدعوة ! ! »

يقصد في أيام الجاهلية .. ! ؟

ثم تطاول الخميني على نبي الاسلام ! !

ويلتقي القذافي مع الخميني في التآمر ضد العرب جميعا وضد المسلمين جميعا لحساب ايران ! !

القذافي يدعم ايران ضد العرب وبكل سلاح حديث يرسله الى الخميني لقتل المسلمين العرب في العراق ولتهديد العرب جميعا من دول الخليج ! !

وتقف السلطة الشيوعية وراء القذافي لتدعم تحالفه مع الخميني عدو

هكذا يتضح لنا موقف القذافي من مساندة الفرس ضد العرب ! ! ولولا الصمود العراقي لايران لسقطت دول الخليج في قبضة جنود الخميني أعداء العروبة بل وأعداء الاسلام أيضا

فقد تطاول الخميني أكثر من مرة على مقام الرسول صلى الله عليه وسلم وأعلن ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يتم الرسالة الاسلامية ! ! أي ان الخميني هو المكلف بإتمامها .. ؟ !

أقول هذا كله لنتعرف على ما يضمره القذافي للاسلام وللعروبة بتحالفه مع الخميني ! !

● ● ●

ولنتعمق في دراسة مواقف ثورة الخميني لنتعرف على أهداف القذافي حليفه وصفيه ! ! فقد أعلن ممثل الخميني على صفحات مجلة « باري ماتش » يوم ... فبراير عام ١٩٧٩ ان الشيعة الفرس هم الأمة الاسلامية ! ! ... الواحد : « ان الشيعة هي الامة وهي التي قادت نضالنا في الاستقلال ضد السلالات العربية والتركية وهي التي حركت أمس مقاومتنا للنزعة العربية ـ يقصد الخلافة الاسلامية العربية ـ »

والخميني قال بلسان ممثله صادق روحاني ... ان دول الخليج هي دول ايرانية ! !

وقد نشرت جريدة الرأي العام الكويتية هذا التصريح لصادق روحاني الذي قال أيضا : « البحرين ستظل جزءا لا يتجزأ من ايران »

وكذلك قال المسئولون الايرانيون عن الشعب العراقي انه من ضمن الشعوب الايرانية وجاء في تصريح لصادق قطب زاده وزير الخارجية بتاريخ ٨ ابريل عام ١٩٨٠ ان بغداد وعدن تابعتان لايران .

وعلى لسان قائد القوات البرية الايرانية بعد اجتماعه بآية الله الخميني بتاريخ ٧ ابريل عام ١٩٨٠ صرح بعد الاجتماع بقوله

« ان العراق فارسي »

من أجل هذا وحده يتآمر القذافي ضد مصر لحساب السلطة الأجنبية الشيوعية

فالقذافي حين يخطط دائما وبلا هوادة لعمليات ارهابية إجرامية ضد مصر وشعب مصر انما يفعل ذلك بتوجيه من أصحاب الكلمة في بلده وهم الذين كانوا يسيطرون على صنع القرار السياسي في مصر في ظل نظام ٥ يونيه أي غزاة افغانستان بالتحديد ! ! ودعونا من اللف والدوران فان القذافي ليس هو البطل الذي تدخره الأمة العربية لتخليصها من الاستعمار والصهيونية كما زعمت جريدة الأهالي في عددها الأخير وعلى مساحة صفحة ونصف صفحة بقلم رئيس تحريرها وتحت عنوان يقول :

« أدلة أمريكية على الدور المصري في العدوان على ليبيا »

كما لو أن مصر وحدها غير قادرة على الوقوف في وجه القذافي ! ؟ ؟

وهكذا يرى رئيس تحرير جريدة الأهالي لسان حال حزب ٥ يونيه ان مصر خططت مع أمريكا للعدوان على ليبيا

وهل القذافي بهذه القوة المهولة ! ؟

يقول الصحفي القدير والكاتب النحرير وهو يتوج القذافي زعيما للعروبة والاسلام وبطلا للعروبة والاسلام يقول رئيس تحرير جريدة حزب ٥ يونيه

« ان ليبيا تقف من وجهة النظر الامريكية حجر عثرة في وجه فرض التسوية الأمريكية الاسرائيلية في المنطقة العربية فهي ـ أي ليبيا ـ الدولة العربية الوحيدة التي ترفض علنا وجود اسرائيل وانطلاقا من هذا الموقف ترفض ليبيا كامب ديفيد وكافة مشاريع التسوية المطروحة وتلعب دورا مناوئا لما يسمى بالاعتدال العربي وتدعم الدول والمنظمات الرافضة لكامب ديفيد ! ! »

● ● ●

ولم يقل رئيس تحرير صحيفة حزب ٥ يونيه ما هي المعارك الحربية المظفرة أو غير المظفرة التي خاضها القائد البطل زعيم القومية العربية الجديد معمر القذافي ضد اسرائيل وهو لديه السلاح الحديث الذي وصل في حجمه الى أكثر من حجم السلاح الذي في حوزة اسرائيل

وهل في قتل المصريين المسلمين العزل من السلاح من ركاب الطائرات أو من ركاب القطارات أو من عابري السبيل هو أحد مخططات القائد البطل للقضاء على اسرائيل أم ان مخططه القذافي هو تحقيق أهداف الشيوعية في المنطقة بمنع الوصول الى تسوية سليمة لقضية الشرق الاوسط حتى يجد غزاة افغانستان الفرصة في التواجد المستمر في المنطقة وسط التوتر وعدم الاستقرار فلا وجود للشيوعية في أرض السلام .. ! !

أما بعد ...

فان جريدة حزب ٥ يونيه لطمت الخدود وشقت لمحرريها الجيوب حزنا على ما جرى في طرابلس وبني غازي من غارة أمريكية استمرت خمس عشرة دقيقة وفي نفس الوقت أطلقت جريدة حزب ٥ يونيه الزغاريد وقرعت طبول الفرح لتحية غزاة افغانستان الذين استمروا في قتل الشعب الأفغاني

المرأة والطفل

الوجبات الغذائية لابنك فى أيام الامتحانات .. كيف تختارينها ؟

كتبت : أسماء عبد الحكم

فى الاسبوع الماضى قدمت صفحة المرأة والطفل روشتة نجاح للطالب شملت كافة الجوانب النفسية والصحية والغذائية .. واليوم تستكمل الدكتورة عطيات البهى عميدة كلية الاقتصاد المنزلى الروشتة الغذائية للطالب والتى يجب على الأم الالتزام بها .. فكما يقال العقل السليم فى الجسم السليم .

والتغذية السليمة كما تقول عميدة الاقتصاد المنزلى يجب أن تحتوى على العناصر الغذائية الاساسية من بروتينات ونشويات وفيتامينات وأملاح معدنية .. وبتعريف ربة المنزل على هذه الاساسيات يسهل عليها إعداد وجبات متزنة لأفراد أسرتها خاصة الطلبة فى مرحلتى المراهقة والبلوغ لانهما فى حاجة إلى رعاية خاصة وخاصة خلال فترة التحصيل والمراجعة .

فلذلك يجب على الأم أن تهتم أولا بوجبة الافطار ولا تهمل فيها باقتصار الابناء على كوب شاى وتناول بعض البسكوتات فى الصباح فوجبة الافطار تعتبر من الوجبات الأساسية لانها فى بداية اليوم الذى يليه مجهود الابناء ولذا ننصح بان تشمل

وجبة الافطار على ، كوب لبن ـ بيض ـ قطعة جبن ، أو ، كوب لبن بالاضافة إلى نوع آخر من البروتينات مثل الفول ويعتبر بروتين نباتى مع قطعة جبن ، وبذلك نستطيع تكوين وجبة إفطار متكاملة للابناء ..

أما وجبة الغذاء فيجب أن يراعى فيها الاتزان بتقديم اى نوع من أنواع اللحوم أو الطيور أو الاسماك و أى نوع من الخضر المطهية مع مراعاة تقديم طبق السلطة الخضراء والفاكهة .. أما فى حالة عدم توافر اللحوم أو الاسماك أو الطيور فيمكن للام أن تقوم بإعداد طبق ، عجة ، وهو يعتبر ذو قيمة غذائية مرتفعة خاصة وأنه يحوى كمية من البيض وهو بروتين ولذا يعتبر طبق العجة بديلا للحوم بالاضافة إلى الخبز والسلطة الخضراء والفاكهة وبذلك تكون متكاملة ومتزنة أيضا .

وفى وجبة العشاء من الأفضل أن تكون خفيفة لا تحتوى على الاصناف الدسمة حتى يستطيع الطالب الاستمرار فى الاستذكار ولذا ننصح بتقديم ، زبادى ـ عسل أبيض ـ قطعة جبن ، ولا بأس من إمداد الطالب أثناء المذاكرة ببعض من عصير الفاكهة الطبيعى مع تجنب عدم الاكثار من المياه الغازية والاهتمام بالمشروبات الطبيعية ، كالكركاديه والتمرهندى والخروب والعرقسوس ، التى لها فوائدها الغذائية مع مراعاة عدم تناول الكركاديه لمن يعانى من الضغط المنخفض لان من خصائص هذا المشروب خفض ضغط الدم .. وعلى الأم امداد أبنائها بعصير الليمون لما له من فوائد كثيرة بـاحتوائه على فيتامين ، ج ، ..

كما تنصح عميدة كلية الاقتصاد المنزلى الطلبة بعدم التهافت على المخللات والاكلات الحريفة التى تضر الجهاز الهضمى بحجة فتح الشهية فيمكن فتحها بتنويع الاكلات وتنسيق المائدة وهذا دور الأم لان طريقة تقديم الطعام من العوامل التى تساعد الطالب على الاقبال على تناول الطعام .. كما يجب على الأم أن تمد أبنائها بالفاكهة بدلا من الاكثار من تناول الحلوى حتى لا يصاب الطالب أو الطالبة بالسمنة خاصة من يستذكرون وهم جالسين فتزداد السعرات الحرارية وتتحول إلى دهون وشحوم ..

للمرأة رأى

نعيش هذه الأيام نشوة إحتفالنا بتحرير أرض سيناء وعودتها إلى أرض الوطن ورفع العلم المصرى الحبيب على كل رقعة وكل حبة رمل فيها ..

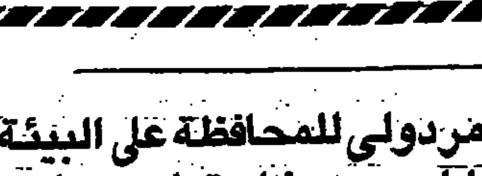
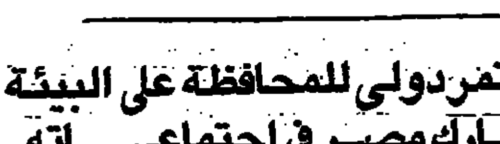
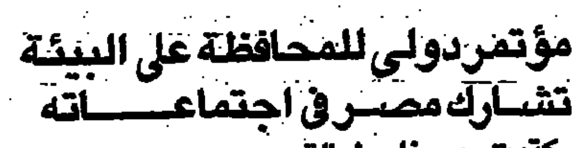
ولأرض سيناء معزة خاصة فى قلب كل أم حيث ان كل الاسر المصرية لابد وأن لها أبا أو زوجا أو ابنا أو أخا حارب وضحى وروى بدمائه رمال هذه الصحراء .. التى اخضرت .

وإنتشر العمران فيها بفضل السواعد المصرية التى أحست بالأمان والطمأنينة على أرضها .

والذى يذهب الآن إلى سيناء وبصفة خاصة أرض سيناء الشمالية سوف يندهش للتطور الكبير الذى حدث على أرضها وهذه نقطة هامة لان شمال سيناء تمتاز بالكثافة السكانية وقلة الامكانات التى لا تتناسب مع هذه الكثافة ولا مع الخيرات التى تحتضنها أرضها الخصبة لهذا فإن حركة العمران هناك أثمرت ووضحت معالمها أمام الجميع . وإن كان ارتفاع الأسعار هناك يفسد أى تمتع بشواطىء الفيروز بها إلا ان نقاء جوها والطبيعة الجميلة التى تنعم بها شواطىء سيناء تغفر ارتفاع الأسعار هذا ولكن لى اقتراح لمحافظ شمال سيناء وهو ان المحافظة أصبح بها فندق ذو خمسة نجوم وبعض الفنادق الأخرى المنتشرة على شواطئها التى لا تدخل تحت أى درجة من الدرجات النجومية لهذا ..

فلماذا لا تحاول المحافظة بجانب الشاليهات التى أقامتها ان تقيم فندق ذو ثلاث نجوم تكون أسعاره مناسبة لذوى الدخل البسيط او الأسرة كبيرة العدد ! !

ماجدة مهنا

مؤتمر دولى للمحافظة على البيئة تشارك مصر فى اجتماعاته

كتبت : سناء طبالة

يعقد غدا ، الثلاثاء ، فى جنيف إجتماع للجنة الدائمة للمرأة والتنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لبحث استراتيجية إشراك المرأة فى المحافظة على البيئة ..والتى قدمت بناء على اقتراحات عضوات اللجنة حيث ثبت ان النساء فى العالم المتقدم والنامى من اكثر العوامل المؤثرة على البيئة وكذلك اكثر تأثرا بالكوارث والمشاكل البيئية .

وتتكون اللجنة من عدد من وزيرات البيئة وعضوات المجالس النيابية فى ١٧ دولة من دول العالم منها فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والمجر وفنلندا والهند وتايلاند والأردن وتونس وكينيا وزامبيا وعضو اللجنة من مصر الدكتورة شفيقة ناصر أستاذ الصحة العامة بطب القاهرة وعضو مجلس الشورى .

كيف تمنعين .. السلوك العدوانى لطفلك ؟

سلوك الطفل داخل الأسرة يحظى بإهتمام الوالدين خاصة اذا اتسم بالعدوانية والتوتر .. والسؤال الذى يطرح نفسه الى اى مدى تشير اصابع الاتهام لتحديد المسئولية والسبب فى ذلك ؟!!

هناك راى يقول ان السبب فى ميول الطفل للعدوانية هو انتشار افلام ومسلسلات العنف خاصة بعد دخول الفيديو داخل البيوت وانعدام الرقابة على توعية هذه الافلام . والراى الآخر يقول ان السبب فى كل ذلك يرجع الى عامل الوراثة فربما كان الوالدين او احدهما يميل الى هذه الصفات

تحقيق : نهاد عيسى

ويتفق علماء النفس فى ان وضع الطفل داخل الأسرة وترتيبه بين اشقائه والخطأ فى اسلوب التربية والتنشئة له تأثير كبير فى سلوك الطفل

وفى محاولة للتعرف على الاسباب الحقيقية لهذا السلوك واقتراح الحلول العلمية لينشأ الطفل هادئا وديعا نقدم هذا التحقيق .

● فى البداية تقول الدكتورة سامية الجندى رئيس قسم علم النفس بجامعة الأزهر . ترجع أسباب العدوانية عند الطفل الى اسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئة ففى المراحل الأولى من حياته قد يتبع الوالدان مع الطفل اسلوبا عدوانيا كنوع من العقاب بالاضافة الى الحرمان من الاشياء المحببة اليه واتباع الاساليب التربوية غير السليمة كاسلوب المناقشات الحامية والمشاحنات الاسرية بين الزوج والزوجة امام الاطفال بالاضافة الى الاهمال الشديد والنبذ من قبل الوالدين .. وانجاب طفل جديد بالأسرة يستحوذ على اهتمام الأم والأب مما يخلق لديه نكوصا فيكون فى حالة قلق شديدة ينتج عنها تبول لا ارادى وبكاء مستمر وصدور بعض التصرفات والحركات غير الطبيعية وغير المألوفة لجذب انتباه الأسرة اليه .. فكل هذه العوامل تساعد على ان يكون الطفل عدوانى السلوك .

وجدير بالذكر ان الطفل يشب على هذا النمط العدوانى فإذا لم ينتبه الوالدين بتغير الأسلوب التربوى غير السوى مع الطفل يكبر وتكبر معه النزعة العدوانية .

وقد يكون هذا العدوان كما تقول د . سامية الجندى فى صور متعددة كنوع من التمرد على المجتمع فتظهر فى صورة مشاحنات وشغب وهروب من المدرسة والمنزل وضرب بالأيدى وإستخدام الفاظ نابية . وكثيرا ما نجد اطفالا يقومون بتمزيق الكراسى فى الاتوبيسات ويستحوذون على لعب الآخرين وممتلكاتهم الخاصة .. فمثل هذه التصرفات ما هى الا صور عدوانية من شخصيات نشأت فى تربية اسرية خاطئة تعلمت العدوانية والعنف فى اساليب الحياة .. والكثير من الآباء لا يعلمون ان

هذه النزعة العدوانية اساسها الاسلوب التربوى الخاطىء من قبل الأسرة ويتصورون انها عملية وراثية بحتة فقد يجوز ان الطفل يحمل العوامل الوراثية المهيئة للعدوانية ولكنها لا تظهر الا تحت الظروف والضغوط الاجتماعية التى تؤهله لذلك

ويمكن علاج ذلك بتغيير الاساليب التربوية الخاطئة تجاه الطفل ومعاملتهم برفق وحنان ليشعر الطفل بالاستقرار والامن داخل الأسرة لنزع هذا السلوك العدوانى رويدا رويدا ..

وعلى الوالدين مراعاة جميع الاساليب التربوية السليمة بالرجوع الى الاخصائية الاجتماعية أو النفسية فى المدرسة وقراءة كتب التربية النفسية السليمة للطفل .. مع اعطائهم قدر كاف من الحب والعطف والحنان وعدم تفضيل طفل على آخر بين الابناء ..

● وتضيف الدكتورة إجلال حلمى استاذ علم اجتماع الاسرة بآداب عين شمس : ان البيئة الاجتماعية والواقع الاجتماعى للطفل يجب ان يكون متكيفا ومتوافقا ومتزنا حتى لا يواجه الطفل أية صعوبات ومشاكل ليتعلم الطفل معنى القيم السليمة وينشأ نشأة سليمة بلا عدوانية وما يقال بأن مشاهدة الاطفال للافلام والمسلسلات التى يغلب عليها طابع العنف هى التى تؤثر على سلوك الطفل وتجعله عدوانيا لا اساس لها من الصحة .

وتنصح د . اجلال الأسرة بان تكون صادقة فى تعاملها مع الابناء والايفاء بما وعدوا به لكى لا يكون الطفل حقودا على غيره كما يجب على المجتمع ان يقوم بدوره أيضا لمراعاة احتياجات الطفولة فى المجتمع المصرى والعمل على توفيرها بصورة مناسبة لتستطيع كل أسرة الحصول عليها دون ارهاق لميزانيتها

وتقول د . لبيبة عزت محمد اخصائى الأطفال بمستشفى امبابة العام هناك عوامل عديدة تولد العنف وتدفع الى انتهاج السلوك العدوانى لدى الطفل

واهمها العوامل الوراثية وهى تنتقل عن طريق الجينات الخاصة بالآباء والأمهات . الى جانب وجود عوامل مكتسبة نتيجة للبيئة المحيطة وأسلوب التربية والظروف المحيطة بالأسرة . كما ان الطفل بطبيعته فضولى ويميل الى اكتشاف الأشياء وهذا فى كثير من الاحيان يترجم الى ميول عدوانى .

● وتضيف د . لبيبة ان التدليل الزائد للطفل يجعله دكتاتورا ومفرطا فى العنف . كما ان هناك فترات عصبية وعنف تصاحب الطفل أثناء المرض ولكنها فترة وقتية أو عرضية .

● وترى د . عزة كريم رئيس وحدة الأسرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان من أهم أسباب السلوك العدوانى لدى الأطفال هو الكبت الذى تولد نتيجة لعدم توافر الأماكن والمساحات الخضراء الخالية ليفرغ فيها الطفل طاقته من اللعب والترفيه وهذا يولد الاحساس بالضيق والتوتر . كما ان

الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية التى تتعرض لها الأسرة ينعكس هذا التوتر على اسلوب التعامل مع الاطفال وهذا بالتالى ينعكس على سلوكه وتعامله مع الآخرين ومع الأشياء المحيطة به .



ليلى علوى .. ممنوعة من التمثيل !!

● تعانى الفنانة الشابة ليلى علوى الآن حالة من الارق بسبب قرار منعها عن التمثيل لمدة اسبوعين .. وكان الأطباء قد قرروا منع ليلى عن التمثيل بسبب مرضها المفاجىء الذى يستلزم الراحة التامة وعدم الكلام اطلاقا الا للضرورة ..

وتقضى ليلى الآن مدة منعها من التمثيل نزيلة احد فنادق الاسكندرية ولاتغادره نهائيا ..

● وقد تعطل تصوير فيلمى (موسم صيد الهامبورج) مع يحيى الفخرانى وفيلم (ليه) مع نور الشريف وسمير صبرى وعادل ادهم وممدوح عبد العليم لحين شفاء ليلى والطريف ان الفيلمين يتم تصويرهما فى الاسكندرية مما دعا الممثلون المشتركون فيهما الى اعتبار وجودهما فى الاسكندرية اجازة استجمام على حساب المنتج ! !

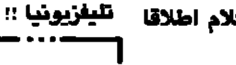
همسوا فى أذنى أن :

● مطربة كبيرة عادت لاستئناف نشاطها مع ملحن مشهور تخشى هذه الايام من غضب موسيقار كبير لانها لن تقدم عملا من تلحينه فى حفل شم النسيم القادم حيث ستتغنى باغنيتها الجديدة التى وضع الحانها الملحن المشهور واغنية اخرى كانت آخر ماكتبه الشاعر الراحل مرسى جميل عزيز !

● نجم سينمائى اجرى جراحة دقيقة فى احدى مستشفيات لندن لم يسأل احد عن صحته سوى زوجته السابقة التى حرصت على الاطمئنان عليه بمجرد خروجه من غرفة العمليات !

● خلافات حادة بين ممثلة تجيد التمثيل والرقص والغناء اعتادت ان تقدم عملا دينيا لها على شاشة التليفزيون ومخرج هذا العمل كان سببا فى اعتذارها عن الاستمرار فى اداء دورها فى العمل !!

● شقيقة ممثلة سينمائية قديمة اشتهرت باداء ادوار الأغراء سقطت فى امتحان المذيعات الجدد بالقناة الثالثة .. المذيعة التى رسبت فى الامتحان تعمل موظفة بالتليفزيون ولكنها تتطلع للظهور على الشاشة الصغيرة بالرغم من نصائح زملائها فى العمل بانها ليست وجها تليفزيونيا !!



محسنة توفيق مع النمر والحصان

لهواة المسرح العالمى يقدم البرنامج الثانى الليلة الساعة ٨ مساء مسرحية ، النمر والحصان ، تأليف روبرت بولت وبطولة محسنة توفيق وعايدة عبد العزيز وعلى الغندور وراجيه محسن واخراج الشريف خاطر .

محمود عبد العزيز يلعب « بالبيضة والحجر » !

كتب ـ يسرى الفخرانى :

● يعود الفنان محمود عبد العزيز مرة اخرى الى مسقط راسه الاسكندرية بعد شهر رمضان المعظم ليلعب ، بالبيضة والحجر ، فى المسرحية التى تحمل هذا الاسم .

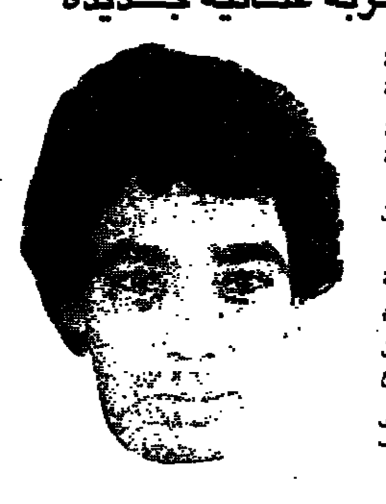



وهى باكورة أعمال المؤلف السينمائى محمود ابو زيد الذى قدم للسينما أفلام ، العار ، .. و، الكيف ، .. وبذلك يدخل لأول مرة عالم المسرح ..

● البطولة النسائية فى العمل لالهام شاهين .. أما الاخراج سيكون لعبد المنعم مدبولى الذى سيشارك محمود عبد العزيز فى بطولة المسرحية ..

● هذا وقد تم الأنتهاء من بناء مسرح جديد فى حى الابراهيمية بالأسكندرية ليتم عرض المسرحية عليه .. وهو مسرح للعرض الصيفى فقط ..

محمد منير وتجربة غنائية جديدة



الفنان الشاب محمد منير يقدم تجربة غنائية جديدة خلال الايام القليلة القادمة

حيث اتفق مع احمد قدرى رئيس هيئة الآثار على اقامة مهرجان شبابى داخل قلعة

صلاح الدين ويشترك معه فى هذا المهرجان فرقة الفنان يحيى خليل .

العرض الذى يقدمه محمد منير وفرقة يحيى خليل يشاهده الجمهور وقوفا لعدم

وجود مقاعد داخل قلعة صلاح الدين وبذلك يتشابه هذا النوع من العروض مع

غيره من عروض المسارح الأوروبية التى لاتهتم الا بنوعية العمل الفنى بصرف النظر عن بقية الشكليات الأخرى .

برامج رمضان فى صوت العرب والشرق الأوسط والقاهرة الكبرى

كتب ـ يسرى الديدامونى

العمل يجرى فى الاذاعة على قدم وساق لاعداد خريطة شهر رمضان المعظم واليوم تلتقى ، صفحة الفن ، مع المسئولين عن ثلاث اذاعات هى ، الشرق الأوسط ـ صوت العرب ـ القاهرة الكبرى ، لمعرفة أهم البرامج التى نستمع إليها فى ايام وليالى شهر رمضان القادم .

● كانت البداية مع مشيرة نجيب رئيس الشبكة التجارية ، الشرق الأوسط ، قالت لقد اجتمعنا وأسرة المذيعين بالشرق الأوسط لاجازة الخريطة النهائية لبرامج شهر رمضان وتمتاز برامجنا بخفة الدم وتقديم المعلومة والطرفة الطريفة أولى هذه البرامج فى فترة الأستعراض من السادسة إلى الثامنة برنامج اسمه ، ضيف على الفطار ، وفيه يلتقى المذيع مع العديد من الشخصيات العامة والبارزة فى المجتمع إلى جانب من المصريين الذين حققوا نجاحا ملحوظا فى خارج مصر مثل د . صفوان أستاذ علم النفس فى باريس ود . فاروق الباز عالم الفضاء ود . حسن عمران نائب مدير وكالة الطاقة النووية فى كندا والكثير ويتحدث الضيف من خلاله عن قصة نجاحه وظروفه وعوامله المساعدة والجديد فى حياته واهم الابتكارات العلمية ثم برنامج ، روشتة على ورق سوليفان ، وهذا من أهم البرامج الطريفة جدا وفيه يقدم ضيف البرنامج روشتة فنية علاجية ثقافية او ادبية او رياضية يكتبها ناقد فنى او رياضى او ادبى ويقدم فيها نصائح وتوجيهات يجب الالتزام بها او الابتعاد عنها سواء فى حياته الخاصة او العامة من ضيوف البرنامج نجيب محفوظ توفيق الحكيم ثروت اباظة يوسف ادريس مصطفى امين احمد صالح ويقدم البرنامج ٦٠ حلقة على مدار الشهر كذلك برنامج ، إستاد الشرق الأوسط ، هذا البرنامج تقدمه إيناس جوهر ويعده سيد حامد وهو برنامج ذات إيقاع سريع وظريف لمدة خمس دقائق تلتقى فيه المذيعة مع نجوم ومشاهير الكرة والفن والأدب والثقافة

وتضيف مشيرة نجيب رئيس الشبكة التجارية ... ايضا هناك برامج طريفة من المنوعات مثل ، بجرة قلم ، تقدمة فوزية فوده وتسئل فيه الزميلة الضيف المسئول الكبير فى الوزارة أو الهيئة أو المصلحة بجرة قلم تلغى إيه .. بجرة قلم توافق على إيه .. بجرة قلم ظلمت مين .. إلخ .. كذلك برامج ، تاكسى بالنفر من الارض للقمر ،

فؤاد عمر

وليه مش بأقف لك وكل الظروف حول هذا الموضوع .. ويقدمه إمام عمر .. كذلك من برامج السهرة ، اغرب المهن ، لآمال العمدة وبرنامج ، قضية ساخنة ، وهذا البرنامج معبر جدا عن راى الشارع المصرى فى قضية من قضايا مصر والعصر ، الفيديو ـ السينما ـ المسرح ـ الاغنية ـ الادب ـ الثقافة ـ الشباب ... ، وتمتاز المناقشة والحوار بالصراحة والسخونة ... كذلك برنامجى من المقاهى وموعد قبل السحور .

● أما فى إذاعة العاصمة ، القاهرة الكبرى ، فتقول أمال العنانى مدير عام إذاعة العاصمة إن برامجنا فى إذاعة العاصمة تهدف خلال شهر رمضان لتقديم خدمة فورية وحل جذرى لمشكلات المواطنين والأهالى والشباب من خلال اللقاءات مع المسئولين بأجهزة الحكم المحلى والداخلية يستضيف خلاله شخصية قاهرية بارزة لها قيمتها ووزنها وثقلها فى المجالات الأدبية ـ التاريخية ـ العلمية ـ السياسية ـ وفى مجال الخدمات والمرافق .. ثم برامج ترفيهية مثل ، رحلة ، من تقديم أمال العنانى ومحمد صبيح عبارة عن عرض فوازير زجلية تقدم يوميا وتتحدث عن معلم من معالم القاهرة التاريخية والسياحية وذلك مشاركة من إذاعة العاصمة فى تنشيط السياحة الداخلية ومن البرامج الجماهيرية الناجحة برنامج جديد اسمه ، انا الموقع ادناه ، هدفه هو حل مشاكل

مشيرة نجيب



امال العنانى

الجماهير بتلقى شكواهم وعرضها فى الحال على المسئولين وحلها وازالة كافة العقبات خلال اللقاء فى البرنامج ثم برنامج ، يعجبنى ولكن أتمنى ، هذا البرنامج يلقى الضوء على أهم الانجازات والمشروعات الهامة بالقاهرة الكبرى

كذلك هناك برامج هادفة فاستجابة لنداء الرئيس مبارك واللجان الوزارية من ضرورة العمل على مشاركة الشباب والمواطنين فى تعمير القاهرة وضواحيها والامتداد للصحراء تقدم برنامج ، كتائب التعمير ، ... ثم برنامجى خدمة وغنوة ... وليالى القاهرة .. سلوكيات فى شهر الكرامات اللهم اقبل دعايا .. من اجلك فى رمضان .. ثم سهرة أسبوعية يلتقى فيها أبناء العاصمة مع فضيلة الدكتور وزير الأوقاف فى مسجد من مساجد القاهرة الكبرى

واللقاء الثالث كان مع فؤاد عمر نائب رئيس الشبكة الرئيسية بأذاعة صوت العرب والذى قال ، لصفحة الفن ، ستقدم إذاعة صوت العرب العديد من البرامج الهامة التى يستمتع بسماعها القارىء المصرى والعربى فمثلا فى الدراما والمسلسلات تقدم مسلسلين احدهما دينى وهو ، الموعد الجنة ، ومن البرامج الثقافية ، برنامج المبشرون بالجنة ، وهو بعض حلقات للشخصيات العشر المبشرون بالجنة ثم يتناول كل شخصية على حلقات ثلاث لمدة ١٠ دقائق .

ويضيف فؤاد عمر .. ونحن لاتنكر ان لغة الفكاهة لغة عالمية وانها ايضا من أصعب الوان الفنون الدرامية فانها بالتالى أصعب الوان الكتابة ولذلك فان المجالات الفكاهية تعتبر ضربا من التحدى لهذه المعضلة والمثير انها نجحت وتنجح فى رسم الابتسامة وتحريك الأفكار والمشاعر بصورة تفوق غيرها من المجلات على هذا يقدم حمدى الكنيسى برنامج هذه المجلات الضاحكة ومدته ١٠ دقائق ثم هناك برنامج مثل ، إنها تذكرة ، تقديم زينب عبد الرحمن وبهاء الطواهرى ويعرض البرنامج حكاية واقعية من التاريخ الاسلامى أما عن برامج المنوعات يضيف نائب رئيس شبكة صوت العرب قائلا .. هناك برامج عديدة مثل ، صح غلط ، ويعرض البرنامج معلومات فيها خطأ وفيها صح والمفروض من الضيف اظهار المعلومة الصحيحة ثم برنامج ، لعبة الحروف ،

وينهى فؤاد عمر حديثه عن ملامح وخريطة برامج رمضان لصوت العرب .. هناك برامج أخرى مثل ، نجمان على الهواء ، وفيه يستضيف كل حلقة نجمين احدهما مصرى والاخر من بلد عربى شقيق يكونان فى مجال واحد وتوجه إلى الضيفين نفس الاسئلة لنستمع إجابة كل منهما على السؤال الواحد ونماذج مسجلة من أعمال كل منهما الفنية والثقافية .

شاهد عيان

● التقيت بنجم الكوميديا الكبير محمد صبحى مصادفة فى ستوديو ، ٦ ، بالتليفزيون حيث كان يصور حلقة من البرنامج الممتاز ياتليفزيون .. يا ، الذى يعده فنان الكاريكاتير رمسيس ويخرجه المجتهد شكرى ابو عميره .

قال لى صبحى معاتبا انه لايمكن ان يكون سببا فى تورط التليفزيون بانسحابه من تقديم مسلسل رمضان الكوميدى فالذى حدث انه الغى الفكرة بعد مشاهدته لحلقات مسلسل ، الحياة مرة اخرى ، ليحيى الفخرانى وسناء جميل بعد ان وجد هناك تشابها كبيرا بين الفكرتين فآثر ان ينسحب ليبحث عن فكرة اخرى فمن غير المعقول ان يقدم عملا تقليديا خاصة وان جمهوره سيقارنه بمسلسل ، رحلة المليون ، وبدور ، ستبل ، فى هذا العمل !

قلت له أننى احترم فيك احترامك لفنك وحرصك عليه وكل ماقصدته اننا كنا نتمنى ان نراك فى عمل فنى ممتاز هذا العلم علاوة على أن التليفزيون لم يتورط بعدم ظهور عمل فنى لك انه لديه خطة كاملة وجاهزة من الأعمال الفنية الأخرى فهناك مثلا مسلسل لنجم كوميدى آخر هو فؤاد المهندس وتشاركه بطولته سناء جميل وهكذا فالمسألة ليست فى حكاية التوريط أو الورطة وانما فى حرصنا على ان يكون هناك نجمان او اكثر يضعان البسمة فوق وجوهنا التى تتطلع الى اعمال جيدة وممتازة خلال ايام وليالى الشهر الكريم .

● اذهلنى مايتردد هذه الأيام من أن هناك عدم تعاون بين التليفزيون والعروض التى تقدمها مسارح وزارة الثقافة لسبب بسيط ان التليفزيون سجل وصور ٣٦ عملا مسرحيا لمسارح وزارة الثقافة بعضها عرضته الشاشة الصغيرة بالفعل والبعض الاخر فى طريقه الى العرض فلماذا اذن كل هذه

الضجة التى تثار هذه الأيام حول عدم التعاون بين الجهازين !!

● برنامج ، الكرة فى اسبوع ، أصبح لايمثل الا وجهة النظر الواحدة والمتحيزة بالرغم من ان مقدمه فايز الزمر من مقدمى البرامج الدارسين والموهوبين ولكن تحيزه لنادى معين يفقده أهم مميزاته وهذه خسارة كبرى له ولمشاهدى وعشاق مباريات كرة القدم .

مجدى عبد العزيز

تشاهد هذا الأسبوع

تعرض القناة الثانية خلال هذا الأسبوع فيلمين يتناولان دور الأسرة فى تربية الابناء حيث يتناول الفيلم الأول الذى يعرض فى سهرة اليوم قصة حياة زوجة فى السادسة والاربعين من عمرها تشعر باعراض الحمل ويؤكد ذلك الطبيب وتقرر الزوجة الاحتفاظ بالجنين رغم ان لديها ابناء كبيرين ويرفض جميع افراد الأسرة فكرة استقبال ابن جديد لدرجة ان يهدد احد الابناء بالانتحار من على اعلى برج فى المدينة ولكن الام تصر على الاحتفاظ بالجنين لانها تشعر بالوحدة .. بينما نجد فى

الفيلم الذى تعرضه القناة الثانية فى سهرة الغد الثلاثاء اما على النقيض فهى دائما تعذب ابنها وتضربه حتى اصابته بعاهة مستديمة فى ظهره تسبب له الما شديدا وذلك بسبب كراهيتها للرجال وفى الفيلم يضطر البوليس للتدخل ليصطحب الابن المعذب واخته ليضعهما فى احدى دور الاطفال .

وفى صفحة الفنون بملف متكامل بعض قصص وحكايات الافلام التى تشاهد خلال هذا الاسبوع .

خالد فرحات

صلاح جاهين نجم السهرة

تقدم القناة الاولى فى سهرة اليوم حلقة خاصة من برنامج نجم وسهرة مع الفنان المرحوم صلاح جاهين ويتحدث فيها عن مشواره الصحفى والفنى وأشهر رسومه الكاريكاتيرية .. ويعرض البرنامج جزءا من أوبريت الليلة الكبيرة تلحين وغناء سيد مكاوى وحورية حسن وآخرين .

فى أنتظار الطفل السادس

سهرة اليوم الاثنين قناة ثانية مع الفيلم الاجنبى And BABY makes Six بطولة وارين أوتس والى كورلى اخراج واين هوسلى

وتدور احداثه حول ، آلن كرامر ، زوجة فى السادسة والاربعين من عمرها تفاجأ بانها حامل وتثور الأسرة عليها نظرا لقرارها بالاحتفاظ بالجنين .. ويندهش جميع أفراد الأسرة من ذلك حيث أنهم جميعا كبار السن وقد وصلوا إلى مرحلة الشباب ، بنين وبنات ، فتضطر ان تهجر الزوجة المنزل وأثناء الولادة تجد الجميع يلتف حولها وتعود العلاقات طيبة بمولد الأبن الجديد .

سهرة الثلاثاء على القناة الأولى مع الفيلم العربى التلميذة بطولة شادية وحسن يوسف وأمينة رزق .. اخراج حسن الامام .

ويدور الفيلم حول تعلق التلميذة شادية بحب الفتى ، حسن يوسف ، وما جرى بينهما من مواقف عديدة .. !

صياح طفل !

سهرة الثلاثاء على القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية الطويلة من Starsky Hutch : The crying child

بطولة دافيد سول ديول ميشيل وانطونيو فارجاس ويدور حول الطفل ، جاى ، الذى يعانى من الآم حادة فى ظهره ولا يعرف أحد سببها ويكلف الشرطيان ، ستارسكى ، و ، هاتش ، ببحث الحقيقة ويكتشفا أنه يعيش مع أسرته المكونة من والده ووالدته وأخته ، فيكى ، وبعد البحث يعلمان أن سبب الالام ناتج عن تعذيب الام لطفلها بسبب كراهيتها للرجال .. ويتم القبض على الام وايداع الطفل واخته فى احدى دور الاطفال .

قصة ممنوعة

سهرة الأربعاء على القناة الثانية مع الفيلم العربى قصة ممنوعة بطولة ماجدة ومحمود المليجى وشكرى سرحان والخراج طلبة رضوان

يدور الفيلم حول هنا ، ماجدة ، التى تعيش فى الصعيد وجاءت لمصر لتقيم مع أبن عم والدها قاسم ، محمود المليجى ، وهو متعود على السهر وله صدقات عديدة مع النساء .. يعجب ، قاسم بهناء ويحاول تغيير سلوكها وطباعها التى توارثتها

وتتعامل هناء مع أحمد ، شكرى سرحان ، الذى يعمل محاميا بمكتب قاسم بك ويعجب بها ويلجا إلى قاسم بك لاعطائه دروسا فى الحب ويعلم قاسم بعلاقة أحمد بهناء فيحاول التفرقة بينهما ..

ظهر الخميس على القناة الثانية الفيلم العربى توبة بطولة صباح وعماد حمدى ومحمود المليجى اخراج محمود ذو الفقار

يدور الفيلم حول وداد المطربة بلحدى الفرق المتجولة تتعرف على الأطفال الثلاثة زينب وحسن وحسين أثناء محاولتهم دخول المسرح التى ستغنى عليه .. وتتعلق بحبهم وتعلم أن والدتهم توفيت والدهم دائم السفر ويتركهم لوحدهم وتضطر أن تقيم معهم فى احدى الليالى عندما تجد أن الطفلة زينب مريضة وفى حالة خطرة .. وتسهر طوال الليل ترعاها ويحضر الأب ويشعر بحنان وحب وداد للاطفال وتعلق الاطفال بها فيقرر الزواج منها ولكن تحدث عدة مفاجات ومعاكسات من أهل البلد ومن أحد كبار البلدة الذى كان على علاقة بوداد .

قابلنى فى سانت لويس !

تعرض القناة الثانية فى سهرة الجمعة الفيلم الامريكى

Meat me in ST. Louis

تدور احداث الفيلم فى امريكا فى أوائل هذا القرن ويتناول حياة أسرة ، سميث ، ودمتيش تلك الأسرة فى احدى الولايات وتتعلق الفتاة ، أستر ، بشاب يدعى ، جونى ، كما يتعرف اخوها بفتاة فى نفس البلدة وفجأة يقرر الوالد ترك هذه البلدة والانتقال إلى نيويورك ولكن الأولاد يرفضون ذلك .. وبعد عيد الكريسماس يغير الأب من فكرته ويقرر استمرار الاقامة فى هذه البلدة ، سانت لويس ، فيستعد الجميع لاستقبال العام الجديد فى سعادة .

مباراتان كرة قدم

٣,١٥ ظهر الأربعاء على القناة الأولى تشاهد مباراة كرة القدم بين فريقى الاسماعيلى والزمالك فى مباريات الدورى العام وتذاع المباراة من أستاد الاسماعيلية على الهواء .

وفى الساعة الثامنة مساء الجمعة مباراة كرة قدم فى كاس أندية أوروبا لابطال الكؤوس وتذاع بالاقمار الصناعية من فرنسا .

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

● منذ ايام قليلة حذر الرجل الثانى فى ايران هاشمى رافسنجانى الدول العربية من مساندة العراق .. كان التحذير بمناسبة توجه قوات جديدة من خراسان الى الجبهة مع العراق لاطالة أمد الحرب وإذكاء إوارها وهى الحرب التى ستتم عامها السادس بعد اشهر قليلة ورغم هذا لم يظهر ما ينبىء عن نهاية قريبة لها ..

والسبب فى استمرار الحرب إلى الآن هو الخومينى بعناده وصلفه وشروطه التى لا تتمشى مع منطق ولا تتسق مع المعقولية تماما مثلما استحالت ثورته إلى انفعال لافكر فيه .

« ولقاء الاسبوع » يستضيف الدكتور « موسى الموسوى » الأمين العام المساعد للمجلس التنفيذى للمؤتمر الاسلامى الشعبى واحد كبار علماء الشيعة وحفيد اية الله العظمى المرجع الدينى الأعلى لجميع الشيعة فى العالم الامام السيد ابو الحسن الموسوى الأصفهانى .

والدكتور الموسوى خريج السوربون .. وكان ضد الشاه ولازم الخومينى لمدة عشرين عاما واصبح من معارضية بعد ذلك . وسبق ان رشح للجمهورية . ومن اشهر كتبه : كتاب الثورة البائسة ، اما احدثها فهو الجمهورية الثانية . وفيه يستشرف العلم الحالى ١٩٨٦ ـ موعدا نهائيا لانهيار الجمهورية الأولى ـ جمهورية الخومينى ـ ليؤول الأمر فى النهاية الى اعلان الجمهورية الثانية فى ايران .

وفى هذا اللقاء يصحح الدكتور الموسوى للكثيرين خطأ شائعا مؤداه ان العراق هو الذى بدأ هذه الحرب التى لا ضرورة منها .

ويؤكد بأن إيران التى صعدت مناوشاتها وعداءها ضد العراق . وأن احتلال العراق كان هدفا استراتيجيا للثورة الخومينية منذ اليوم الأول .

دكتور موسى الموسوى لـ « مايو » :

الخومينى لعبة فى أيدى قوى كبرى تريد تمزيق المسلمين

● حرب الخليج أكبر من الخومينى وهو أصغر من أن يستمر فيها لولا السياسات العالمية الهدامة

● تجربة الخومينى قضت الى الأبد على فكرة الحكومة الدينية

● الخومينى أضاف اسمه الى الآذان وحكم علماء الشيعة بالإلحاد

● ١٣٠ ألفا فى سجون الخومينى و٤٠ ألفا تم إعدامهم

●● سؤال : يبدو واضحا ان الحرب العراقية الايرانية لا تؤذن بالانتهاء فهل تعتقدون بأن استمرار الحرب العراقية الايرانية يرتبط اساسا بوجود الخومينى فى الساحة وانه لو لم يكن هناك خومينى بعناده ومكابرته ومثابرته على الثأر من العراق لكانت الحرب قد انتهت ؟

ـ د . موسى الموسوى : الخومينى عنود وحقود ومكابر إذا لم يجد القوة التى تخضعه .. ولكن إذا وجد القوة التى تردعه وتهدده بالسقوط فانه يلين أمامها ويستسلم لها . الخومينى استسلم أمام الشاه عندما كان فى السجن وكتب كتابا بخطه يعد فيه بعدم التدخل فى السياسة إذا ما سمح له الشاه بالخروج من السجن .. الخومينى استسلم أمام الامريكيين فى قضية الرهائن استسلاما ذليلا حيث ضحى بثلاثة آلاف مليون دولار مازالت فى البنوك الأمريكية حتى ينهى أزمة الرهائن ولا يواجه الرئيس الامريكى ريجان وعناده ـ خاصة وأن الاخير وعد بالقصاص من الخومينى إذا تسلم الحكم والرهائن مازالوا فى يده .

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية فالخومينى سيكون أول من يدعو الى الصلح عندما يرى قدرة العراق وصولته ويثق بأن هذه الحرب خاسرة بالنسبة إليه .. ولكنه إلى الآن لا يزال يسير فى أحلامه الخاطئة . ثم لا يخفى على أحد على علم بما يدور فى هذا العالم من التناقضات فى السياسة العالمية الكبرى ـ بأن الحرب العراقية الايرانية هى أكبر من الخومينى بكثير وهو أصغر من أن يستمر فيها لولا تلك السياسات العالمية الهدامة التى تريد الشر بالعرب والمسلمين فالخومينى ليس بمفرده فى هذه الحرب . فوراءه اسلحة اسرائيلية وتصريح من بيريز يقول .. مادامت الحرب بين العراق وايران مستمرة فلن تكون اسرائيل فى حاجة الى زيادة ميزانية دفاعها .. والى جانب الاسلحة الأسرائيلية فإن بريطانيا تمد الخومينى بالدبابات والاسلحة .. وكذا السويد وسويسرا رغم حيادهما .. وكذا كوريا الشمالية .. أما صواريخ القذافى والمساعدات السورية فهى أظهر من الشمس . بما فيها ما تردد مؤخرا حول محاولة لتهريب صفقة بمليارين ونصف المليار دولار لايران إذن فالعناد ليس عناد الخومينى وحده وإنما عناد قوى أخرى متربصة بالأمة العربية وبالمسلمين .

●● سؤال : كيف امكن للخومينى ان يحكم سطوته على هذه الحشود التى ترابط فى الجبهة لمحاربة العراق والتى تعمل فقط لمرضاته إلى درجة قد يخيل للمرء معها انه قد نجح فى اجراء نوع من غسيل المخ لافرادها ؟

ـ د . موسى الموسوى : ثمانون فى المائة من الشعب الايرانى كشف الخومينى وعرف حقيقته كرجل طبق العنف السياسى حيث أعدم من مناوئيه المنادين بالحرية ما يقرب من أربعين ألفا .. وحيث امتلأت سجونه . بمائه وثلاثين ألف سجين .. ثم هذه الحرب التى كان وقودها من الجانب الايرانى قرابة المليونى شخص . أما من يعمل له وباسمه فلا تتجاوز نسبتهم عشرين فى المائة من الشعب الايرانى وهم الحرس الثورى ولا يتجاوز عدده الثلاثمائه ألف رجل ـ والمتطوعون ويطلق عليهم « البسيج » وهم يقاربون نصف المليون ـ ثم الجيش الايرانى النظامى وهم حوالى مائتى ألف .. ثم النظام الحاكم وهم رؤساء اللجان الثورية وأعضاء هذه اللجان المنتشرة داخل ايران وقضاة محكمة الثورة وأئمة الجمعة الذين عينوا بأمر الخومينى ويؤدون صلاة الجمعة ويسمونها بصلاة السياسى وفيها يحثون الجماهير على القتال . وهذه المجموعة لا تصل الى ١٥ ٪ من تعداد ايران ولكنها تملك كل القوى الفتاكة ـ وعلى يد هؤلاء يحكم الخومينى الشعب الايرانى بالحديد والنار .

●● سؤال : هناك من يرى ان الخومينى يتشبث بالحرب كطوق نجاة يعفيه من الاستغراق فى المشاكل ومجابهة شعبه بالكثير مما يطفو على السطح منها .. بمعنى انه يتخذ الحرب كتعله يغطى بها على الاحداث ويغلف بها المشاكل التى قد يفرزها حكمه ؟

ـ د . موسى الموسوى : هذا الكلام قاله الخومينى قبل عامين فى جلسة مغلقة حضرها رئيس جمهوريته ورئيس مجلس الشورى وبعض كبار الموظفين ـ إذ قال بالنص : ان حياتنا وبقاءنا واستمرارنا يتوقف على الحرب . بيد انى لا أفسر ما أورده الخومينى بالمنظور الذى ذهبت اليه هنا . بل أفسره على نحو أخر مؤداه : أن القوى التى تدعمه تريد منه الابقاء على الحرب وإلا غضبت عليه وادارت له ظهرها ـ فهذه القوى أتت به ليكون رأس رمح فى قلب البلاد العربية . وبإمكان هذه القوى إسقاط نظامه فى الحال ان هى أرادت خاصة وأنه لا يتمتع داخل بلاده بأية قاعدة شعبية تحميه ـ ومن ثم فليس أمامه إلا السير فى ركاب تلك القوى وتلبية مصالحها ويتصدرها الاستمرار فى الحرب .

●● سؤال : هل يعنى هذا ان الحرب لن تنتهى وستطول لسنوات اخرى لا سيما إذا بقى الخومينى ماثلا فى السلحة تتوزعه وتتحكم فيه نزعة الثأر من العراق ؟

ـ د . موسى الموسوى : فى عقيدتى أن القوى الاستعمارية الكبرى لا تريد الحرب لمجرد الحرب بل لأن لها أطماعا وأغراضا ينفذها الخومينى ويحققها من خلال هذه الحرب . فعندما تنقضى هذه الاغراض ويفلس الخومينى اجتماعيا سياسيا ودينيا فلابد لهذه الحرب أن تنتهى . وإننا لنرى فى الأفق بوادر تدل على أن هذه الحرب اوشكت على الانتهاء . فأسعار النفط وصلت الى الحد الذى كانت الدول المحتكرة تريده . والبلايين من الدولارات صرفت فى شراء الاسلحة بسبب هذه الحرب ، وهو ما كانت الدول الاستعمارية تريده . كما أن التمزق والتفتت فى العالم الاسلامى وصل إلى حد لم يشهده التاريخ الاسلامى من قبل ـ وهذا بفضل الخومينى . ولكن لا يخفى علينا أن الحرب بدأت تهدد المنطقة والعالم بمواجهة بين العملاقين وهو مالا تريده بالقطع الدول الاستعمارية التى دفعت الخومينى إلى إشعال الحرب .

●● سؤال : ولكن السؤال : الذى يطرح نفسه لماذا اختارت الخومينى بالذات لمثل هذه المهمة ؟

ـ د . موسى الموسوى : ذلك لانها كانت على علم بنفسية الخومينى وآرائه وهى تصدير ثورته إلى الدول الخليجية أولا ثم العربية ثم الاسلامية . وكانت تلك القوى على علم بيقين بأنه لا يوجد فى العالم من يستطيع أن ينفذ الخطة بهذا الأسلوب وبهذه الكيفية كما فعل الخومينى . وعليه فإن الخومينى يحارب العراق ليس للثأر فقط وليس لأن هناك من يدفعه للحرب فقط ـ بل لأن نفسيته المريرة التى عودته على المغامرة عندما أطاح بحكم الشاه توسوس له العمل للوصول إلى منابع البترول فى الخليج ثم امتداد سلطانه على الدول العربية والاسلامية ـ وذلك لأنه يعلم قبل الجميع أن العراق هو السد المنيع والحصن الحصين الذى منع الخومينى والخومينية من أن تغزو المنطقة وتبسط سلطانها عليها . اذن دوافع الخومينى للحرب كثيرة .. شخصية ونفسية وسياسية ودولية ثم نظرته الطائفية التى هى امتداد لنفسيته البالغة فى المحدودية ونظرته الضيقة الى الدين .

●● سؤال : معنى هذا ان الملك حسين ملك الاردن كان على حق عندما صرح مؤخرا بان صدام حسين إنما يحارب للعرب معركتهم ؟

ـ د . موسى الموسوى : أنا اعتقد أن صدام حسين فى وقوفه ضد التوسع الخومينى والخومينية إنما يدافع عن المثل الاسلامية ومقدساتها وعن المسلمين ومصالحهم . لاننى اعتبر الخومينية وباء فكريا لايقل فى خطره على الاسلام والمسلمين . عن البهائية والقديانية ـ بل هو اشد منهما خطرا لأن وراء الخومينية دولة لها امكاناتها المادية والبشرية والسياسية ثم القمع والارهاب ..

ووراءها الخومينى الذى ظهر فى لبوس رجل الدين يرتدى العمامه وينطق باسم الله ورسوله وينسب كل أفعاله الى رسول الله والامام على زورا وبهتانا .. الخومينى الذى نصب نفسه وليا على العباد يفعل مايشاء ويحكم من يريد .. الخومينى الذى احتكر السلطة لنفسه وزملائه حيث يعتبرها سلطة إلهية من وقف ضدها يهدر دمه وتباح أمواله .

●● سؤال : باعتباركم من كبار علماء الشيعة وحفيد اية الله العظمى المرجع الدينى الأعلى لجميع الشيعة فى العالم الامام السيد ابو الحسن الموسوى الاصفهانى اين تضعون الخومينية .. هل يمكن الحكم عليها بالردة ؟

ـ د . موسى الموسوى : كثير من كبار علماء الشيعة ومن المراجع العظام كفروا الخومينى بالفعل وأفتوا بخروجه عن الاسلام وعن الدين ومن هؤلاء الامام السيد حسن الطبطبائى القومى وهو الآن رهن الاقامة الجبرية فى خراسان ـ وهو الذى أفتى أيضا بحرمة الحرب بين ايران والعراق . وأفتى بأن ولاية الفقيه التى نادى بها الخومينى بدعة وضلالة .. وبأن الخومينى ضال ومضل فى أعماله وأقواله .

ثم هناك الامام السيد كاظم شريعة مدارى الذى توفى أخيرا وفى ظروف غامضة . وكان هذا الامام مسجونا فى داره أيضا منذ خمس سنوات . وهناك الامام الشيخ مرتضى الحائرى اليزدى حيث أفتى الفتوى نفسها . وهناك أخرون من العلماء وقفوا هذا الموقف المتصلب من الخومينى رغم مايلاقونه من اضطهاد وتشريد وتعذيب .

●● سؤال : معنى هذا ان الخومينية يمكن ان يحكم عليها بالارتداد مثل البهائية .. واتساءل لماذا ؟

ـ د . موسى الموسوى : إن البهائية والقديانية لم يعتبرا من الاسلام . لان فى هاتين العقيدتين بدعا واضحة وخروجا عن الاسلام وانكارا بضرورياته . ثم كلنا يعلم أن البهائية برئيسها حسين على بهاء إنما يدعى الألوهية وحلول الله تعالى فى الانسان وهو مايعتقده الخومينى فى ولاية الفقيه ـ

حيث يعتقد أن الفقيه يمثل الامام والامام يمثل النبى والنبى يمثل الله تعالى . فإذن ولى الفقيه هو نائب الله على العباد المرتد عليه كالمرتد على الله . وليست هذه هى البدعة الأولى التى تصدر عن الخومينى وبسببها كفرته مراجع الشيعة وحكموا بإلحاده ـ بل له بدع أخرى وآخرها ماسمعه العالم وهو يخطب فى عيد المرأة ويقول بأن الوحى لم ينقطع بعد رسول الله . وأن الوحى كان ينزل على السيدة فاطمة الزهراء بعد وفاة أبيها ـ بينما تعتقد الفرق الاسلامية كلها ـ شيعه وسنه ـ بأن الوحى انقطع بموت رسول الله . ومن يقول خلاف هذا فهو خارج عن الاسلام . ثم هناك بدعة أخرى إبتدعها الخومينى وهى ادخال اسمه فى آذان الصلوات ـ وجعل اسمه قبل اسم النبى الكريم حيث أن الآذان فى المساجد التى تخضع لنظام الخومينى فى ايران يؤذن فيها للصلاة بهذه العبارة : « الله أكبر . خومينى رهبر (أى القائد) ثم يقولون أشهد أن محمدا رسول الله . وهناك امامان فى ايران لم يسمحا بأن يؤذن هذا الآذان فى مسجديهما وهما اية الله المرعشى النجفى ثم الامام الطبطبائى القمى .

●● سؤال : اذا كان الخومينى على كل هذا القدر من الخطأ والضلالة كما تقولون فعلام ترك على خطئه وضلاله فى السلحة دون تنبيه ؟ لماذا لاتكون هناك ضجة دينية كبرى ضد الخومينى ؟

ـ د . موسى الموسوى : هناك بالفعل هذه الضجة ضد مايثيره الخومينى ومايذهب اليه .. والدليل يتجسد فى شريعة مدارى ـ الذى كان مريدوه واتباعه يربو عددهم على عشرة ملايين ـ فلقد عارض الخومينى فى مساره فكان أن إضطهد اضطهادا كبيرا . وفرضت عليه الاقامة الجبرية لمدة خمس سنوات وجىء به الى التليفزيون جبرا وعنوة لالشىء الا ليقول مايثلج صدر الخومينى . فهل يستطيع مرجع أخر أن يقف ضد هذا الطغيان وذاك الظلم ؟

●● سؤال : الخطيئة الكبرى تتمثل فى بدء الحرب فهى الحرب التى يمكن وصفها بانها لاضرورة منها على الاطلاق . وهناك كثيرون يعتقدون بأن العراق هى التى ورطت نفسها فى هذه الحرب الضروس وهى الطرف الذى بدأ الحرب . فما هى الحقيقة ؟

ـ د . موسى الموسوى : هذا ليس صحيحا ـ بل على العكس فمنذ أن جاءت الخومينية كان فى قمة اهدافها الاستراتيجية احتلال العراق . أى أن النية لديها كانت مبيته على ذلك وعلى الحرب لا على السلام . وبدأ الخومينى منذ أن تسلم السلطة يعادى العراق .

●● سؤال : ولكن ما السبب الذى يمكن أن يحدوه الى هذا العداء غير المبرر لاسيما وأن العراق فتحت ابوابها له عندما كان منفيا وعاش بين جنباتها نحو خمسة عشر عاما ؟

ـ د . موسى الموسوى : السبب هو هذا ـ فعندما عاش فى العراق خمسة عشر عاما عرف عن كثب كنه السياسة العراقية فيما يتعلق بوحدة الأمة العربية والأرض العربية ـ وكان على ثقة ويقين بأن العراق هو السد المنيع الذى يحول دونه ودون أن يتطاول ويبسط سلطانه على دول المنطقة ولاسيما الدول الخليجية . وعليه فكر فى ضرب العراق حتى يتمكن بعد ذلك من أن يبسط سلطانه على دول المنطقة والدول العربية . وقد ظهرت هذه الاستراتيجية لدى الخومينى منذ أن تسلم السلطة حيث وقف موقفا عدائيا مع العراق وبدأ يأوى المناوئين للحكومة العراقية واضعا تحت تصرفهم المال والسلاح واجهزة الاعلام المسموعة .

وقرب أولاد البرزانى وأعطاهم السلاح لكى يقوموا بالشغب والقلاقل فى شمال العراق . ثم بدأ يرسل الارهابيين من جماعته للتخريب داخل العراق . بل إن اصراره على معاداة العراق أدى الى أن تبوء بالفشل كل محاولات الوساطة للتقارب بين العراق وايران .

●● سؤال : قد يقول القائل هذا الكلام لايمكن أن يؤخذ على عواهنه ـ وليست هناك امثلة ملموسة حية يمكن بواسطتها التأكد مما تسوقونه الآن ؟

ـ د . موسى الموسوى : فى معرض هذا أضرب لك مثالا . عندما ذهبت بعد الثورة بثلاثة أشهر الى ايران لمقابلة الخومينى ونصحته بضرورة التقارب مع العراق ـ وكان الرئيس صدام قد طلب منى أن أبلغ الخومينى بأن صدام على الاستعداد لمساعدة ايران على حل مشاكله اذا ماتخلى الخومينى عن سياسته العدوانية نحو العراق ـ بيد أنه رفض الخومينى عرض العراق السخى وبدأ بمجابهة العراق والتحرش بها بإحداث مشاكل كثيرة . وعندما بحثت الأمر مع رئيس الوزراء حينئذ المهندس بازرجان ـ وكان ممن يؤمنون بأن التقارب مع العراق يعتبر واجبا اساسيا على ايران . وانه من الضرورى أن يكون ايران على صلح ووئام مع جارته . وصارحنى بازرجان بأنه عرض هذه الاقتراحات فى مجلس الوزراء وأن الوزراء أجمعوا عليها ورأوا ما رآه من ضرورة فتح صفحة جديدة من الود مع العراق . ولكن عندما وصل الخبر إلى الخومينى أرسل من يقول لبازرجان : « لقد سمعت بأنك تدعو الى التقارب مع العراق فوالله لوصافحت الرئيس صدام حسين لقطعت يدك .

●● سؤال : انتم تسوقون امثلة وشواهد كشاهد عيان راقب الأحداث عن كثب واحتك بها عن قرب ؟

ـ د . موسى الموسوى : نعم فلقد كنت فى ايران آنذاك بل واقول لك بأنه قبل اندلاع الحرب كان نصف الجيش الايرانى فى الجنوب ونصفه الآخر شرق العراق . وكانت الدبابات الايرانية تقصف القرى العراقية بين عشيه وضحاها .

وأسوق قصة أخرى هنا ـ وهى أن بنى صدر قبل أن يصبح رئيسا للجمهورية ـ وكان قد علم بوساطتى للتقارب مع العراق وموقف الخومينى الرافض ـ فقال لى بالنص يومها : إن هؤلاء الخونة لايريدون التقارب مع العراق رغم أنه من مصلحتنا أن نكون أخوة متقاربين .

ولكن بنى صدر نفسه مالبث أن تغير عندما أصبح رئيسا للجمهورية . فعندما التقيت به فى داره قال لى بالنص : « ليس لنا بد من محاربة العراق ؟ ! » فقلت له « فماعدا مما بدا » ! .. فطأطأ رأسه خجلا ولم يحر جوابا . ولكننا كنا نعلم حينئذ أن بنى صدر كان مرغما فى كلامه هذا معبرا به عن رأى الخومينى الذى اوصله الى السلطة .

●● سؤال : بعد هذا وبعد تجربة الخومينى ـ اتساءل هل التجربة انتهت بالدليل القاطع على فكرة الدولة الدينية ؟

ـ د . موسى الموسوى : إن تجربة الخومينى قد قضت الى الأبد على كل فكرة تقول بالحكومة الدينية لالشىء الا لانها قدمت أبشع صورة للاسلام والمسلمين بشكل لم يسبق له مثيل عبر التاريخ .

طبعت بمطابع الاهرام التجارية